الموسم الثاني
للانصات المركزي

جرائم الطاغية..فتح مقبرة جماعية اخرى في تل الشيخة لنساء واطفال كورد

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 31
الاحد
2025/01/19
No. : 7980

كل ما تريد معرفته عن حفل تنصيب ترامب

20 يناير 2025

تنصيب دونالد ترامب رسمياً رئيساً لأمريكا

برنامج التنصيب

صباحاً

ترحيب الرئيس جو بايدن بدونالد ترامب في البيت الأبيض

بحلول الظهر

يؤدي جي دي فانس نائب الرئيس اليمين أولاً يليه أداء ترامب للقسم

بعد أداء القسم

- ترامب ودي فانس يستعرضان القوات العسكرية
- يتوجه ترامب ونائبه للبيت الأبيض عبر موكب بطول شارع بنسلفانيا

حفل التنصيب

تتولى تنظيمه

لجنة مشتركة من الكونغرس

مكان الحفل

مبنى الكابيتول بواشنطن

يشهد

إجراءات أمنية مشددة

يسبقه يوم

حفل النصر لترامب في ساحة الكابيتول

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

- العراق واقليم كردستان
- جرائم الطاغية ..فتح مقبرة جماعية اخرى في تل الشيخة لنساء واطفال كورد
- الرئيس بافل: لن نقبل بعد الآن بتاخير صرف رواتب موظفي الاقليم
- محادثات بناءة وصريحة لتشكيل حكومة خدمية وعادلة
- سياسة ثابتة للاتحاد الوطني وجهود لمواجهة التحديات وحل المشكلات
- الاتحاد الوطني ملتزم بحماية حقوق جميع المكونات
- المتحدث: نريد تشكيل حكومة خدمية فاعلة في اقليم كوردستان
- نفي الاشاعات حول الاتفاق بين الاتحاد والديمقراطي بشأن المناصب
- رئيس الجمهورية: أهمية الحلول الجذرية للمسائل العالقة بين بغداد واربيل
- رئيس الجمهورية يزور الأنبار ويشيد بالاستقرار الامني والخدمي فيها
- رئيس الجمهورية: أهمية ترسيخ ركائز العملية الديمقراطية
- البيان المشترك بين رئيس وزراء العراق ورئيس وزراء المملكة المتحدة
- محافظ كركوك يواصل مهامه لخدمة المواطنين بكل جهد ودون تمييز
- رؤى وتحليلات سياسية حول العراق
- العراق يحتاج إلى إعادة تقييم دوره في الشرق الأوسط
- الائتلاف السني الجديد ومعادلات القوى في العراق
- المـرصـــد التركـي و الملف الكردي
- دميرتاش: أدعم أوجلان من أجل السلام
- مباحثات الحل الديمقراطي في كردستان تركيا
- معاريف: تركيا، الدولة التي تحولت من صديق إلى عدو خطير
- د.محمد نورالدين: إردوغان يصعّد بوجه الكرد: لا أفق للمصالحة
- سقوط الاسد..سوريا والمنطقة الى اين؟.....تغطية تحليلية شاملة
- مبادرة لتوحيد الكرد في سوريا والمصالحة مع تركيا
- قائد قسد: تعزيز الشراكة و أهمية الدور الامريكي لوقف إطلاق نار دائم
- الكرد ضمن أولويات واستراتيجيات الغرب في الشرق الأوسط
- روبرت إليس: الكرد السوريون في مرمى نيران أردوغان
- المـرصد الايراني
- اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة بين إيران وروسيا
- رؤى و قضـايـــا عالميـــة
- تصريحات الرئيس الامريكي جو بايدن في خطاب الوداع للأمة
- روبيو يحدد التحديات الخارجية في ولاية ترامب الثانية
- 12 حقائق عن مراسم تنصيب الرئيس الامريكي
- النص الكامل لاتفاق غزة... والملحق التنفيذي
- الاخيرة:
- د. يوسف كوران: الاتحاد الوطني .. مسيرة نضال وثبات على المبادئ

العدد: 7980... 2025-01-19

جرائم الطاغية ..

فتح مقبرة جماعية اخرى في تل الشيخة لنساء واطفال كورد

شؤون المقابرالجماعية: أخرجنا 155 رفاتا لنساء واطفال

تم الخميس ٢٠٢٥/١/١٦، الانتهاء من فتح المقبرة الجماعية الثانية في منطقة تل الشيخة بمحافظة المثنى، حيث استخرج منها ١٥٥ رفاتا، جميعها تعود لنساء وأطفال كورد قضوا خلال عمليات الأنفال التي نفذها النظام الصدامي البائد عام ١٩٨٨.

وبهذا الصدد صرح ضياء كريم طعمة، المدير العام لدائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء، لـ PUKMEDIA، قائلا: «بدعم من السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، والمتابعة المستمرة من قبل السيدة بري نوري عزيز مستشارة السيدة الأولى لشؤون المقابر الجماعية، انتهينا اليوم من فتح المقبرة الجماعية الثانية في تل الشيخة، بعد عمل متواصل دام لـ ٢١ يوما».

وأضاف: «في هذه المقبرة أخرجنا ١٥٥ رفاتا، إثنان منها هيكلان غير كاملين، وجميعها تعود الى نساء وأطفال، وسيتم تسليمها الى دائرة الطب العدلي لأخذ العينات منها بهدف التعرف على هوياتها».

وأوضح المدير العام لدائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، أنه «تم تحديد ٧ مقابر جماعية أخرى، وسيتم البدء بفتحها مستقبلا، ولانستبعد وجود مقابر جماعية أخرى في المنطقة».

وجرت يوم ٢٠٢٤/١٢/٢٢، في منطقة تل الشيخة التابعة لقضاء السلمان بمحافظة المثنى، بحضور السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، مراسم فتح مقبرة جماعية جديدة تم اكتشافها مؤخرا وتضم رفات عدد من ضحايا جرائم الأنفال من الشعب الكردي .

في اجتماع لائتلاف الدولة ..

الرئيس بافل: لن نقبل بعد الآن بتاخير صرف رواتب موظفي الاقليم

بمشاركة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، عقد ائتلاف إدارة الدولة، الأحد ٢٠٢٥/١/١٢ في القصر الحكومي ببغداد، اجتماعه الاعتيادي.

تحدث الرئيس بافل جلال طالباني خلال الاجتماع بصراحة وبشدة عن مشكلة موظفي اقليم كوردستان وتاخير معيشة المواطنين والمستحقات المالية لاقليم كوردستان، وطرح آراءه لمعالجة هذا الملف بكل نهائي، وبكل صراحة توجه الى الحاضرين في الاجتماع، وقال: نريد اجراء حوار صريح وجدي حول مشكلة موظفي اقليم كوردستان، لكي نعرف ماهو السبب الرئيسي لهذه المشكلة لانه لايجوز من الان وصاعدا خلط رواتب ومعيشة المواطنين بالصراعات السياسية، لانه ووفقا للدستور يجب حماية حقوق الموظفين في اقليم كوردستان كباقي الموظفين في العراق وتوزيع رواتبهم في وقت واحد بشكل متساو وعدم حرمان مواطنينا من مستحقاتهم.

وقال الرئيس بافل: من غير المقبول من الان وصاعداً تاخير رواتب الموظفين بذرائع مختلفة وسياسية

والتدخل بقوت مواطنينا، يجب توزيع الرواتب في وقت واحد ومعالجة هذه المشكلة بشكل نهائي وان نكون صادقين من مواطنينا.

كما تشير المعلومات الى ان الرئيس بافل جلال طالباني اوصل هذه الرسالة الى ممثلي الدول والقادة السياسيين في العراق لكي لايحول هذا الملف الى ملف سياسي وعدم جعل المواطنين في كوردستان ضحية لذلك، وطالب بالالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية لكي تتم معالجة مشكلة رواتب الموظفين بشكل نهائي.

إدارة الدولة: مشاكل رواتب الإقليم فنية وبالإمكان حلها

وعقد ائتلاف إدارة الدولة، في القصر الحكومي، يوم الأحد، اجتماعه الاعتيادي بحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لمناقشة القضايا الأساسية ذات العلاقة بحياة المواطنين.

وفي مستهلّ الاجتماع الذي حضره رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني وزعماء سياسيين آخرين، أكد الائتلاف على أن هذا العام هو آخر سنة من الدورة البرلمانية والحكومية، ما يستدعي أن تكون جميع الأطراف والقوى الوطنية على درجة عالية من الحرص بتنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في البرنامج الحكومي في مختلف جوانبه، وبما يدعم الاستقرار، ومضي الأجهزة التنفيذية في استكمال مهامها على مختلف الصعد والملفات الاقتصادية والتنموية والخدمية والأمنية.

وكشف الائتلاف عن دعمه لحزمة الإصلاحات المالية والاقتصادية التي تتبناها الحكومة، والتي من شأنها حفظ الاستقرار المالي والاقتصادي، مؤكداً عدم وجود موقف سياسي من ملف رواتب الموظفين في إقليم كردستان العراق، سوى القضايا الفنية التي بالإمكان التوصل إلى صيغ حل بشأنها عبر الحوار والتفاهم، البعيد عن منصّات التصعيد الإعلامي.

ودعا الائتلاف إلى استمرار العراق بنهجه الثابت والمبدئي في التعامل مع التحديات والأحداث الإقليمية والدولية، وبما يحفظ مصلحة العراق، ويجنبه الصراعات والأزمات، كما تطرق الاجتماع إلى الأوضاع في سوريا، واستعداد العراق لدعم الشعب السوري الشقيق، مع متابعة التحولات السياسية، على طريق تبلور المواقف، خصوصاً الموقف الواضح من الإرهاب.

وعبر ائتلاف إدارة الدولة عن إدانته للاعتداءات الصهيونية المرتكبة في غزّة، وأي اعتداء آخر على دول المنطقة، مثمناً الزيارات الرسمية التي أجراها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى مجموعة من الدول الشقيقة والصديقة، التي أسهمت في تجسيد موقف العراق بالتعاطي بحكمة مع تطورات الصراعات والحروب في المنطقة، وما يتزامن معها من مآسٍ إنسانية واقتصادية.

محادثات بناءة وصريحة لتشكيل حكومة خدمية وعادلة

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الأربعاء ٢٠٢٥/١/١٥، مع مسرور بارزاني رئيس وزراء اقليم كوردستان، ويصف عضو في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الاجتماع بالبنّاء والصريح.

وبحسب ما نشره هوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، في حسابه على موقع X، فإن «الاجتماع كان بنّاء وصريحا، ويأتي في إطار المباحثات بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني، لتشكيل حكومة اقليم كوردستان الجديدة في أقرب وقت ممكن».

واجبنا الدفاع عن حقوق المواطنين وتلبية تطلعاتهم

واستقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الأحد ٢٠٢٥/١/١٢ في دباشان البريشت فون فيتكه القنصل العام الألماني في إقليم كوردستان.

وجرى خلال اللقاء التباحث بشأن الوضع العام في إقليم كوردستان، العراق والشرق الأوسط، وتم التأكيد على مواصلة التنسيق والعمل المشترك بين كافة الأطراف من اجل حل المشكلات وحماية الاستقرار.

وحول اوضاع سوريا والكورد في غربي كوردستان، أشار الرئيس بافل الى ان «البلد يمر بمرحلة حساسة وينبغي ان

تعمل جميع الأطراف لتحقيق السلام والازدهار في المنطقة، ونشدد على حماية حقوق جميع القوميات والمكونات في سوريا الجديدة وخاصة الشعب الكوردي حيث تبني الشراكة الحقيقية في إدارة البلد».

لا نريد تكرار الأخطاء السابقة

وبصدد تشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان قال الرئيس بافل: « موقفنا فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة واضح، لا نريد تكرار الأخطاء السابقة، ينبغي ان تكون الحكومة الجديدة حكومة عادلة، بعيدا عن التفكير الحزبي تعمل من اجل جميع مواطني كوردستان وخدمتهم، نحن نرفض الصراعات والانقسامات رفضا قاطعا، هدفنا هو السلام والتعايش الا اننا نعتبر الدفاع عن حقوق المواطنين وتلبية تطلعاتهم من واجبنا، لذا نأمل ان تتخذ الأطراف الأخرى خطواتهم بالنية ذاتها ونتجه جميعا بكوردستان نحو الاعمار والاستقرار».

وفيما يتعلق بتوحيد قوات البيشمركه، أشار الرئيس بافل الى مساعدات قوات التحالف الدولي لإنجاح العملية، وقال: «ان إعادة تنظيم قوات البيشمركه عملية وطنية ومصيرية نأمل الا تكون التدخلات الحزبية عائقا امام هذه العملية، وأن نبني معا قوة رصينة لإقليم كوردستان».

حل مشكلة رواتب الموظفين وتشكيل حكومة جديدة من اولويات مهامنا

واستقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٥/١/١٣ بدباشان اندرو بيزلي القنصل العام البريطاني في إقليم كوردستان.

وجرى خلال اللقاء التباحث بشأن آخر المستجدات السياسية في إقليم كوردستان والعراق، حيث تم «التأكيد على ضرورة التنسيق بين القوى والأطراف السياسية من اجل حماية الاستقرار ومواجهة التحديات الراهنة».

وفيما يتعلق بالوضع في إقليم كوردستان ومسألة تشكيل الحكومة الجديدة، أشار الرئيس بافل الى ان «حل مشكلة رواتب موظفي إقليم كوردستان وتشكيل حكومة خدمية وعادلة من اوليات مهامنا، ويجب انهاء الوضع السائد في الإقليم، وان تحقيق حقوق المواطنين وحمايته وتوفير حياة مستحقة لهم هي مسؤوليتنا جميعا ينبغي تكثيف جميع المساعي في هذا الإطار».

سياسة ثابتة للاتحاد الوطني وجهود لمواجهة التحديات وحل المشكلات

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٥/١/١٦ في دباشان، فيكتوريا تايلور، نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى والوفد المرافق لها.

وخلال اللقاء الذي حضره درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب العلاقات للاتحاد الوطني، بحث الجانبان الوضع في اقليم كوردستان والعراق، كما تم التأكيد على ضرورة حماية الاستقرار في المنطقة.

وقد أوضح الرئيس بافل جلال طالباني سياسة الاتحاد الوطني الكوردستاني وجهوده لمواجهة التحديات وحل المشكلات، حيث قال: «ملتزمون بالحفاظ على حقوق ومعيشة مواطنينا والدفاع عنها، وفي هذا الإطار نواصل مساعينا

لتشكيل حكومة خدمية وعادلة، ونريد أن ترتكز على المساواة والشراكة الحقيقية، كما نهدف الى العمل معا بمسؤولية، بعيدا عن الخلافات، لخدمة شعبنا والسير بإقليمنا نحو المزيد من الإعمار والاستقرار».

وبشأن المشكلات بين أربيل وبغداد، مسألة الرواتب وإرسال الاستحقاقات المالية لاقليم كوردستان، قال الرئيس بافل: «ندعو الى الالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية، ونريد إيجاد حل دائم وجذري لهذه المشكلة، إذ لايجوز إدامة هذا الوضع وربط حياة المواطنين بالصراعات، وقد أوصلنا هذه الرسالة الى جميع الأطراف».

وحدة الصف والموقف الكوردي في سوريا يشكل جزءا مهما من مساعينا

وكانت مستجدات الاوضاع في سوريا وغربي كوردستان محورا آخر من اللقاء، حيث قال الرئيس بافل بهذا الصدد: «كانت جهودنا من أجل صون حقوق جميع القوميات والمكونات في سوريا، وقد شددنا على أهمية التفاهم والحوار، ولاسيما مع الكورد الذين قدموا تضحيات كبيرة في سبيل حماية السلم والاستقرار».

وأضاف الرئيس بافل: «وحدة الصف والموقف الكوردي في سوريا يشكل جزءا مهما من مساعينا، وحاولنا أن يخطو الجميع وفق ستراتيجية مشتركة، وقد كنا موفقين في هذا المسعى وستتضح نتائجه في المستقبل».

وفي جانب آخر من اللقاء، تم التباحث بالتفصيل حول مسألة الطاقة، حيث أوضح الرئيس بافل جلال طالباني موقف الاتحاد الوطني بهذا الشأن، قائلا: «السياسة التي اتبعت في السابق حول هذه القضية لم تكن ناجحة، لذلك نريد إدارة هذا القطاع في المستقبل بستراتيجية جديدة، ليكون عاملا للتطور والعمران في بلدنا، وفي هذا الإطار نأمل في التوصل الى اتفاق مشترك مع بغداد، لكي نخدم شعبنا معا».

الاتحاد الوطني ملتزم بحماية حقوق جميع المكونات

وجّه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٥/١/١٤ تهنئة إلى الكاكائيين، بمناسبة حلول عيد قولتاس، فيما يأتي نصها:

ابارك حلول عيد قولتاس للأخوات والإخوة الكاكائيين وجميع اليارسانيين في كوردستان والعالم.

ارجو ان يصبح هذا العيد مبعثا لتقوية السلام والتعايش، وحدة الكورد وتقوية اقليمنا.

الاتحاد الوطني الكوردستاني ملتزم بحماية حقوق وخصوصية الكاكائيين وجميع المكونات الاخرى في كوردستان وحماية الاختلافات.

مرة اخرى مبارك عليكم عيدكم ودمتم في فرح وسعادة.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

الكاكائيون مكون اصيل من مكونات المجتمع الكوردي

ووجه قوباد طالباني مسؤول سكرتارية الرئيس مام جلال الثلاثاء ٢٠٢٥/١/١٤ برقية تهنئة الى الكاكائيين بمناسبة حلول عيد قولتاس، فيما يأتي نص البرقية:

بمناسبة حلول عيد قولتاس، اتقدم باحر التهاني التبريكات الى الاخوات والاخوة اليارسانيين (الكاكائيين)، اتمنى لهم قضاء عيد مليء بالافراح والسعادة.

الكاكائيين هم مكون اصيل من مكونات المجتمع الكوردي واصحاب عادات وتقاليد وثقافة جميلة مسالمة، وبالتكاتف مع المكونات الاخرى لعبوا دوراً نبيلاً في تقوية وتعزيز روح التعايش، وفي ايام الثورة والنضال القومي ايضا كانوا في طليعة النضال للدفاع عن الحقوق القومية لشعب كوردستان.

قوباد طالباني

مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال

المتحدث: نريد تشكيل حكومة خدمية فاعلة في اقليم كوردستان

تستمر الاجتماع المشتركة بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني لتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان.وقال سعدي احمد بيره المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني لـPUKMEDIA: ان الاجتماعات المشتركة بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي لتشكيل الحكومة الجديدة مستمرة.

واضاف: هناك لجنة فنية مشتركة تعمل على صياغة برنامج وسياسة العمل المشترك وباقي الامور المهمة التي يجب ان تكون في برنامج عمل الحكومة الجديدة.

تعريف المهام والمسؤليات بشكل يرضي الطرفين

يقول سعدي احمد بيره: بعد الانتهاء من صياغة البرنامج الحكومي ستبدا بعد ذلك الاجتماعات بين الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي لمناقشة موضوع توزيع المناصب الحكومية.

واضاف: نحن نريد تعريف المهام والمسؤليات بشكل يرضي الطرفين ويكون برنامج مشترك لعمل الحكومة الجديدة المقبلة في اقليم كوردستان، نحن لحد الآن لم نناقش توزيع المناصب.

وقال المتحدث: تشكيل حكومة جيدة وفاعلة افضل من الاستعجال، صحيح الوقت مهم لكننا نحتاج الى حكومة فاعلة وخدمية وعلينا التأني في تشكيل الحكومة لكي تكون محل رضى جميع الاطراف.

واضاف: نحن نريد تشكيل حكومة فاعلة وخدمية تخدم المواطنين، لديها برنامج متكامل، ولايجب علينا الاستعجال وتشكيل حكومة ضعيفة لاتكون محل رضى الاطراف الاخرى ولاتقوم بمهامها بشكل جيد.

نفي الاشاعات حول الاتفاق بين الاتحاد والديمقراطي بشأن المناصب

رفض المتحدث باسم نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان ما يشاع حول وصول الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الى اتفاق بشأن توزيع المناصب، واكد وجود خلافات تقنية وسياسية بين وزارة المالية في إقليم كوردستان ووزارة المالية الاتحادية حول الرواتب والميزانية.

أعلن سمير هورامي المتحدث باسم نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان مؤتمر صحفي عقده السبت ٢٠٢٥/١/١٨ ان ما يشاع حول وصول اتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الى اتفاق بشأن توزيع المناصب في الكابينة الجديدة بعيدة عن الصحة ولم يتم التطرق الى مسألة مناصب الكابينة الجديدة في أي اجتماع بين الحزبين».

وأضاف: «تم تشكيل لجنة بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي لصياغة مشروع مشترك حول كيفية إدارة الإقليم، وبعد الانتهاء من المشروع وتصديقه من الجانبين، سوف تبدأ مرحلة التفاوض حول توزيع المناصب».

وفيما يتعلق بالخلافات المالية بين أربيل وبغداد أشار سمير هورامي الى ان الخلافات التقنية والسياسية بين وزارتي المالية في حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية قائمة، والجهود مستمرة لمعالجتها، مؤكدا ان هناك إرادة لدى إقليم كوردستان بإنهاء مشكلة رواتب موظفي إقليم كوردستان في ٢٠٢٥».

وأوضح المتحدث باسم نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان ان « اعداد قائمة الرواتب في هذا العام ستكون بنظام بايرول، وهو جزء من محاولات نائب رئيس الإقليم التي بدأت في ٢٠١٦ بالعمل على نظام البايومتري لمتقاضي الرواتب في إقليم كوردستان حيث يتم الاستفادة من هذا النظام لإعداد قائمة الرواتب».

وبصدد رواتب شهر ١٢ من العام السابق بين سمير هورامي ان « هناك اتهامات بين وزارتي المالية في حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية بعدم ارسال وتوزيع رواتب شعر كانون الأول من العام السابق، الان المفاوضات متواصلة بين الجانبين حول هذا الامر».

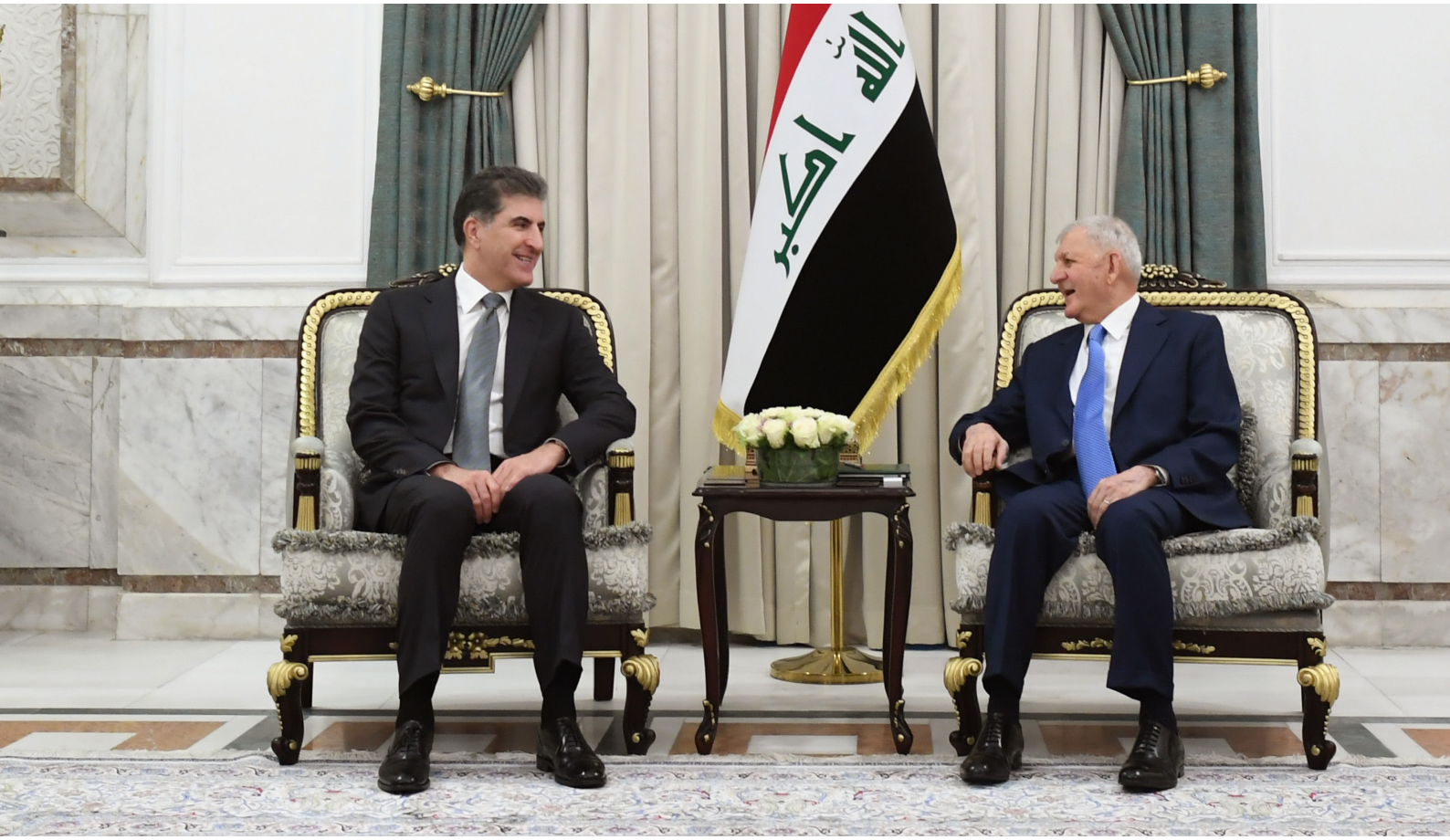

رئيس الجمهورية:أهمية التوصل إلى حلول جذرية للمسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له.

وفي لقاء ثنائي، جرى بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحتين الداخلية والإقليمية فضلاً عن العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، حيث أوضح رئيس الجمهورية أهمية اعتماد مبدأ الحوار بين الطرفين وتجاوز نقاط الخلاف وفق القانون والدستور وتغليب مصلحة المواطنين، وتأمين رواتب موظفي ومتقاعدي إقليم كردستان أسوة بأخوتهم في باقي انحاء العراق، مؤكدا دعمه لإرساء علاقات متينة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

ثم تم عقد لقاء موسع ضم الوفد المرافق للسيد نيجيرفان بارزاني، أشار خلاله رئيس الجمهورية إلى أهمية الزيارات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان للوصول إلى تفاهمات مشتركة، وتعزيز أسس الحوار البنّاء والفاعل بين الجانبين لحسم المسائل المختلف عليها وضمان مصالح جميع المواطنين، لافتا إلى ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين الطرفين لما له من أثر مباشر على حل القضايا المشتركة والتركيز على مشاريع البناء والإعمار والتنمية في البلد.

بدوره، أكد رئيس إقليم كردستان أن التوصل إلى حل لمسألة رواتب موظفي الإقليم والتفاهمات الجارية يسهم في توطيد العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ويدفع إلى أمام الجهود المبذولة لحلحلة القضايا العالقة الأخرى، معرباً عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية على اهتمامه ومتابعته وحرصه على تثبيت أسس العلاقة المثمرة بين بغداد وأربيل وبما يعود بالنفع على العراق ككل.

وكان فخامته قد استقبل يوم الأحد ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس اللجنة المالية النيابية السيد عطوان العطواني، ونائب رئيس اللجنة السيدة نرمين معروف.

وجرى خلال اللقاء، بحث التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد والسبل الكفيلة بتجاوزها، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة تفعيل الدور الرقابي للجنة المالية ومتابعة آليات صرف المستحقات المالية لمؤسسات الدولة بشكل عادل ومنتظم. وأوضح السيد الرئيس أهمية التوصل إلى حلول جذرية في إطار الدستور بشأن المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بالشكل الذي يحفظ حقوق أبناء الشعب من شريحة الموظفين والمتقاعدين في عموم البلاد.

من جانبهما أعرب رئيس ونائب رئيس اللجنة عن شكرهما وامتنانهما للسيد رئيس الجمهورية على توجيهاته القيمة، وحرصه على تأمين حقوق المواطنين كافة، مستعرضين لفخامته جهود اللجنة وخططها الاستراتيجية التي تلبي احتياجات البلاد وأبناء الشعب كافة.

ضمن زياراته التفقدية الى الى المحافظات

رئيس الجمهورية يزور الأنبار ويشيد بالاستقرار الامني والخدمي فيها

عشائر المحافظة: زيارتكم تعتبر حدثاً مهما تفتخر به الأنبار وأهلها

أشاد فخامة رئيس الجمهورية بالجهود التي تبذلها الحكومة المحلية على صعيد ترسيخ الاستقرار الأمني في محافظة الانبار ،ووصل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، إلى محافظة الأنبار في زيارة تفقدية للاطلاع على واقع المحافظة.

وكان في استقبال فخامته محافظ الأنبار السيد محمد نوري الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة المهندس عمر مشعان دبوس، إضافة إلى عدد من أعضاء مجلس النواب عن محافظة الأنبار، وكبار المسؤولين والشخصيات في المحافظة.

الاجتماع مع محافظ الأنبار ورئيس مجلس المحافظة

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، محافظ الأنبار السيد محمد نوري الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة المهندس عمر مشعان دبوس في إطار زيارة

فخامته لمحافظة الأنبار.

وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في المحافظة وسبل تعزيز الاستقرار الأمني والاقتصادي فيها، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة الإسراع في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية، للارتقاء بالواقع الخدمي، وتلبية طموحات المواطنين.

وأشار فخامة الرئيس إلى أن استقرار العراق على المستوى الأمني يعد منطلقا نحو التطور على المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة في البلاد، مؤكداً أن مسؤولي المحافظة، ورؤساء الوحدات الإدارية يتحملون مسؤولية خدمة المواطن وتأمين الحياة الكريمة التي يستحقها.

واستمع السيد الرئيس إلى شرح مستفيض من محافظ الأنبار، ورئيس مجلس المحافظة حول الخطط المتبعة لترسيخ الأمن والاستقرار فيها، واطلع فخامته على احتياجات المحافظة.

هذا وعبر المحافظ ورئيس المجلس عن سعادتهما بزيارة السيد رئيس الجمهورية، معربين عن شكرهم لاهتمام فخامته بأحوال المحافظة ومواطنيها، ومؤكدين في الوقت ذاته عدم ادخارهما أي جهد من شأنه النهوض بواقعها على مختلف الصعد.

مباحثات مع عدد من نواب محافظة الأنبار

والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، عدداً من السادة أعضاء مجلس النواب عن محافظة الأنبار، بحضور محافظ الأنبار السيد محمد نوري الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة المهندس عمر مشعان دبوس.

وتناول اللقاء، الأوضاع في محافظة الأنبار على مختلف الصعد، إذ أشاد فخامة رئيس الجمهورية بالجهود التي تبذلها الحكومة المحلية على صعيد ترسيخ الاستقرار الأمني في المحافظة، واستمرار أعمال البناء والإعمار والتطوير، مؤكداً فخامته ضرورة إدامة الأمن والاستقرار عبر تضافر جهود الجميع لما فيه خير أهلها الكرام.

ودعا السيد الرئيس أعضاء مجلس النواب عن المحافظة إلى ممارسة دورهم في إيصال القضايا التي تهم شؤون المواطنين إلى مجلس النواب، وإيجاد الحلول المناسبة من خلال العمل على سن التشريعات والقوانين، إضافة إلى الدور الرقابي على مؤسسات الدولة.

وأكد فخامته أن رئاسة الجمهورية وانطلاقا من دورها في تعزيز العدالة وتطبيق مبادئ الدستور والقانون أسهمت في إطلاق سراح أكثر من (١٥) ألف معتقل ممن انتهت فترة محكومياتهم، مؤكدا أهمية احترام معايير حقوق الإنسان كنهج ديمقراطي وإنساني يتطابق مع التزامات العراق الدولية في هذا الشأن.

وأشار فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى أن رئاسة الجمهورية تعمل بشكل وثيق مع مجلس النواب من أجل اقتراح وتقديم مشاريع القوانين المهمة، حيث قدمت رئاسة الجمهورية عدة مشاريع قوانين إلى مجلس النواب، داعيا فخامته إلى الإسراع في مناقشة وإقرار تلك المشاريع

لارتباطها بشكل وثيق مع متطلبات المواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية والخدمية.

من جانبهم، أعرب السادة أعضاء مجلس النواب عن المحافظة، عن سعادتهم بزيارة رئيس الجمهورية ولقاء أهلها وعشائرها ووجهائها، وحرص فخامته على متابعة احتياجات ومطالب المواطنين.

استعراض الأوضاع الأمنية والخدمية والمعيشية للمواطنين في المحافظة

والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، في مبنى المحافظة، أعضاء مجلس المحافظة بحضور السيد محمد نوري الدليمي، ورئيس مجلس المحافظة المهندس عمر مشعان دبوس، وقائدي عمليات وشرطة الأنبار.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض الأوضاع الأمنية والخدمية والمعيشية للمواطنين في المحافظة.

وأشار فخامته إلى أن التعاون والعمل المشترك بين أعضاء مجلس المحافظة والمسؤولين في الأنبار هو نهج ديمقراطي ومبدأ يحقق المصلحة العامة، مؤكدا ضرورة المحافظة على الاستقرار الأمني لأنه؛ الركيزة الأساسية للانطلاق نحو البناء والإعمار والتقدم في المجالات كافة.

وشدد رئيس الجمهورية على وجوب العمل لتعويض ما فات ولتأمين الخدمات الصحية والتعليمية والمجتمعية، مشيرا إلى أن محافظة الأنبار التي تمتد على مساحة كبيرة وواسعة تفرض على الجميع جهوداً استثنائية، وتتطلب عملاً متواصلاً من قبل السلطات التنفيذية والبرلمانية في الحكومة الاتحادية لتعزيز فرص البناء والتطوير للمحافظة التي تضررت كثيراً في الحرب ضد الإرهاب.

وأكد فخامة الرئيس استعداد رئاسة الجمهورية لدعم هذه الجهود، والعمل بحرص شديد ليشمل التطوير جميع المحافظات بعدالة وبما يغلق المنافذ ضد الفساد .

بدورهما، قدّم أعضاء مجلس المحافظة شرحا عن واقع المحافظة ومشاريعها الحيوية والعقبات والمشاكل التي تعترض عمل الحكومة المحلية، فضلا عن الخطط المستقبلية للارتقاء بالواقع الخدمي والاقتصادي والبيئي لتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدين أن أبناء المحافظة حريصون على العمل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار ومواصلة البناء والإعمار.

الاشادة بدور رجال العشائر والوجهاء والقوى الاجتماعية

خلال زيارته لمحافظة الأنبار، التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، وجهاء وشيوخ عشائر محافظة الأنبار، بحضور السيد محمد نوري الدليمي محافظ الأنبار، ورئيس مجلس المحافظة المهندس عمر مشعان دبوس.

وجرى، خلال اللقاء، بحث مستجدات الأوضاع في الأنبار على الصعد الأمنية والاقتصادية والخدمية، حيث استمع فخامة الرئيس إلى شرح تفصيلي من قبل السادة الحضور عن طبيعة الحياة في المحافظة في مختلف المجالات، فضلاً عن مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في الجوانب الصحية والتعليمية،

ومدى الاستقرار الحالي في القطاعين الأمني والاقتصادي.

وأكد رئيس الجمهورية أن الأنبار ومدنا أخرى مرت بظروف صعبة خصوصاً في مواجهة الإرهاب، وقد خرجت جميعها من تلك المحن وهي أشد رفعة وعزة نتيجة تضافر الجهود والإمكانات ما بين المجتمع الأنباري بعشائره وبين قواتنا المسلحة البطلة بمختلف تشكيلاتها.

وأوضح السيد الرئيس أن العشائر العراقية كانت وما زالت عاملا مهما وحيويا في تعزيز اللحمة الوطنية خصوصا أن كثيرا من العشائر متداخلة وهذا من شأنه أن يخلق ظروفا مناسبة لتعزيز وحدة المجتمع العراقي بتنوع مكوناته.

وأشاد فخامة رئيس الجمهورية بدور رجال العشائر والوجهاء والقوى الاجتماعية في تعزيز الأمن، ومحاربة الفساد ورفض أية ظواهر سلبية تطرأ على المجتمع العراقي مثل المخدرات، وتضحياتهم لدحر فلول الإرهاب والقضاء عليه وصولاً إلى بيئة وطنية طاهرة من أي أثر للإرهابيين والإرهاب.

من جانبهم أعرب وجهاء محافظة الأنبار وشيوخ عشائرها عن شكرهم وتقديرهم للسيد رئيس الجمهورية، مؤكدين أن زيارته تعتبر حدثاً مهما تفتخر به الأنبار وأهلها. كما أكدوا لفخامته سعيهم الدائم لترسيخ الأمن والأمان ودعم سلطة القانون والدولة في المحافظة.

زيارة جامعة الأنبار والتاكيد على أهمية دور الكوادر العلمية

وضمن إطار زيارة فخامته إلى محافظة الأنبار، زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، جامعة الأنبار حيث التقى رئيس الجامعة الدكتور مشتاق طالب صالح الندا وعمداء الكليات وأعضاء مجلس الجامعة والأساتذة التدريسيين.

وفي كلمة لفخامته، أعرب رئيس الجمهورية عن سعادته بزيارة جامعة الأنبار ولقائه بالكوادر العلمية والأكاديمية، موضحاً دعمه لعمل الجامعات والكليات والمعاهد وتطويرها وبما يحقق الأهداف المرجوة منها في تعزيز دور الجامعات، والارتقاء بمستواها العلمي لتخريج كوادر تستفيد منها مؤسسات الدولة.

وشدد السيد الرئيس على ضرورة العمل المشترك والتعاون من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والحفاظ على المكتسبات الوطنية المتحققة، التي جاءت بعد التضحيات الجسام التي قدمها أبناء شعبنا في سبيل نيله حريته وكرامته.

واشار فخامته إلى أن الجميع شركاء أساسيون، خصوصا الكوادر العلمية والكفاءات والنخب المعرفية والفكرية، في عملية التنمية، وبناء المجتمع والإصلاح السياسي ومكافحة الظواهر السلبية ومعالجة حالات الفساد.

كما تحدث رئيس الجمهورية عن اسباب قلة المياه وانخفاض مستوياتها ، مبينا تأثيرات التغيرات المناخية في البيئة.

مباحثات مع رئيس حزب تقدم

والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥ في مدينة الفلوجة، رئيس حزب تقدم السيد محمد الحلبوسي ضمن زيارة فخامته إلى محافظة الأنبار.

وجرى، خلال اللقاء، مناقشة آخر المستجدات على الساحة السياسية، والتطورات التي تشهدها المنطقة، والتأكيد على ضرورة وضع الأسس لاتخاذ خطوات بناءة تسهم في تعزيز التفاهم المشترك، وتدعم السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

وثمن فخامة رئيس الجمهورية التضحيات الكبيرة التي أسهمت في تحرير مدينة الفلوجة، موضحا أن الفلوجة التي عانت كثيرا جراء الإرهاب أصبحت اليوم مزدهرة بفضل جهود أبنائها، ودعم الدولة ومؤسساتها.

وأشار السيد الرئيس إلى أن الأمن، والاستقرار، ومحاربة الفساد، هو الركيزة الأساس للانطلاق نحو مواصلة الإعمار وتقديم الخدمات وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، مشددا على دور أبناء الأنبار بمختلف أطيافهم في تعزيز جهود الدولة في هذا الشأن.

كما دعا فخامته القوى السياسية كافة سواء الممثلة بالحكومة، أو ممن هم خارج كابينة الحكومة، إلى التعاون والتكاتف من أجل الحفاظ على أمن العراق، ووحدته الوطنية.

اشادات بطروحات الرئيس في استنهاض الهمم لمزيد من العمل والإنجاز

بدوره، أشاد رئيس حزب تقدم بزيارة رئيس الجمهورية إلى محافظة الأنبار، وحرص فخامته على تفقد أحوال العراقيين في مناطقهم، وما تتركه من أثر طيب في نفوس المواطنين.

كما ثمن الحلبوسي طروحات السيد الرئيس في استنهاض الهمم لمزيد من العمل والإنجاز، وتنفيذ مسارات إصلاحية تسهم في تحسين المستوى المعيشي للمواطن، وتوفر له الخدمات والرعاية والاهتمام.

تفقد سدة الرمادي

وأجرى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، جولة ميدانية في سدة الرمادي يرافقه محافظ الأنبار السيد محمد نوري الدليمي.

ووقف السيد الرئيس خلال جولته، على سير العمل في السدة، حيث التقى بالكوادر المشرفة على العمليات التشغيلية فيها.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية تضافر الجهود بين الجهات الحكومية، والمحلية، لضمان الاستفادة القصوى من الموارد المائية في المحافظة، كما استمع فخامته إلى شرح مفصّل من مدير الموارد المائية في المحافظة السيد جمال عودة سمير عن التحديات التي تواجه الثروة المائية، والعمل المتواصل للكوادر الهندسية لضمان استدامة عمل السدة بطاقتها التخزينية، وما تشكله من أهمية في ترشيد استهلاك المياه.

رئيس الجمهورية: أهمية ترسيخ ركائز العملية الديمقراطية

أكد السيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أهمية ترسيخ ركائز العملية الديمقراطية في البلاد من خلال العمل على إجراء الانتخابات النيابية بشكل عادل وحيادي، وضمان مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص فيها وتحقيق تطلعات الشعب العراقي في الاستقرار والرفاه.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، الأربعاء ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، مجلس المفوضين للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات برئاسة القاضي عمر أحمد محمد رئيس المجلس.

وقدّم فخامة رئيس الجمهورية التهاني إلى مجلس المفوضين بمناسبة تصويت مجلس النواب على تمديد عمل المجلس لمدة سنتين، لضمان إجراء الانتخابات في موعدها المقرر كاستحقاق دستوري.

وأكد السيد الرئيس ضرورة العمل بحيادية وجدية من أجل إجراء انتخابات تتسم بالنزاهة والشفافية وتعبر عن تطلعات العراقيين بمكوناتهم كافة، وأهمية تمسك المفوضية بمبدأ الاستقلالية التامة والمهنية بعيدا عن أي تدخلات في شأن عملها الانتخابي من أية جهة كانت، مشيرا فخامته إلى أن رئاسة الجمهورية ستقدم الدعم الى المفوضية لإنجاز مهامها الدستورية والقانونية.

واستمع رئيس الجمهورية إلى شرح مفصل قدمه رئيس وأعضاء مجلس المفوضين حول استعداد المفوضية وتحضيراتها لإجراء الانتخابات في موعدها وحسب التوقيتات الدستورية.

كما أشادوا بالدور الأساسي للسيد الرئيس في تمديد عمل مجلس المفوضين، معربين عن شكرهم لدعم فخامته الدائم لعمل المفوضية، وحرصه على توفير المناخ المناسب لأداء مهامها على الوجه الأكمل.

ضرورة الإسراع في تشريع القوانين ذات المساس بالأمن الوطني

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وفد كتلة صادقون النيابية برئاسة الدكتور حبيب الحلاوي عضو اللجنة القانونية النيابية.

في مستهل اللقاء رحب فخامة الرئيس بالسادة النواب، مبيناً أهمية الدور الذي يضطلع به مجلس النواب باعتباره السلطة المختصة بتشريع القوانين، وممارسة الدور الرقابي على عمل مؤسسات الدولة كافة، موضحا فخامته مسؤولية المجلس في إنجاز تشريع القوانين التي نص عليها الدستور ووردت في البرنامج الحكومي ومن بينها قانون مجلس الاتحاد الذي تأخر تشريعه كثيراً.

وأكد فخامة الرئيس أن رئاسة الجمهورية ستكون داعمة لعمل مجلس النواب، داعيا إلى الإسراع في تشريع القوانين ذات المساس بالأمن القومي العراقي مثل قانون المجلس الأعلى للمياه، وقانون استرداد عائدات الفساد مذكراً أن السنة التشريعية الحالية هي السنة الأخيرة من عمر مجلس النواب وعليه إنجاز تشريع القوانين التي لا تحتمل التأخير ومتابعة تنفيذ الخطط الاستثمارية المقدمة من الوزارات والمحافظات في ضوء التمويل المالي المقدم لهم.

من جانبه، شكر رئيس كتلة صادقون النيابية فخامة الرئيس على دوره في رعاية اجتماع الرئاسات الأربع، وتأكيده المستمر على ضرورة تشريع القوانين ذات المساس بحياة المواطن وكذلك تأكيده على ضرورة المحافظة على ما تحقق من أمن واستقرار.

وقوف العراق إلى جانب لبنان وشعبه الشقيق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، سفير الجمهورية اللبنانية في العراق السيد علي الحبحاب.

وفي مستهل اللقاء نقل السفير تحيات الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون إلى فخامة رئيس الجمهورية وتمنياته له بالموفقية والسداد وللشعب العراقي دوام التقدم والازدهار، وحمّل فخامته الحبحاب تحياته وتهانيه للرئيس عون بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية، متمنيا له الموفقية والنجاح وللشعب اللبناني المزيد من الاستقرار والسلام .

وأكد السيد الرئيس حرص العراق على تعزيز العلاقات الثنائية وتوطيد التعاون والعمل المشترك لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين وبما يسهم في تحقيق السلام لشعوب المنطقة.

كما أكد فخامته وقوف العراق إلى جانب لبنان وشعبه الشقيق من أجل تجاوز ظروف المرحلة الحالية، وترسيخ أمنه واستقراره وحفظ سيادته ووحدة أراضيه.

بدوره، أشار السفير اللبناني إلى حرص بلاده على توطيد العلاقات مع العراق وتوسيع آفاق التعاون وبما يخدم المصالح المشتركة، كما ثمن مواقف العراق المساندة للشعب اللبناني.

برقية عزاء بوفاة المعماري هشام المدفعي

في منشور للسيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد على موقع (X)، عزّى فخامته برحيل المعماري هشام المدفعي.وفي ما يلي نص المنشور:

«غادرنا إلى دار الحق المعماري البغدادي الكبير هشام المدفعي بعد مسيرة حافلة بالإبداع، تاركاً خلفه إرثاً زاخراً بالإنجازات، ومكرساً حياته من أجل تطور البلد وازدهاره.

أحرّ التعازي والمواساة إلى عائلته وأصدقائه ومحبيه والرحمة لروحه الطاهرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون».

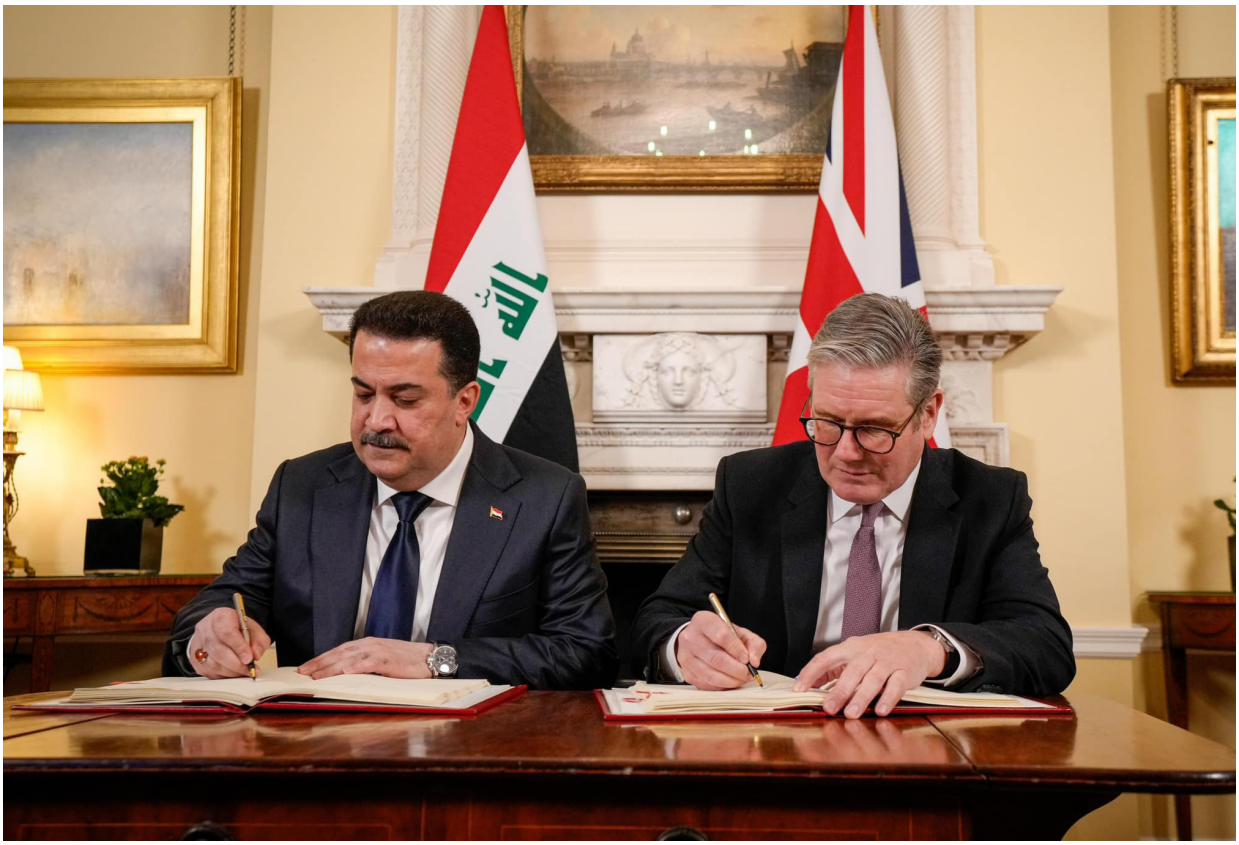

البيان المشترك بين رئيس وزراء العراق ورئيس وزراء المملكة المتحدة

استضاف رئيس وزراء المملكة المتحدة، سعادة السيد السير كير ستارمر، رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق، سيادة محمد شياع السوداني، وذلك ضمن الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى المملكة المتحدة للمدة من ١٤ إلى ١٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥. وهنّأ رئيس الوزراء السيد ستارمر، رئيس مجلس الوزراء السيد السوداني على الاستقرار والنمو اللذين يتمتع بهما العراق تحت قيادته.

وأكد رئيسا الوزراء على التزامهما بدعم رؤية عراق مزدهر وذي سيادة من خلال شراكة جديدة تركز على التجارة والاستثمار، وتعميق الروابط التعليمية والثقافية، فضلاً عن معالجة تحديات الأمن والهجرة والتغير المناخي.

وتؤكد هذه الزيارة، من جديد، التزام العراق والمملكة المتحدة بالعمل معاً على تحقيق المصالح الإقليمية والعالمية المشتركة، وتؤكد الالتزام المتبادل بازدهار العلاقة الستراتيجية الثنائية.

ووقّع رئيسا الوزراء اتفاقية شراكة وتعاون تاريخية، وهي اتفاقية واسعة النطاق بشأن التجارة والتعاون الاقتصادي والستراتيجي، كما تم الاتفاق على حزمة تجارية بقيمة (١٢،٣) مليار جنيه إسترليني، مدعومة بسلسلة من اتفاقيات ضمان الصادرات، لتعزيز العلاقة التجارية المتنامية بين البلدين، كما اتفقا على تطوير وتعزيز التعاون بين المملكة المتحدة والعراق في مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك:

التجارة والاقتصاد والاستثمار

ناقش رئيسا الوزراء السيد السوداني والسيد ستارمر، هدفاً مشتركاً يتمثل في زيادة الازدهار والتزامهما بتوسيع التجارة والاستثمار بين العراق والمملكة المتحدة، واتفقا على الاستفادة من خبرة القطاع الخاص في المملكة المتحدة في البنية التحتية الحيوية للمياه والطاقة والاتصالات والدفاع، وتأمين مشاريع استثمارية مستقبلية في قطاعات الطاقة النظيفة والأدوية والخدمات اللوجستية والخدمات المالية، سيتم دعم ذلك من خلال مذكرة تعاون لتمويل الصادرات البريطانية (UKEF) من أجل تعزيز استثمارات القطاع الخاص وتمويله في العراق، ورحّب رئيسا الوزراء بالاتفاق الذي تم الإعلان عنه مؤخراً بين الحكومة العراقية وشركة بريتيش بتروليوم للاستثمار طويل الأمد في العراق.

حزمة التجارة والتصدير

وأعلن رئيسا الوزراء حزمة التجارة والتصدير بقيمة(١٢،٣) مليار جنيه إسترليني، التي تعادل أكثر من ١٠ أضعاف إجمالي التجارة الثنائية بين المملكة المتحدة والعراق في العام الماضي، وتتضمن المشاريع التالية التي تقودها المملكة المتحدة في العراق:

- إزالة الألغام: تم تعيين شركات بريطانية لإزالة حقول الألغام القديمة في جميع أنحاء العراق، بعقد قيمته ٣٣٠ مليون جنيه استرليني.
- إعادة تأهيل قاعدة القيارة الجوية العراقية: سيقوم خبراء من القطاع الخاص البريطاني بإعادة تأهيل قاعدة القيارة الجوية العراقية بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، بما يوفر للعراق تغطية دفاعية جوية.
- مشروع المياه الشامل: سيقود تحالف شركات بريطانية مشروعاً كبيراً للبنية التحتية للمياه بقيمة تصل إلى (٥،٣) مليار جنيه استرليني من صادرات المملكة المتحدة، وسيؤدي ذلك إلى تحسين جودة المياه وريّ الأراضي الزراعية وتوفير المياه النظيفة في جنوب وغرب العراق، مما يحسن ظروف العيش لملايين العراقيين.
- مشروع مياه البصرة: تم تعيين شركة بريطانية لإنشاء البُنية التحتية واسعة النطاق لمحطّات تحلية ومعالجة المياه، بما يوفر المياه النظيفة لثلاثة ملايين عراقي في محافظة البصرة، وتبلغ قيمة هذا المشروع ما يصل إلى (٣،٣) مليار جنيه إسترليني من الصادرات البريطانية.
- الربط البيني لشبكة الكهرباء بين العراق والسعودية: ستربط أنظمة نقل الطاقة البريطانية الصنع بين الشبكتين العراقية والسعودية، وهو مشروع تبلغ قيمته (١،٢) مليار جنيه إسترليني على الأقل.
- تعزيز الشبكة الوطنية العراقية للكهرباء: ستقوم جنرال إلكتريك فيرنوفا بتوريد وتركيب محطات فرعية للطاقة بقيمة (٨٢) مليون جنيه إسترليني لتحسين شبكة الكهرباء في العراق.
- شبكة 5G: تم تعيين شركة فودافون لتصميم شبكة 5G الجديدة التي خططت لها الحكومة في مشروع من المقرر أن تبلغ قيمته (٤١٠) مليون جنيه إسترليني على مدى عشرين عاماً.
- مشروع السكة الحديد العراقية: ستقوم شركة بريطانية بالمباشرة بمشروع مد سكة حديد جديدة في

العراق بقيمة (٨٢) مليون جنيه إسترليني.

- المرحلة ٢ من مشروع مياه الحلة: تم التعاقد مع شركة بريطانية لتقديم حلول معالجة مياه الصرف الصحي والمياه التي تخدم ثلاثة ملايين عراقي بقيمة (٢٦٠) مليون جنيه إسترليني من الصادرات.
- مشروع بغداد للصرف الصحي: تم التعاقد مع شركة بريطانية لتوفير حلول إدارة المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي لأمانة بغداد بقيمة (٦٥٥) مليون جنيه إسترليني.
- توفير مركبات مكافحة الحرائق البريطانية: سيتم تصدير ٦٢ مركبة إطفاء بريطانية الصنع إلى العراق، بتسهيل من UKEF بقيمة (٢٧٫٥) مليون جنيه إسترليني.
- توفير معدات الاتصالات اللاسلكية: ستقوم الشركات البريطانية بتصدير تكنولوجيا اتصالات بقيمة (٩٨) مليون جنيه إسترليني، لتزويد خدمات الطوارئ العراقية بالمعدات اللازمة لمعالجة حالات الطوارئ والحوادث بشكل أكثر كفاءة في جميع أنحاء العراق.
- تكنولوجيا الحدود: ستوفر الشركات البريطانية معدات لضمان أمن الحدود بقيمة (٦٦٫٥) مليون جنيه إسترليني لوزارة الداخلية العراقية، لجعل المعابر ونقاط التفتيش والمطارات العراقية أكثر أماناً.

تقدم المملكة المتحدة الدعم لجمهورية العراق للقيام بالإصلاحات طويلة الأمد، اللازمة لتنمية اقتصاده، وستسخّر المملكة المتحدة خبراتها المالية العالمية الرائدة لدعم صندوق العراق للتنمية، أول صندوق استثمار استراتيجي في العراق، الذي أسسه رئيس الوزراء السيد السوداني، ويتمتع الصندوق بالقدرة على دعم مشاريع تطوير البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية في العراق وتوفير بوابة للعالم لجذب الاستثمار الخاص.

الدفاع والأمن

أكد رئيسا الوزراء السيد السوداني والسيد ستارمر على العلاقة الأمنية التاريخية القوية بين البلدين، وأشار رئيسا الوزراء إلى أن عام ٢٠٢٥ يمثل مرور أكثر من عقد من الزمن على بدء المهمة العسكرية للتحالف الدولي في العراق، وتناولا كذلك النجاحات التاريخية التي حققتها قوات الأمن العراقية والتحالف في تحقيق الهزيمة الميدانية لداعش في العراق، وكرّما التضحيات التي قدمتها القوات العراقية والبريطانية وغيرها من القوات في تحقيق هذا الهدف.

وبهذا المجال، وقّع رئيسا الوزراء على البيان المشترك حول العلاقات الدفاعية والأمنية الستراتيجية الثنائية، الذي يضع الأساس لحقبة جديدة في التعاون الأمني ويمهد الطريق لاتفاق جديد يعكس طموح البلدين، بما يعمّق التعاون الأمني المستقبلي، وذلك من خلال توفير تبادل التعليم العسكري بين المملكة المتحدة والعراق، والدعم الاستشاري البريطاني في مجال تعزيز القدرات والإصلاح المؤسسي، وتطوير الشراكات الصناعية الدفاعية، ويشدد البيان المشترك على الأهداف المشتركة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين وعراق قوي ومزدهر، وأعرب رئيسا الوزراء السيد السوداني والسيد ستارمر، بصورة مشتركة، عن أهمية السلامة والمعايير الأمنية للطيران.

الهجرة وجرائم الهجرة المنظمة

يلتزم رئيسا الوزراء، السيد السوداني، والسيد ستارمر، بشأن تعزيز التعاون الحيوي في مجال الهجرة بين العراق والمملكة المتحدة، نظرا لأهمية هذه الشراكة الثنائية الستراتيجية في مكافحة الهجرة غير النظامية من خلال معالجات جذرية، والعمل الكبير الذي تقوده الحكومة العراقية لتوفير دعم إعادة الإدماج للعائدين.

واتفق رئيسا الوزراء على مبادئ اتفاقية العودة عبر التزام مشترك بضمان إمكانية إعادة أولئك الذين ليس لديهم الحق في التواجد في المملكة المتحدة بالسرعة الممكنة، وناقشا الخطوات العملية القادمة حول كيفية القيام بذلك، بناء على زيارة وزيرة الداخلية البريطانية الأخيرة، التي وضعت الاتفاقات الرئيسة حول سبل تعزيز البلدين لأمن الحدود والتعاون في إنفاذ القانون للتصدي لعصابات الجريمة المنظمة لتهريب البشر.

كما اتفقا على أن الطبيعة العالمية المتزايدة لجرائم الهجرة المنظمة تؤكد الحاجة لمنع عصابات تهريب البشر من تعريض الكثير من الأرواح للخطر، وأن تعزيز أمن الحدود لدولنا هو جزء أساسي من هذا الجهد، وتلعب خبرة القطاع الخاص في المملكة المتحدة دوراً مهماً في هذا المسعى، معلنة عن توفير معدات اتصالات الشرطة، تكنولوجيا الحدود وبرامج التدريب الشاملة لوزارة الداخلية العراقية، ما يضمن امتلاك العراق لأحدث التقنيات والقدرة على الاستجابة للطوارئ لدعم هدفنا المشترك المتمثل بتعزيز أمن الحدود، مع المساهمة أيضا في نمو المملكة المتحدة.

الثقافة والتعليم

أشار رئيسا الوزراء، السيد السوداني والسيد ستارمر، إلى أهمية التبادل التعليمي والثقافي في بناء الفرص المشتركة والثقة والتفاهم المتبادلين، وأقرّا بالعلاقات القوية بين شعبي البلدين، وناقش الجانبان تاريخ الإنجازات العلمية للعراق، ورحب رئيس الوزراء السيد ستارمر بشدة باستثمار العراق في المنح الدراسية الدولية، حيث أعلن رئيس مجلس الوزراء السيد السوداني عن برنامج كبير للمنح الدراسية يُمكّن أكثر من ٢٠٠٠ طالب عراقي من الدراسة في المملكة المتحدة، وأشارا كذلك إلى إمكانية التعاون في مجال التدريس والتعليم والبحث عالي الجودة بين الجامعات والأكاديميين في المملكة المتحدة والعراق، من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات رفيعة المستوى مع جامعات المملكة المتحدة، وناقشا أهمية تعلم اللغة الإنجليزية ومؤهلات المدارس الدولية في المملكة المتحدة، والتي تفتح فرصاً لمزيد من التبادل التعليمي والثقافي، واعترفا بعمل المؤسسات البريطانية والعراقية التي تعمل على توسيع نطاق الوصول.

المرأة والسلام والأمن

التزم رئيسا الوزراء، السيد السوداني والسيد ستارمر، بتعميق التعاون بشأن أجندة المرأة والسلام والأمن، حيث رحب رئيس الوزراء السيد ستارمر بخطط العراق لإطلاق خطة العمل الوطنية الثالثة وشبكة من بناة

السلام العراقيات في آذار ٢٠٢٥، واتفق رئيسا الوزراء على أهمية دعم المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة، وأقرّا الحاجة إلى الدعم المستمر وضمان العدالة والمساءلة لجميع الناجين من العنف الجنسي الذي ارتكبه كيان داعش الارهابي، بما في ذلك الأمهات وأطفالهن المولودون من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، ومواصلة الجهود لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، واتفقا على أهمية إتمام الفتيات تعليماً جيداً وتمكين المرأة اقتصادياً، بما يعود بالنفع على المجتمع بأسره.

المناخ والبيئة

وأكد رئيسا الوزراء السيد السوداني والسيد ستارمر على أهمية العمل معاً لمعالجة قضايا المناخ والبيئة، والترحيب بالتزام الحكومة العراقية بإنهاء حرق الغاز المصاحب بحلول عام ٢٠٢٨، كجزء من انتقالها نحو نظام طاقة أنظف، وتنفيس الغاز الجاف، الذي له عواقب بيئية واقتصادية سلبية، والتزام المملكة المتحدة بالتحول إلى الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٣٠، ووقع الجانبان مذكرة تعاون بشأن تغير المناخ والبيئة والتحول في الطاقة واقتصاد الكربون، وسيؤدي ذلك إلى تعميق التعاون بشأن مجموعة واسعة من قضايا المناخ والبيئة، وعلى وجه الخصوص، اتفقا على تعزيز الشراكة لتعزيز التعاون للوفاء بالتزام العراق بإنهاء حرق الغاز.

التعاون الرياضي

أكد رئيسا الوزراء أهمية تطوير التبادل الرياضي بما يعود بالفائدة المتبادلة على البلدين، وشجعا على المزيد من التواصل وتطوير التعاون في الشؤون الرياضية، وشجعا كذلك اتحاداتهما الرياضية على تنسيق أنشطتها وتعزيز التبادل والتعاون، بما في ذلك العلوم الرياضية والطب الرياضي، وأعرب رئيسا الوزراء عن اهتمامهما القوي بتبادل الزيارات بين الفرق الرياضية في البلدين.

توقيع مذكرة تفاهم مع شركة بريتش بتروليوم/BP

هذا وجرت في لندن، مساء الثلاثاء، مراسم توقيع مذكرة تفاهم لتقييم إمكانية إعادة التطوير الكامل لحقول كركوك الأربعة للتنفيذ، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط السيد حيان عبد الغني السواد، حيث وقعها عن الجانب العراقي مدير عام شركة نفط الشمال السيد عامر خليل أحمد، فيما وقعها عن شركة بريتش بتروليوم مدير فرع العراق السيد زيد الياسري.

وتستهدف المذكرة العمل على إحالة مشروع إعادة تأهيل وتطوير حقول شركة نفط الشمال الأربعة في كركوك إلى شركة BP، من أجل زيادة الإنتاج والوصول إلى أفضل المعدلات الإنتاجية المستهدفة من النفط والغاز.

محافظ كركوك يواصل مهامه لخدمة المواطنين بكل جهد ودون تمييز

يستمر محافظ كركوك ريبوار طه مصطفى، في خدمة المواطنين، حيث يلتقي كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع بجمع كبير من مواطني كركوك منذ ساعات الصباح الاولى للدوام الرسمي.

ويعمل محافظة كركوك في كل يوم ثلاثاء لمقابلة مواطني كركوك والاستماع لمشاكل وطلبات كل مواطن كريم ومن اصحاب الهمم والاحتياجات الخاصة وبمختلف الشرائح العزيزة في كركوك ورسم حلول لها وتوجيهه المباشر بحلها بحضور عدد من المعاونون ومدراء الدوائر والأقسام.

واستضاف محافظ كركوك ريبوار طه مصطفى ورئيس مجلس المحافظة المهندس محمد إبراهيم الحافظ ، فرع نقابة الصحفيين العراقيين في كركوك مع نخبة من الصحفيين .

وشهدت القاعة الكبرى في ديوان محافظة كركوك يوم السبت ، لقاء مهم مع الأسرة الصحفية في أكبر تجمع ، يعد الأول من نوعه بحضور عدد من السادة أعضاء مجلس المحافظة والمعاونون، كرس لبحث المشاكل والمعوقات التي تعترض مسار عمل الصحفيين والاعلاميين ولما يدعم تطوير العلاقة والتعاون والتنسيق والحصول على الاستحقاقات.

وفي مستهل اللقاء ألقى الزميل مروان ابراهيم العاني رئيس فرع كركوك لنقابة الصحفيين العراقيين وتحيات وسلام نقيب الصحفيين العراقيين الاستاذ مؤيد اللامي ، مشيرا، إلى الدور الكبير الذي يلعبه فرع نقابة الصحفيين العراقيين في كركوك في ارساء دعائم التعايش والسلم ودعمهم واسنادهم وفق توجيهات نقيب الصحفيين العراقيين الأستاذ مؤيد اللامي ، مسلطا الضوء عن الأنشطة والفعاليات والمكاسب المتميزة التي كانت لفرع كركوك دور من بينها توفير مقر فرع النقابة واعماره والتطور الحاصل الذي شهده منذ استلامه مهام فرع كركوك لنقابة الصحفيين العراقيين .

وأكد العاني ان صحفيي واعلاميي كركوك كانوا ولا يزالون في مقدمة السواتر الامامية مع قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة في مواجهة الارهاب وتوثيق النصر وتقديم الدماء الطاهرة ، معربا عن شكره وامتنانه للمسؤولين السياسيين بجميع اطرافهم في دعمهم واسنادهم للاسرة الصحفية في هذه المحافظة العريقة ونقابة الصحفيين .

والقى رئيس مجلس محافظة كركوك محمد ابراهيم الحافظ كلمة اشاد بالدور الذي تضطلع به الأسرة الصحفية في كركوك وفرع نقابتهم وتميزها ، مؤكدا على اهمية نقل الحقيقة والعمل كفريق واحد في كركوك .

بعد ذلك شارك عدد من الزملاء الصحفيين والاعلاميين بمختلف القوميات والاطياف بابداء ارائهم واستفساراتهم والمقترحات التي من شانها تطوير عمل الصحفيين والاعلاميين أهمها الاسراع بحسم ملف أراضي الصحفيين الذي طال امده ووصل لمراحل متقدمة جدا .

ومن ثم اشاد عدد من أعضاء مجلس محافظة كركوك من خلال كلماتهم بالعمل المهني للصحفيين في كركوك ودورهم في أداء الواجبات الملقاة على عاتقهم .

بعد ذلك ألقى محافظ كركوك كلمة اعرب خلالها عن سروره البالغ بلقاء الأسرة الصحفية في المحافظة بهذا التنوع الوطني والموقف الواحد والحضور المبهر ، و اجاب باسهاب على الاستفسارات و المقترحات التي قدمت من قبل الحضور ، واعدا اياها ببذل جهود إدارة كركوك ومجلسها في حل جميع مشاكل الصحفيين والاعلاميين واسنادهم بما يخدم عملهم المهني .

وقال اننا ماضون بحسم استحقاق الصحفيين وتسهيل مهامهم ودعم عملهم ..موجها بانشاء متحف للإعلاميين في كركوك بمقر نقابة الصحفيين في كركوك.

وإكراما لنقابة الصحفيين واعتزاز بالأسرة الصحفية في كركوك اقام السيد محافظ كركوك مأدبة غداء للاسرة الصحفية التي تم استضافتها تقديرا لدورها ومكانتها المتميزة ودورهم الوطني في كركوك ، مشيدا بدور نقابة الصحفيين العراقيين وتطور عملها.

مجلس الوزراء يشكل لجنة لامكان تمليك المباني المتجاوزة في كركوك

وقرر مجلس وزراء الاتحادي تشكيل لجنة لدراسة الاراضي المتجاوز عليها في محافظة كركوك بناء على مطالبة وزير العدل في اجتماع مجلس الوزراء.

وجرى خلال اجتماع مجلس وزراء الاتحادي التباحث حول قرار الحكومة الاتحادية فيما يتعلق بتمليك الاراضي التابعة للحكومة المتجاوز عليها، وتم بناء على طلب الدكتور خالد شواني وزير العدل اعادة النظر في القرار المتضمن حرمان اهالي محافظة كركوك من التمليك، حيث تم اصدار قرار رقم ٣٠ لسنة ٢٠٢٥ من قبل مجلس الوزراء.

وبحسب القرار رقم ٣٠ المؤلف من ٣ فقرة، فقد تقرر تشكيل لجنة برئاسة ممثل وزارة الاعمار والاسكان ووزارة البلديات والاشغال العامة وعضوية ممثل عن وزارة التخطيط ومحافظة كركوك والهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات لدراسة واقع الحال الاراضي التي تم انشاء المباني عليها وامكان وضع آلية لمعالجتها.

كما تم اعطاء مهلة ٩٠ يوم في القرار للجنة لرفع توصياتها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء لادراجها فيما بعد ضمن جدول اعمال مجلس الوزراء.

ومنح قرار مجلس الوزراء صلاحية للجنة المشكلة لاستضافة ما تراه مناسبة وملائمة لاتمام مهامها.

عباس كاظم:

العراق يحتاج إلى إعادة تقييم دوره في الشرق الأوسط

موقع»المجلس الاطلسي»الامريكي/الترجمة:محمد شيخ عثمان

لقد أدى سقوط نظام الأسد في سوريا إلى كسر الممر الممتد من إيران عبر سوريا إلى لبنان.

والآن أصبحت العراق (الواقعة بين إيران وسوريا) لديها الفرصة لتحويل تركيزها نحو تأمين حدودها والحد من التهديدات الأمنية الداخلية.

ولكن لكي تنجح في هذا الجهد، يتعين على الحكومة

العراقية أن تتغلب على العديد من التحديات، وأن تعيد معايرة دورها في المنطقة، وأن توازن علاقاتها الخارجية ــ بما في ذلك مع الولايات المتحدة ــ استجابة لاحتياجات الأمن الوطني العراقي والتطورات الأخيرة في سوريا.

وبعد أن أطاحت القوات الامريكية في العراق بصدام حسين عام ٢٠٠٣، حول نظام الأسد سوريا فعلياً إلى ساحة تدريب ، حيث دخلت الجماعات الإرهابية العراق لارتكاب أعمال شنيعة.

ولعب ذلك دوراً رئيسياً في زعزعة استقرار العراق، وساهم نظام الأسد في نهاية المطاف في مقتل الآلاف من العراقيين. وعملت الحكومة العراقية بجد لتسليط الضوء على ممارسات نظام الأسد، بما في ذلك إحالة هذه الانتهاكات إلى الأمم المتحدة عندما ظهر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي في عام ٢٠٠٩ متهماً نظام الأسد بالوقوف وراء تفجيرين على مبان حكومية في بغداد وطلب من مبعوث الأمم المتحدة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق في هذه الأعمال الإرهابية.

ولكن موقف الحكومة العراقية تغير بعد الانتفاضة السورية في عام ٢٠١١ وصعود مجموعة متنوعة من المنظمات الإرهابية (العديد منها نشطة في العراق) التي كانت تتنافس على استبدال نظام الأسد. فضلت الحكومة العراقية بشكل عملي الأسد باعتباره الشر الأقل ورفضت المساهمة في سقوطه.

وفي حين لم يكن الأسد قـادرًا على إلحاق أي ضرر بالعراق، لأنه كان مشغولاً بالتهديد الوجودي الذي واجهه في الحرب الأهلية، فإن التهديدات من سوريا لم تهدأ. ثم في يونيو ٢٠١٤، بدأ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) هجومًا من سوريا، فاجتاح محافظة نينوى واستمر في احتلال ثلث أراضي العراق.

استغرق الأمر من العراق والتحالف الدولي ثلاث سنوات من القتال الوحشي لهزيمة داعش وتحرير المناطق التي تسيطر عليها الجماعة الإرهابية .

مع خروج الأسد من سوريا، أصبح العراق مرة أخرى في وضع ضعيف فمن حيث المبدأ، من غير المقبول أن

> **تشكيل سوريا الجديدة يمنح العراق فرصة لتحويل تركيزه نحو تأمين حدوده**

تقبل الحكومة العراقية الزعيم السوري الجديد أحمد الشرع الذي نفذ تحت الاسم الحركي أبو محمد الجولاني عمليات إرهابية فظيعة في العراق لسنوات عديدة وكان مسؤولاً عن قتل العديد من المدنيين العراقيين الأبرياء.

وفي حين يبدو أن جميع الحكومات ذات الصلة في المنطقة (والعديد من الحكومات خارجها) تتجاهل الانتماءات الإرهابية للقيادة السورية الجديدة وتفتح خطوط اتصال معها، لا يمكن للعراق أن يتجاهل المخاطر الأمنية الناشئة على طول حدوده الممتدة ٣٧٢ ميلاً مع سوريا.

قد تأتي مثل هذه المخاطر نتيجة للعداء المباشر من قبل النظام الجديد، ولكنها قد تأتي أيضًا من الأراضي غير الخاضعة للحكم في شمال شرق سوريا، حيث أصبحت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة على وشك الانهيار تحت تهديدات تركيا والحكومة السورية الجديدة ، وهو الانهيار الذي يمكن تجنبه إذا أعربت الولايات المتحدة عن التزام قوي تجاه المجموعة الكردية. وتحتفظ قوات سوريا الديمقراطية حاليا بعدة معسكرات اعتقال، وأكثرها إثارة للقلق هو معسكر الهول، الذي يستضيف نحو أربعين ألف معتقل، بما في ذلك عناصر مزعومون من تنظيم داعش وعائلاتهم ومتعاطفون معهم. وأغلبهم عراقيون .

وفي إدراك لهذه المخاطر، أرسل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مدير المخابرات الوطنية المعين حديثاً ، حميد الشاطري، للقاء الحكومة السورية الجديدة في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي لمناقشة المخاوف الأمنية العراقية.

> على الحكومة أن توازن بين سياساتها الإقليمية وبين مراعاة الفرص والتحديات

كما أرسلت الحكومة العراقية وزير الخارجية فؤاد حسين لتمثيل العراق في اجتماعات الثاني عشر من يناير/كانون الثاني في المملكة العربية السعودية، والتي جمعت الدول الشريكة والجوار في محادثة حول دعم سوريا. ومن خلال المشاركة بهذه الطريقة، حولت الحكومة العراقية عبء إقامة تعاون أمني حسن النية إلى القيادة السورية الجديدة.

إن التحدي الذي يواجه العراق في الأشهر المقبلة سوف يكون مزدوجاً: فمن ناحية، هناك الحدود الطويلة مع سوريا، حيث تعمل العديد من الجماعات المسلحة المعادية دون أي معارضة من الجانب السوري. وسوف تضطر قوات الأمن العراقية إلى مضاعفة مواردها ويقظتها للحفاظ على أمن الحدود.

وسوف يعتمد حجم هذا التهديد على ما إذا كانت سوريا تتجه نحو الاستقرار أو التفكك والصراع. ومن ناحية أخرى، سوف يواجه العراق ضغوطاً داخلية خطيرة بسبب الظروف الجيوسياسية المتغيرة. على سبيل المثال، يمثل سقوط الأسد بداية عصر جديد، حيث قد تشهد تركيا نفوذها ينتشر عبر ما كان في السابق مجالاً للنفوذ الإيراني. وسوف تتعرض القيادة العراقية لضغوط كبيرة من إيران، التي تسعى إلى التعويض عن خسارتها الأخيرة لنفوذها، بما في ذلك من خلال الحصول على وضع سياسي واقتصادي وأمني أفضل في العراق.

وفي الوقت نفسه، سوف يتعرض العراق أيضاً لضغوط لإعادة ضبط علاقاته الثنائية مع الولايات المتحدة. إن الواقع الجديد في سوريا سوف يدفع العراق والولايات المتحدة إلى إعادة النظر في اتفاقية سحب القوات التي تم التوصل إليها مؤخرا ، مع قيام الحكومة العراقية في الوقت نفسه بالتعامل مع حاجتها إلى ضمان أمنها الإقليمي والتدقيق في الجماعات المتنافسة التي تدعو إلى الالتزام في الوقت المناسب بانسحاب القوات.

لاختبار الواقع الجيوسياسي الجديد، قام السوداني بزيارة مهمة إلى إيران في الثامن من يناير/كانون الثاني حيث التقى بالرئيس الإيراني مسعود بزشكيان والمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي.

وأسفرت الزيارة عن الكثير من التحليلات والتكهنات حول الجهود العراقية المحتملة لإقناع الإيرانيين بالموافقة على تأجيل انسحاب القوات الامريكية ونزع سلاح الجماعات المسلحة العراقية التي تتعاطف في المقام الأول مع إيران.

وقد تم وضع حد لهذه التكهنات من خلال رواية المرشد الأعلى الإيراني، والتي أصدرت عدة بيانات موجزة. ففي القضية الأولى، قال آية الله إن وجود القوات الامريكية في العراق «غير قانوني ويتعارض مع مصالح الشعب والحكومة».

وفيما يتعلق بمسألة القوات القتالية العراقية، قال إن قوات الحشد الشعبي تمثل «عنصرا حاسما من عناصر القوة في العراق، ويجب بذل المزيد من الجهود للحفاظ عليها وتعزيزها» – مضيفا أن السوداني «أكد» على هذا أيضا. وفي تصريح ثالث ، قال المرشد الأعلى : «كلما كان العراق أكثر تقدماً وأمنا، كلما كان ذلك مفيداً أيضاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية». ومهما كانت النتائج التي حققتها المحادثات الثنائية، فقد طغت عليها هذه التصريحات الثلاثة القصيرة.

والآن يتعين على حكومة العراق أن توازن بين سياساتها الإقليمية وبين مراعاة الفرص والتحديات التي طرحها سقوط الأسد.

وفي الوقت نفسه، يتعين عليها أن تضع في اعتبارها ليس فقط النظام السياسي السوري الجديد، بل وأيضاً التغيير الذي سوف يحدثه الفاعلون الإقليميون والدوليون الرئيسيون في مرحلة ما بعد الأسد.

*عباس كاظم هو مدير مبادرة العراق في المجلس الأطلسي.

الائتلاف السني الجديد ومعادلات القوى في العراق

*الجزيرة.نت/ فـارس الخيام-بغداد- شهدت الساحة السياسية العراقية تطورا جديدا بتشكيل «ائتلاف القيادة السنية الموحدة» في بغداد، والذي يضم نخبة من أبرز الشخصيات السياسية السنية في البلاد.

وبحسب القائمين عليه، يهدف هذا الائتلاف إلى توحيد الجهود السنية وتقديم برنامج سياسي شامل يركز على قضايا المكون السني.

ويضم الائتلاف كلا من رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني ورئيس تحالف «السيادة» خميس الخنجر ورئيس تحالف «عزم» مثنى السامرائي ورئيس «حزب الجماهير» أحمد الجبوري (أبو مازن) ورئيس «كتلة المبادرة» زياد الجنابي.

كما يضم التحالف الجديد نوابا يمثلون تحالفي «العزم» برئاسة مثنى السامرائي و«السيادة» برئاسة خميس الخنجر، ويبلغ عددهم ٣٤ نائبا، إضافة إلى ٨ نواب يمثلون كتلة «إرادة» برئاسة النائب زياد الجنابي.

تهدئة وإنصاف

ويقول محمد فاضل الدليمي -وهو أحد قادة ائتلاف القيادة السنية الموحدة الجديد- إنهم يسعون إلى تشريع قوانين تهدئ الشارع وتنصف المظلومين.

وأشـار إلى وجود تقارب في وجهات النظر بين قيادات التحالف ورؤيتهم المشتركة للمستقبل، سواء

> الائتلاف يضم نخبة من أبرز الشخصيات السياسية السنية

على صعيد الانتخابات أو بنود ورقة الاتفاق السياسي التي أُبرمت مع القيادات السنية والكردية والشيعية لتشكيل حكومة محمد شياع السوداني عام ٢٠٢٢.

وأكد الدليمي في حديث للجزيرة نت أن الضغوط الجماهيرية -سواء من خلال المظاهرات الشعبية أو الرسائل للقوى للسياسية- تركزت على ملفات، أبرزها: العفو العام، وعودة النازحين، وإنهاء ملف المساءلة والعدالة، ومعرفة مصير المفقودين، بالإضافة إلى «ملف التوازن» الذي يطالب بالتمثيل العادل والمهني داخل مؤسسات الدولة وفق النسب السكانية، ولا سيما في الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وتشكل هذه المطالب أيضا أساس الاتفاق الذي قامت عليه حكومة السوداني عام ٢٠٢٢، ووقّعت عليه القوى العراقية السنية والشيعية.

وأكد الدليمي وجود تواصل وتفاهم بين الائتلاف الجديد وممثلي المكون الشيعي، مشيرا إلى أن ورقة الاتفاق السياسي التي تشكلت بموجبها الحكومة تم تضمين بنودها في ورقة التحالف الجديد للتأكيد عليها، وتسعى إلى تهدئة الشارع وإنصاف المظلومين.

وبشأن الانتخابات، رأى أن الحديث عنها سابق لأوانه في ظل الضغوط الجماهيرية ومطالبها الحالية.

ولفت الدليمي إلى أن اختلاف وجهات النظر كان سببا في زوال تحالفات سابقة، لكن التحالف الجديد يضم قيادات وطنية معروفة، ويسعى إلى تقديم رؤية مختلفة وواضحة.

وبدأ مجلس النواب في الثاني من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ التصويت على مواد تعديل قانون الأحوال الشخصية وقانون العفو العام وقانون إعادة العقارات إلى أصحابها والمشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل، لكنه أرجأ استكمال التصويت عليها جميعا بسبب خلافات، وتم ترحيلها إلى الفصل التشريعي الجديد.

كتلة الحلبوسي تعلق

وفي تعليقه على تشكيل التحالف الجديد، يقول عضو مجلس النواب عن حزب «تقدم» برهان النمراوي إن عقد التحالفات السياسية أمر طبيعي ودستوري.

لكنه أضاف للجزيرة نت أن «تقدم» وزعيمه محمد الحلبوسي يمثلان القوة الكبرى في تمثيل المكون السني والمحافظات الغربية، وأن الحلبوسي هو القائد الفعلي لهذه المحافظات.

وأشار النمراوي إلى أن الاجتماع الذي عقده بعض رؤساء الأحزاب والقوى السياسية السنية هو حق دستوري لهم، وأن تحالف «تقدم» يحترم هذا الحق.

وأوضح أن «تقدم» يمثل شريحة واسعة وأغلبية واضحة من المكون السني، وأن الحلبوسي بصفته زعيم الحزب والقوة الكبرى داخل المجتمع السني هو الشخص المخول بدعوة أي اجتماع يخص الحزب.

> تشكيل هذا التحالف سيؤدي إلى تحول نوعي في الخارطة السياسية

وأكد النمراوي أن تحالف «تقدم» سيخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بمفرده، وهو قادر على تحقيق ذلك كونه الممثل الأكبر لهذه المحافظات.

التوازن السياسي

بدوره، أكد المحلل السياسي غازي الفيصل أن التحالف السني الجديد لا يمكن فهمه ضمن دائرة الصراعات التقليدية، خاصة على الزعامة بين الأحزاب السنية، بل اعتبر أنه يمثل رؤية إستراتيجية تهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة على المستوى الوطني، بعيدا عن الخلافات الثانوية التي قد تنشأ بين أعضائه.

وأشار الفيصل في حديث للجزيرة نت إلى أن وجود اختلافات في وجهات النظر بين مكونات التحالف أمر طبيعي، لكن هذه الاختلافات لن تمنعهم من التوحد حول أهداف إستراتيجية مشتركة بهدف تحقيق توازن سياسي مع التحالفات الأخرى، ولا سيما «الإطار التنسيقي» الذي يمثل القوى الشيعية.

ويرى أن تشكيل هذا التحالف سيؤدي إلى تحول نوعي في الخارطة السياسية العراقية، خاصة على صعيد الانتخابات التشريعية المقبلة، «فالتحالف الجديد سيعزز وزن القوى السنية في المشهد السياسي، وسيؤثر على طبيعة التفاعل بين الأحزاب السياسية المختلفة، سواء على مستوى البرامج والمناهج أو على مستوى المواقف السياسية».

وتشكلت حكومة محمد شياع السوداني في نهاية أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢ على أساس «ورقة اتفاق سياسي» وقّعت عليها القوى السياسية العراقية المختلفة، وتضمنت مجموعة من المطالب والتعهدات التي شكلت حجر الزاوية لتشكيل هذه الحكومة.

وتضمنت هذه الورقة مجموعة واسعة من مطالب القوى السنية والكردية، والتي وافقت عليها قوى «الإطار التنسيقي» الحاكمة في البلاد، ومن أبرز هذه المطالب:

* تعديل قانون العفو العام بحيث يشمل فئات أوسع من المحكومين، خاصة الذين تعرضوا لظروف غير عادلة أثناء المحاكمة.
* عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، وتوفير الظروف المناسبة لعودتهم.
* إنهاء احتلال المدن من قبل الفصائل المسلحة وإخراجها من المناطق السكنية.
* تعويض المتضررين من العمليات العسكرية والإرهابية.
* الكشف عن مصير المفقودين، وتقديم الجناة إلى العدالة.
* حل «هيئة المساءلة والعدالة» المتهمة بتجاوزات بحق المواطنين.
* تحقيق التوازن في المؤسسات، بما في ذلك المؤسسات الأمنية والعسكرية.

دميرتاش: أدعم أوجلان من أجل السلام

أنقرة (زمـان التركية) – أعلن القيادي الكردي المعتقل صلاح الدين دميرتاش، دعمه الكامل لزعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان.

جاء ذلك خلال لقاء وفد حزب المساواة الشعبية والديمقراطية صلاح الدين دميرتاش في سجن أمرلي بعد لقائه مع الأحـزاب السياسية ورئيس البرلمان التركي.

وقال دميرتاش في رسالة نشرت على حسابه في منصة X بعد الزيارة، إنه من المهم أن تتم إدارة عملية المصالحة مع الكورد بشفافية، وقال: "إذا كان السيد أوجلان سيأخذ زمام المبادرة في هذا الصدد عندما تكون الظروف مناسبة، فإننا سنقف إلى جانبه. وبطبيعة الحال، فإن كل المبادرة تقع على عاتقه. وكما ذكر أيضًا، فإن مسؤولية وضع الأساس القانوني والسياسي لمثل هذه الدعوة تقع على عاتق الحكومة والبرلمان".

وأوضح دميرتاش أن مسؤوليتهم كسياسيين هي "زيادة النضال السلمي والمدني والسياسي من أجل الديمقراطية والحريات والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان الأساسية، مطالبا بضرورة فتح قنوات وإمكانيات هذا النضال الآن حتى يمكن تعزيز أرضية السلام.

كما ذكر دميرتاش أن هناك استعدادات حسنة النية ولكن يجب اتخاذ خطوات ملموسة للاطمئنان.

ويأتي لقاء دميرتاش بعد زيارة وفد الحزب الكردي لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في إمرالي، في إطار الدعوة التي أطلقها رئيس حزب الحركة القومية دولت بهتشلي لحل الأزمة الكردية من خلال حل حزب العمال الكردستاني الانفصالي مقابل إطلاق سراح دميرتاش.

مباحثات الحل الديمقراطي في كردستان تركيا

*المركز الكردي للدراسات

قدم المركز الكردي للدراسات في العاشر من شهر يناير/كانون الثاني الجاري برنامجاً حوارياً، باللغة الكردية، لمناقشة مباحثات السلام والحل الديمقراطي التي بدأت بين الحكومة التركية والحركة الكردية ممثلة بالقائد الكردي عبد الله أوجلان لحل القضية الكردية في شمال كردستان وتركيا.

واستضاف البرنامج، الذي أداره الزميل طارق حمو، ممثل حزب المساواة والديمقراطية للشعوب «Dem Partî» في أوروبا فائق ياغيزاي.

وفي بداية حديثه، لفت فائق ياغيزاي إلى جهود أوجلان لحل القضية الكردية في شمال كردستان وتركيا، موضحاً أنه ومنذ عام ١٩٩٣ يبذل أوجلان جهوداً كبيرة لحل القضية الكردية في تركيا ويقدم البرنامج تلو الآخر لوضع أسس الحل السياسي وانهاء المواجهات وتوطيد السلام الدائم.

وقال ياغيزاي إنه كانت هناك مباحثات ما بين أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٣ ولكنها لم تسفر عن أي حلول بسبب تعنت الجانب التركي ورفضه الاعتراف بالشعب الكردي كحقوق وكهوية قومية، مفضّلاً مواصلة الرهان على سياسة الحرب والحسم العسكري.

تطورات وتغييرات مهمة

وأوضح ياغيزاي أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يرى أن هناك تطورات وتغييرات مهمة في منطقة الشرق الأوسط، ويخشى أن يتحول الكرد إلى جزء فعال واساسي فيها، وبشكل خاص في سوريا، حيث يريد احتواء الكرد فيتحدث عن الحل والسلام.

> أردوغان يتحدث عن الحل والسلام لانه يريد احتواء الكرد

وقال: «نأمل أن تستمر هذه العملية بشكل طبيعي وفي سياقها المحدد، وألا يكون هناك أي خداع او استغلال، ولكن للأسف ما نراه لا يمنحنا هذا الأمل».

وأشار ياغيزاي إلى أن مباحثات الحل الحالية بدأت بمصافحة دولت بهجلي زعيم الحركة القومية للرئيسين المشتركين لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، الأمر الذي خلق ارتياحا وأملاً جديداً في تركيا. وأضاف أن أردوغان أفاد أنه كان على علم بذلك، وبعدها سمحوا لوفود الحزب للذهاب إلى جزيرة إيمرالي وزيارة السيد أوجلان، وهو ما خلق حالة من الارتياح وشجع على مواصلة الحوار. وأردف أنه إذا نظرنا إلى لغة أردوغان وصحافته، فهي على سابق عهدها في التشدد ولا تمنح الأمل، إذ أن أردوغان يستخدم لغة سامة والدولة لا تتحدث عن عملية سلام، بل عن عملية لتحويل تركيا إلى «بلد خال من الإرهاب»، مضيفاً أنهم يقولون إنهم سيضغطون على أوجلان ليطلب من حزب العمال الكردستاني إلقاء السلاح، وهذه إهانة للنضال الذي دام خمسين عاماً.

تركيا مضطرة إلى أن تتنازل

كما لفت ياغيزاي إلى أن تركيا مضطرة إلى أن تتنازل لأوجلان وتجد حلاً للمشكلة الكردية. وقال: «هم يعلمون أنهم أمام خيارين، فإما أن تحل القضية الكردية عبر الحوار، وإما أن تستمر الأزمات على ضوء المتغيرات الحالية وتتهدد تركيا في وجودها، وهذا هو السبب وراء مبادرة بهجلي».

وفيما يتعلق بدور البرلمان في حل القضية الكردية، قال ياغيزاي إن دور البرلمان حتى الآن محدود للغاية، ولهذا طلب أوجلان أن تشارك جميع الأحزاب السياسية في العملية. ففي عام ٢٠١٣، أراد أوجلان أن تتم مباحثات حل القضية الكردية داخل قبة البرلمان، لكن أردوغان لم يسمح أن تمر عملية مناقشة القضية عبر البرلمان وفضّل ان تبقى تحت إشرافه هو.

ورغم ذلك، واصل أوجلان هذه العملية وكان دائماً متفائلاً. أما الفرق بين هذه العملية والعمليات السابقة، فهو أن معظم الأحزاب في تركيا اليوم تدعم الحل وتعلن عن رغبتها في المشاركة في مباحثات الحل، ولكن لم يتول أردوغان مسؤولية هذه العملية حتى الآن.

مشاركة الجميع

وأوضح فايق ياغيزاي أن الرأي العام لا يعرف حتى الآن ماذا حدث في الاجتماعات واللقاءات الأخيرة، لذلك هناك حاجة ماسة لمشاركة الجميع في ما يجري من مباحثات ولقاءات. وأوضح أنه يبدو أن مواقف الأحزاب السياسية، باستثناء تلك القريبة من حزب العدالة والتنمية، ليست سيئة أو سلبية.

ونوه إلى أن العزلة على السيد أوجلان ما زالت

> تركيا مضطرة إلى أن تتنازل لأوجلان وتجد حلا للمشكلة الكردية

مستمرة، حيث لم يتضح بعد ما إذا كانت اللقاءات معه سوف تستمر ام لا، ونحن لا نعلم ما يجري في جزيرة إيمرالي، فمن المحتمل أن تكون الدولة تلتقي مع السيد أوجلان وتتباحث معه في صيغ ومراحل الحل، ولكن بالنظر إلى لسان حال صحافتها والهجمات التي تشنها على مناطق شمال وشرق سوريا، يبدو لنا أن الدولة لم تحقق ما تهدف إليه وأن السيد أوجلان يرفض ما تطلبه منه. وأضاف: «يبدو أنهم يطلبون تجريد الكرد من السلاح دون تقديم ضمانات ودون حلول على أسس قانونية. وبات معروفاً في الشرق الأوسط أن الشعب الأعزل الذي لا قوة تحميه سيتعرض للمجازر والهجمات».

وتابع ياغيزاي أن اجتماعاً خاصاً بشأن سوريا عقد في البرلمان الأوروبي قبل فترة، وأن معظم الكلمات التي ألقيت كانت لصالح الكرد في شمال شرق سوريا.

وأوضح أن دونالد ترامب سيتولى رئاسة الولايات المتحدة في العشرين من الشهر الجاري، لكن لا يمكن التكهن بما سيفعله بشأن القضية الكردية، إذ أن معظم أعضاء حكومة ترامب لا يساندون سياسات أردوغان والدولة التركية لأنهم يعرفون الكرد ومطلعين على نضالهم وعملوا معهم. وأضاف أنه من غير المتوقع أن يسمح ترامب لتركيا بالهجوم على الكرد وتدمير الإدارة الذاتية، وإذا قررت تركيا شنّ اجتياح آخر على إقليم شمال وشرق سوريا، فيمكن أن يودي ذلك بها إلى الهاوية.

ونوه ياغيزاي إلى أن القوى الخارجية وواشنطن بقيادة ترامب لها دور موثر في تحديد مصير العملية السياسية في شمال كردستان وتركيا، مضيفاً أنه إذا قامت واشنطن بالانسحاب من إقليم شمال وشرق سوريا أو التوقف عن دعم الكرد، فستحقق بذلك رغبة أردوغان والدولة التركية التي لا يمكنها البدء بأي عملية عسكرية في سوريا إلا بموافقة ضمنية من واشنطن.

وأكد ياغيزاي أن الضغوط على حزبهم لم تتوقف لجهة مواصلة الحكومة الاعتقالات ووضع اليد على البلديات والتهديد بحظر الحزب.

واختتم فايق ياغيزاي، ممثل حزب المساواة والديمقراطية للشعوب في أوروبا، تقييمه قائلاً: «يمكننا القول إن إقليم شمال وشرق سوريا أصبح يحتل مكاناً متقدماً في المنطقة وما يحدث فيها من تطورات. فالمقاومة التي تخوضها قوات سوريا الديمقراطية في هذه المرحلة تؤثر على مجريات الأحداث في كل كردستان.

إذا نجح الكرد في سوريا ونالوا حقوقهم، فسوف تحدث إنفراجة لجهة انطلاق مراحل الحل السياسي في بقية أجزاء كردستان. يجب على الشعب الكردي في كل أنحاء العالم أن يساند مقاومة إقليم شمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية ويقدم لها كل اشكال الدعم الممكن».

يوسي أخيمير:

تركيا، الدولة التي تحولت من صديق إلى عدو خطير

صحيفة «معاريف»الاسرائيلية/ الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

سأبدأ بالحلقة: في الثمانينات، كان هناك جدل بين محرري نظام «معاريف» حول سؤال يبدو تافها، مسألة النسخ: كيف ينبغي للمرء أن يكتب «تركيا» ؟ تكمن جذور السؤال في الثورة التي قام بها مصطفى كمال في هذا البلد منذ أكثر من قرن.

ألغى الحاكم الجريء والمبتكر السلطنة وحولها إلى جمهورية علمانية حديثة تتطلع إلى الغرب.

كجزء من الثورة، تم حظر ارتداء الحجاب وتم تحويل النص العربي إلى النص اللاتيني. الترجمة العبرية لاسم الدولة حسب الحرف العربي هي تركيا. الترجمة من النص اللاتيني: ديك رومي. تم تحديد النقاش في نظام الصحف – تركيا وليس تركيا. توفي أتاتورك («أبو الأتراك»)، كما كان يُلقب بمصطفى كمال، عام ١٩٣٨.

ويطمح الزعيم الحالي للبلاد، رجب طيب أردوغان، إلى لقبه. ومن يتابع ما يحدث في تركيا اليوم يرى في ظل حكم أردوغـان شبه الدكتاتوري عملية عودة إلى الأسلمة، فالدين قاس، ومن يدري هل حتى النص العربي لن يتم استعادته.

ويحلم «أبو الأتراك» المعاصر بإعادة تركيا إلى أيام مجدها، إلى أيام الدولة العثمانية التي كانت ضعيفة على معظم مناطق الشرق الأوسط وأجزاء من أوروبا، وأن يكون هو السلطان. ولا تنشأ الأسلمة في محيط تركيا فحسب، بل وتنشأ بشكل خاص في المدن الكبرى، في مظاهرات عنيفة تحمل رموزاً قومية ودينية.

وتطمح تركيا أردوغان إلى السيطرة على حوض شرق البحر الأبيض المتوسط وهي تتخذ خطوات مهمة لتثبيت الحقائق في «البحر التركي».

ورغم أن مالطا البعيدة تقع خارج نطاق طموحات

أردوغان، فإن قبرص القريبة تقع ضمن النطاق. واستولى السلطان الحديث على الجزء الشمالي من الجزيرة، بالقرب من سواحل إسرائيل، وأقام سيادته الخاصة هناك، بما في ذلك قيادة اللغة التركية.

هذه «جمهورية» غير معترف بها، لكنها امتداد للدولة الأم العملاقة. وتشن تركيا أردوغان حرب استنزاف ضد الأقلية الكردية التي ينتشر سكانها في العراق وسوريا وتركيا.

إذا كان هناك أمة تستحق الاستقلال ووطنها، فهو الشعب الكردي فأردوغان يقمع بيد ثقيلة أي مظهر من مظاهر الاستقلال الكردي، ويحظر استخدام اسم كردستان (في تركيا يطلق عليهم «أتراك الجبال») واللغة الكردية.

تركيا أردوغان تقود مصلحة في ليبيا، الدولة الواقعة في شمال أفريقيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط، والتي حكومتها فضفاضة. ولطالما وضعت تركيا أردوغان أعينها على سوريا، ووقفت خلف المتمردين الذين أطاحوا بنظام الأسد وتحاول ضم مناطق في شمال البلاد.

وتعتزم إقامة قواعد عسكرية على الأراضي السورية والسيطرة على مدنها الساحلية وتحويل سوريا إلى محمية تركية. وترى تركيا أردوغان أن إسرائيل هي العامل الذي يمنعها من العودة إلى أيام مجدها الإمبراطوري.

إنها القوة الصاعدة في منطقتنا، وإيران هي القوة المتراجعة. إن كراهية أردوغان لإسرائيل لا تعرف حدودا. إنه يخرج ضدنا بكلمات متعجرفة وأفعال استفزازية، والخوف هو أن اليوم لن يكون بعيداً، وستقوم تركيا أردوغان أيضاً باتخاذ إجراءات صارمة ضد الأعمال العسكرية.

قضية مرمرة تتضاءل أمام ما قد يفعله هذا الرجل الخطير ضد إسرائيل. منذ سنوات عديدة، تعمل تركيا على زيادة نفوذها المدمر في القدس الشرقية، وتتدخل فيما يحدث في عاصمتنا، وتثير وتضخ الأموال في المؤسسات الإسلامية.

أردوغان يقدم الكثير من الدعم لحماس، ويستضيف

إذا كان هناك أمة تستحق الاستقلال ووطنها، فهو الشعب الكردي

رؤوس الثعابين في عاصمته، ويشجعهم على عدم التسوية مع إسرائيل.

والأكثر إثارة للدهشة هو أن تركيا هذه لا تزال عضوا في حلف شمال الأطلسي، الذي يغمض عينيه في وجه الطموح الإمبراطوري للسيطرة. «أوضح» صحافي تركي منذ وقت ليس ببعيد: «تواجه سوريا خطرين رئيسيين: الأول هو هجمات إسرائيل وطموحاتها للتوسع، والثاني هو تهديد وحدة الأراضي السورية من خلال التنظيم الإرهابي الكردي.

وفي التعامل مع هذين الخطرين، فإن تركيا هي الضامن والحامي الرئيسي». وأعلن وزير الخارجية التركي فيدان خلال زيارته إلى دمشق: «لا يمكن التساهل مع استغلال إسرائيل للوضع الحالي لنهب الأراضي السورية».

إن أسلمة تركيا، وجنون العظمة في السيطرة، ومعاداة أردوغان للسامية، وكراهيته الشديدة لإسرائيل، وتأسيس تركيا البطيء على الأراضي السورية المتهالكة، كل هذه الأمور تشكل مصدر خطر متزايد لإسرائيل.

انتصرنا على غزة وجنوب لبنان، وانفتح علينا شر اليمن الحوثي. لا تزال إيران تتآمر ضدنا، لكن علينا الآن أن نولي المزيد من الاهتمام للجبهة السورية التركية الجديدة التي تتشكل في الشمال.

ومن أين سيأتي الخلاص؟ ليس فقط في قوة ذراعنا الطويلة، بل أيضاً في إسقاط نظام أردوغان في تركيا والنظام في إيران. أو بعد ذلك سيأتي الرفاهية أيضًا لشعبهم.

د.محمد نورالدين:

إردوغان يصعّد بوجه الكرد: لا أفق للمصالحة

بعد مرور ثلاثة أشهر ونيّف على إطلاق ما سُمّي «مبادرة بهشلي» لحلّ المشكلة الكردية في تركيا، لا تزال اللقاءات والتصريحات بعيدة عن أيّ موقف ملموس وواضح في شأن معالم هذا الحلّ. إذ إن كلّ ما دعا إليه زعيم «حزب الحركة القومية»، دولت بهشلي، هو أن يَخرج زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله أوجلان، من السجن ليلقي كلمة أمام نواب «حزب الديموقراطية والمساواة» الكردي في مبنى البرلمان، يدعو فيها حزبه إلى إلقاء سلاحه، وحلّ نفسه.

وباستثناء ما تقدّم، لم تخرج أيّ إشارة إلى علامات المرحلة التي تلي؛ بل إن كل حركة الاتصالات التي تلت تلك المبادرة، اقتصرت على زعماء الحزب الكردي، والذين زاروا أوجالان في معتقله، ومن بعده الرئيس السابق للحزب صلاح الدين دميرتاش في معتقله في أدرنة، وثم الرئيسة السابقة للحزب فيغين يوكسيك داغ في معتقلها في سجن كانديرا في مدينة قوجا علي. وفيما بدت تصريحات «الديموقراطية والمساواة» وكأنها تمنح فرصةً لجهود الحلّ، وتعطي انطباعات إيجابية، فإن الأمور على خط السلطة لم تعكس هذا التفاؤل.

وللمرّة الأولى، تحدّث الرئيس التركي، رجب طيب

> لا يزال قادة الكردستاني يقاربون بحذر أقرب إلى التشاؤم مبادرات الحل

إردوغان، ومن ديار بكر، علناً عن عملية «الحلّ»؛ إذ قال أمام نواب كتلة «حزب العدالة والتنمية»، إن «الإرهاب الانفصالي الذي عمره نصف قرن، سيُدفن بكلّ أبعاده وعناصره في التاريخ».

وأضاف بكل وضوح: «هدف كل الجهود الأخيرة واحد، وهو حلّ الحزب نفسه وتسليم سلاحه بلا قيد أو شرط، وإعطاؤه فرصةً ليكون حزباً سياسيّاً».

هذه المرحلة ليست مرحلة تفاوض ومساومة

ووفقاً لعبد القادر سيلفي، في صحيفة «حرييات»، فإن «كل الظروف والعوامل تعمل لمصلحة تركيا في مقاربة مسألة إرهاب حزب العمال الكردستاني وتصفيته، للمرّة الأولى منذ ٥٠ عاماً». وأضاف أن «تركيا كانت تصل في أكثر من مرّة إلى مرحلة تصفية الحزب، ولكن الظروف كانت تنقلب ولا تساعدها.

هذه المرحلة ليست مرحلة تفاوض ومساومة، بل الهدف الوحيد هو فسخ الحزب أو دفنه مع سلاحه».

وذكّر سيلفي بأن «المعادلات في سوريا تغيّرت لمصلحة تركيا، وضدّ مصلحة حزب العمال. وإذا لم يسلّم الحزب ومعه وحدات حماية الشعب في سوريا، سلاحه، فستنطلق عملية عسكرية مشتركة تركية – سورية ضد الكرد، والكلّ في انتظار تسلُّم ترامب الحكم»، لافتاً إلى أن «إردوغان وعد بأن عام ٢٠٢٥ سيشهد نهاية الإرهاب، وهذا ليس بخيال».

حذر وتشاؤم كردي

في المقابل، لا يزال قادة «الكردستاني» يقاربون بحذر أقرب إلى التشاؤم مبادرات الحلّ في الداخل التركي؛ إذ حذّر القائد البارز وعضو اللجنة التنفيذية في الحزب، مراد قره ييلان، السلطات التركية من «الاستمرار في التلاعب بالقضية الكردية، وإظهار الحزب كما لو أنه انهزم، لأن ذلك سيؤدي إلى نتائج وخيمة وخطيرة جداً». وقال المسؤول إن «الحزب لا يزال صاحب قدرة تكنولوجية (ربّما يقصد المسيّرات) على ضرب الأهداف التركية كلّها من البحر المتوسط إلى قلب الأناضول، إضافة إلى كل كردستان تركيا.

الحزب لم يفعل ذلك حتى الآن، لأسباب متعدّدة، ولكن إذا تطلّب الأمر، سيفعل ذلك». وإذ أكد ييلان أن «ثقتنا بالقائد أوجالان لا متناهية»، فهو رأى أن «عملية الحلّ لا تكون من طرف واحد.

> كل الظروف والعوامل تعمل لمصلحة تركيا

وحتى الآن، فإن السلطة لا ترسل أيّ إشارات جديدة، بل على العكس تتحدّث كل يوم عن محو الحزب». كذلك، اعتبر أن «اللغة التي تستخدمها أوساط حزب العدالة والتنمية، ليست فقط مسمومة بل تحريضية»، مضيفاً أن «خطاب السلطة يعكس عملية تصفير الجهود والاستهتار بها، والعمل للحرب لا للسلم.

وهي ليست لغة أخوة ولا سلام، بل تجذير العداء، وهي لغة لا تحترم إرادة الشعب الكردي بل تحتقرها». وبحسب هذا المسؤول، فإن «مَن لا يريد السلام بل الحرب والعنف، هو رجب طيب إردوغان وحزب العدالة والتنمية. إردوغان يرى أنه لا توجد مسألة كردية في الداخل، بل يوجد إرهاب كردي في الخارج»، مشيراً إلى أن هناك ١٠ آلاف معتقل سياسي كردي في السجون.

أيّ شأن لك هناك؟

وتحدّث الرئيس المشارك لـ«حزب الديموقراطية والمساواة» الكردي، تونجير باقر خان، من جهته، عن التحرُّك التركي في سوريا، مخاطباً الدولة التركية، بالقول: «أيّ شأن لك هناك؟ في الأساس، إن القوّة الأكبر التي جاءت من الخارج إلى سوريا، هي تركيا».

وأضاف أنه «منذ بداية الحرب في سوريا، لم يُرمَ أيّ حجر على تركيا من سوريا. ومع ذلك، تقول الدولة إن الأمن القومي لتركيا في خطر». وعن مستقبل سوريا، تساءل: «كيف يمكن إنشاء ديموقراطية من دون الكرد والعلويين والأزيديين والمسيحيين والعلمانيين العرب من السنة»، خاتماً بالقول: «دعوا سوريا للسوريين».

وفي غمرة الحديث عن السلام، كانت السلطات التركية تلقي القبض على رئيس بلدية آقدينيز (محافظة مرسين) الكردي، هوشيار صاري يلدز، وأربعة آخرين معه ينتمون إلى الحزب الكردي، وتُعيّن آخر بدلاً منه. كما ألقت القبض على رئيس بلدية بشكتاش المهمّة في إسطنبول، رضا آق بولات، المنتمي إلى «حزب الشعب الجمهوري»، مع ٣٩ موظفاً آخرين. وإذ اعتبر رئيس «الشعب الجمهوري»، أوزغور أوزيل، أن «الإقالات والاعتقالات هي حلقة أخرى من سلسلة انتهاك القانون»، قالت الرئيسة الأخرى المشاركة للحزب الكردي، تولاي خاتم أوغوللاري، إن «السلام لا يأتي بالاعتقالات واغتصاب إرادة الشعب، بل بالديموقراطية الحقيقية».

سقوط الاسد ومستقبل سوريا والمنطقة

مبادرة لتوحيد الكرد في سوريا والمصالحة مع تركيا

*الحرة/دلشاد حسين - أربيل:لم تكن زيارة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظلوم عبدي، إلى أربيل بإقليم كردستان العراق ولقائه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، زيارة عادية، بل مثلت استجابة لمبادرة بارزاني لتوحيد الكرد في سوريا والمصالحة ما بين (قسد) وتركيا.

وأعلن مقر بارزاني في بيان، أن اللقاء بحث الأوضـاع في سوريا وآخـر التطورات الأمنية والسياسية، بالإضافة إلى التباحث حول الإطار العام لتعامل القوى الكردية مع الوضع الجديد وكيفية اتخاذ موقف مشترك للأحزاب الكردية في سوريا.

وفقا للبيان، أكد اللقاء على ضرورة أن تُقرر الأحزاب الكردية في سوريا مصيرها دون تدخل أي طرف آخر وبالطرق السلمية وبما يضمن حقوقهم

> الكرد في سوريا أمام تغييرات كبيرة ويحظون بدعم دولي

في الوحدة والتضامن المشترك مع حكام سوريا الجدد للوصول إلى التفاهم والاتفاق.

وشهدت العلاقات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني، أكبر الأحزاب في حكومة إقليم كردستان العراق، وحزب الاتحاد الديمقراطي، أكبر أحزاب الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا، فتورا خلال السنوات الماضية، إثر ارتباط الاتحاد الديمقراطي مع حزب العمال الكردستاني المعارض لأنقرة (المصنف على لوائح الإرهـاب الدولية)، والمتهم بزعزعة الاستقرار الأمني في إقليم كردستان.

ويفتقد المشهد السياسي الكردي في سوريا إلى وحدة الصف وإلى مرجعية واحدة تمثل الكرد فيها، بسبب توتر العلاقات بين الاتحاد الديمقراطي الذي يتزعم أحزاب الوحدة الوطنية المنضوية في الإدارة الذاتية والمجلس الوطني الكردي السوري.

وجاءت زيارة عبدي السريعة إلى أربيل التي استمرت بضع ساعات قبل عودته إلى سوريا، بعد ٣ أيام من زيارة، حميد دربندي، ممثل الزعيم الكردي، مسعود بارزاني، إلى شمال شرق سوريا، وتسليمه دعوة رسمية من بارزاني إلى عبدي لزيارة أربيل.

وعقب زيارة عبدي إلى أربيل، قال المتحدث باسم المجلس الوطني الكردي، فيصل يوسف، لـ«الحرة»، «يؤكد المجلس على أن اللقاء يمثل خطوة أساسية نحو تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق وحدة الموقف الكردي، لضمان حقوق الشعب الكردي في سوريا الجديدة»، مشددا على أن اللقاء يحمل دلالات استراتيجية عميقة في ظل التطورات السياسية الراهنة.

وتسعى قيادة كردستان العراق التي تتمتع بعلاقات جيدة مع تركيا إلى الاستفادة من هذه العلاقات في الوساطة بين أنقرة والإدارة الذاتية بشكل عام، وقوات قسد مع أنقرة بشكل خاص، بهدف المساهمة في تأمين الوضع الكردي في سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد في ٨ ديسمبر الماضي.

ويعتقد ممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف السوري المعارض، عماد برهو، أن لدى بارزاني مبادرة سلام وحل شامل للوضع الكردي في سوريا، من خلال طرح صيغة حل بين الأطراف الكردية السورية استكمالا للمفاوضات بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة

> زيارة مظلوم عبدي إلى إقليم كردستان استجابة ضرورية للمرحلة الحالية

الوطنية، على أساس ما أنجز في اتفاق دهوك عام ٢٠١٤، وتشكيل وفد كردي مشترك للذهاب إلى دمشق والتحاور مع الإدارة السورية الجديدة.

ومع سقوط نظام الأسد والإعلان عن الإدارة السورية الجديدة، عاد مطلب توحيد الصف الكردي في سوريا إلى الواجهة مجددا بهدف التفاوض مع السلطة الجديدة وتأمين حقوق الكرد.

ويرى خبير العلاقات الدولية، حسن أحمد مصطفى، أن زيارة مظلوم عبدي إلى إقليم كردستان ولقائه زعيم الحزب الديمقراطي هي استجابة ضرورية للمرحلة الحالية التي تشهد فيها المنطقة تغييرات كبيرة.

ويوضح مصطفى لـ»الحرة»، «الكرد في سوريا أمام تغييرات كبيرة ويحظون بدعم دولي وكان لهم دور كبير في هزيمة داعش، لذلك زيارتهم للرئيس مسعود بارزاني بلا شك تمثل مرحلة جديدة ولها تأثيراتها الروحية والنفسية والثقافية والسياسية، لكن لا يمكننا أن نقول إن للزيارة تأثير جيوسياسي سريع».

وتتزامن زيارة عبدي إلى أربيل مع محاولات أنقرة لإطلاق عملية سلام جديدة في تركيا وإنهاء ملف القضية الكردية والصراع التركي الكردي المسلح المتواصل منذ أكثر من ٤ عقود.

ويستبعد مصطفى وجود أي ارتباط ما بين زيارة عبدي إلى أربيل وعملية السلام في تركيا، معتبرا أن الملفين مختلفين، مشيرا إلى أن تركيا غير مستعدة لخلط الملفين وغير مستعدة لاعتماد العمال الكردستاني كمخاطب، لافتا إلى أن للزيارة علاقة مباشرة بمصير الكرد في سوريا، خاصة أن أنقرة جدية في اتخاذ بعض الإجراءات فيما إذا لم يغير حزب الاتحاد الديمقراطي نفسه، بحسب مصطفى.

ويوضح مصطفى «لا نستطيع أن نجزم أن الخطورة التركية زالت على الكرد في سوريا، لذلك يسعى الرئيس بارزاني للاطمئنان من أن التحركات الجارية حكيمة والتعامل عقلاني»، مؤكدا على أنه باستطاعة بارزاني مساعدة الكرد في الأجزاء الأخرى إلى الحد الذي يمكنهم فيه من مساعدة أنفسهم ببعض الخطوات.

قائد قسد: تعزيز الشراكة و أهمية الدور الامريكي لوقف إطلاق نار دائم

بحث الجنرال مظلوم عبدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية، مع قيادات امريكية في التحالف الدولي، محاربة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، ووقف إطلاق نار دائم في شمالي سوريا.

وأعلنت القيادة الامريكية المركزية زيارة قائدها الجنرال مايكل كوريلا لسوريا والعراق، وزيارة القوات الامريكية في البلدين.

وقال عبدي عبر منصة "إكس"، إنه التقى مع الجنرال كوريلا، وقائد قوة المهام المشتركة لعملية العزم الصلب الجنرال لايهي كيفن، وقائد قوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة المشتركة في بلاد الشام الجنرال مايكل بروكس.

وأضاف أن الاجتماع "كان هاماً لتقييم الوضع السوري الراهن والعمليات المشتركة ضد داعش".

وبحث المجتمعون أهمية الجهود الدولية لإعادة تأهيل العوائل في مخيم الهول وضبط السجون.

وذكر عبدي أنه "أكدنا على تعزيز الشراكة و أهمية الدور الامريكي لوقف إطلاق نار دائم في شمال شرقي سوريا وضمان الأمن والاستقرار في كامل البلاد".

قائد القيادة المركزية الامريكية يزور قواعد عسكرية في شمال شرقي سوريا

الى ذلك زار قائد القيادة المركزية الامريكية الجنرال مايكل إريك كوريلا، أمس الخميس، القادة العسكريين والجنود الامريكيين وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" في عدة قواعد داخل سوريا.

وقالت القيادة المركزية الامريكية، في منشور على موقع "إكس"، إن كوريلا، "زار سوريا والتقى بالقادة العسكريين الأمريكيين وأفراد الخدمة، بالإضافة إلى شركائنا في هزيمة داعش، قوات سوريا الديمقراطية".

وأضافت أن كوريلا "حصل على تقييم للحملة المستمرة لهزيمة داعش والجهود المبذولة لمنع عودة ظهور الجماعة الإرهابية في المنطقة بالإضافة إلى تطور الوضع في سوريا".

وبحسب القيادة المركزة الامريكية، فإن "اللواء كيفن ليهي، قائد عملية العزم الصلب المشتركة لقوة المهام المشتركة، والجنرال مايكل بروكس، قائد قوة المهام المشتركة للعمليات الخاصة المشتركة في بلاد الشام رافقا كوريلا في سوري".

وبينت أن كوريلا زار مخيم الهول شمال شرقي سوريا، مشيرة إلى أن "دون جهود الإعادة إلى مواطنهم وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج على المستوى الدولي، فإن هذه المخيمات تشكل خطراً بخلق الجيل القادم من داعش".

وشدد القيادة المركزية الامريكية على أن "٩٠٠٠ معتقل من داعش من أكثر من ٥٠ دولة مختلفة في أكثر من اثنتي عشرة سجن تحت حراسة قوات سوريا الديمقراطية في سوريا، يعتبرون جيش داعش بالمعنى الحرفي".

وأكد كوريلا أن "القيادة المركزية الامريكية لا تزال تركز على دعم إعادة سكان مخيمي الهول والروج إلى بلدانهم الأصلية، وأن القيادة المركزية الامريكية ستواصل العمل مع المجتمع الدولي لنقل مقاتلي داعش إلى بلدانهم الأصلية للفصل النهائي".

الكرد ضمن أولويات واستراتيجيات الغرب في الشرق الأوسط

*مركز روجافا للدراسات

منذ الخامس من نوفمبر تشرين الثاني من العام المنصرم يشهد العالم أحداثاً متسارعةً بشكل جنوني، وعلى جميع الأصعدة، وخاصةً على الصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادي؛ فبعد فوز الجمهوريين بكرسيّ الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وعودة الرئيس السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، بدأ العالم أجمع بترتيب أوراقه من جديد وإعادة هيكلة لما هو قائم على أرض الواقع، من حرب أوكرانيا، إلى الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني في غزة، وسقوط النظام السوري في دمشق ووصول القوى الإسلامية الراديكالية إلى السلطة المؤقّتة، والملف الإيراني والمحاور المرتبطة به وسقوط أهم أذرع إيران في المنطقة، أمّا الباقون فملفّاتهم على المحكّ.

كل هذه الملفات ستشملها التغيّرات بعد العشرين من يناير/كانون الثاني الجاري، وإن لم يكن بشكل كلّي فإنّه سيكون بشكل جزئي على أقل تقدير، على الرغم من أنّ الولايات المتحدة الأمريكية دولة مؤسسات واستراتيجيات وعلاقات دولية لا تتغيّر بتغيّر الرؤساء فيها، إلاّ أنّه مع وجود رئيس مثل دونالد ترامب يجب على الجميع أن يكون مستعدّاً لأيّ مفاجأة قد تحصل ما بين ليلة وضُحاها، خاصةً أنّه – ترامب – لم يعد لديه ما يخسره في هذه الدورة؛ فهي الدورة الثانية والأخيرة له كرئيس.

هي الاستراتيجية الخارجية للسياسة الأمريكية؟

تُعَدُّ الولايات المتحدة الأمريكية من اللاعبين الأساسيين في قيادة العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، أمّا بعد نهاية الحرب الباردة ما بين القطب الغربي الرأسمالي والقطب الشرقي الاشتراكي بانتصار الأوّل، فقد أصبح الغرب هو القطب الأول أو الأصح الوحيد الذي يدير العالم وخاصةً اقتصادياً، الاقتصاد الذي يشكل الركن الأساس ضمن الثالوث القائم مع السياسة والدبلوماسية، تعتمد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية على أربعة ركائز في التعامل مع الآخر:

- القوة: والتي تتمثّل في حلف الشمال الأطلسي (الناتو).
- الحلفاء: ويتمثّلون في إسرائيل، المملكة البريطانية المتحدة، دول الاتحاد الأوروبي، كوريا الجنوبية، اليابان ...إلخ.
- الأصدقاء: ويتمثّلون في جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة ... إلخ.
- الشركاء: ويتمثّلون في المكسيك، قوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق سوريا ... إلخ.

بطبيعة الحال؛ واستناداً على ما سبق ذكره، فإنّنا نلاحظ أنّ استراتيجيتها تركّز على مكافحة الإرهاب، ومكافحة إيران، وحماية أهم حلفائها على الإطلاق (إسرائيل)، وبالتالي؛ هي تنسّق ما بين ركائزها الأربع لخلق حالة توازن فيما بينها، كي لا تتضارب أو تتقاطع إحداها مع الأخرى، وبالتالي عدم وضع نفسها في حالة مقارنة أو مفاضلة ما بين أي ثنائيّ منها.

العلاقة الأمريكية – التركية والخط البياني المتصاعِد في التوتّر:

تُعتبَر تركيا القوة العسكرية الثانية في حلف الشمال الأطلسي (الناتو)، وهذه حقيقة معروفة للجميع، ولكن؛ هناك حقيقة أخرى أيضاً وهي أنّها – تركيا – ليست مرغوبة لدى الكثير من الأعضاء، خاصة في الطرف الأوروبي، وعلى رأسها الدولتان الرئيسيّتان ألمانيا وفرنسا. هناك حقيقة لا يمكن أن تغطيتها بالغربال؛ ألا وهي أنّ العَلَم التركي الذي يحمل الهلال والنجمة هو العلم الوحيد من بين أعلام دول الحلف، والتي يحمل أكثرها الصليب المقدّس، ومهما حلّلنا سياسياً أو منطقياً فإنّنا لن نستطيع أن نتغافل عن هذه الحقيقة التاريخية، والتي تتمثّل في الصراع أو التنافس ما بين هذه الأديان أو الأفكار التي يعود التنافس فيما بينها إلى زمن بعيد.

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠١م طفا على السطح مصطلح (الإرهاب) الذي أصبح يتلازم مع حضور الإسلام الراديكالي، وبالتالي؛ أصبح العالم الإسلامي بشكل عام مجتمعاً يتحسّس منه الغرب وباقي دول العالم إلى حدّ ما، وبالتالي؛ كان لابدّ من إيجاد بديل له يكون مقبولاً ويحاول تصحيح صورة الدين الإسلامي لدى المجتمعات الغربية، خاصةً المدنية، وعليه؛ تم توكيل هذا الدور للإسلام السياسي الذي يقود الدولة والمجتمع في عملية تزاوج ما بين المؤسسات المدنية للدولة وتطعيمها بالواجهة السياسية الدينية، عملياً؛ يُعتَبَر حزب العدالة والتنمية التركي أول حزب يمثّل هذا النوع أو الاختبار في منطقة الشرق الأوسط عند وصوله إلى سدّة الحكم في عام ٢٠٠٢م، وفعلاً؛ فقد خطا خطوات مهمّة في هذا المنحى، خاصة من الجانب الاقتصادي الذي أنعش بها الاقتصاد التركي.

لكن ما حصل في ربيع عام ٢٠٠٣م، عندما أُخذ القرار الغربي بإسقاط نظام البعث في العراق، وإغلاق قاعدة (أنجرليك) في تركيا في وجه الولايات المتحدة الأمريكية والقوة المتحالفة معها كان بمثابة نقطة تحوّل في استراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية في إعادة النظر في العلاقات مع الحلفاء والأصدقاء، ووضع معايير جديدة لتحديدها، وتم التأكيد والترسيخ لهذه الفكرة بعد اندلاع الثورات التي اجتاحت شمال أفريقيا التي بدأت من تونس فليبيا فمصر وامتدّت إلى الشرق الأوسط وخاصةً في سوريا، وبدْء الإسلام المعتدل بالتكشير عن أنيابه ومحاولته التسلّط على الثورات من خلال تنظيم الإخوان المسلمين في كلّ من تونس ومصر وسوريا، وبالتالي؛ كان كلّ ما سبق هو رصاصة الرحمة على فشل أي مشروع يقوده تيّار دينيّ في قيادة الدولة تحت أي مسمّى كان. أمّا بالنسبة لتركيا وزيادة الفجوة بينها وبين الغرب، وخاصةً الولايات المتحدة الأمريكية، فيمكننا ذكرها، لا حصرها، في النقاط التالية:

- خروج تركيا لما كان مرسوماً لها في ترسيخ نظام قيادة الدولة المدنية العَلمانية باللباس الإسلام السياسي المعتدل.
- المَيل إلى تطبيق أجنداتها الخاصة؛ والمتمثّلة في أفكار حركة الإخوان المسلمين العالمية في حكم بلدانها.
- التحوّل الخطير الذي تمثّل في شراء الصواريخ الروسية (S٤٠٠)؛ والتي تُعتَبَر خطراً مباشراً على حلف الناتو وأعضائه.
- الدور السلبي الذي لعبته تركيا؛ من خلال فتح حدودها ومطاراتها، والتساهل مع أعضاء الجماعات الإسلامية المتشدّدة، المتمثّلة في (داعش)، وحرية تنقّلهم وحتى الوصول أحياناً إلى حدّ تقديم الدعم اللوجستي لهم.
- العِداء المفرِط للمكوّن الكردي في شمال وشرق سوريا والمتمثّل بقوات سوريا الديمقراطية (شركاء الولايات المتحدة الأمريكية في محاربة الإرهاب).
- التصريحات العِدائية النارية من قبل رؤوس الحكم الحالي، صباح مساء، بحقّ سكّان شمال وشرق سوريا، والاستهداف اللامتناهي والمستمرّ للبنية التحتية والحيوية التي تخدم سكان هذه المناطق بشكل يوميّ.

القضية الكردية على طاولة المحافل الدولية:

مع مرور مئة عام على اتفاقية لوزان التي تُعتَبَر رسم الخط النهائي للحرب العالمية الأولى ورسم المخطّط الجغرافي للمنطقة بيد المنتصرين، وبالأخصّ المملكة المتحدة وجمهورية فرنسا؛ وذلك بتوزيع تركة الرجل المريض (الدولة العثمانية) المنهارة والمنهزمة، بدأ أسياد العالم الجديد، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، بوضع مخطّطات جديدة للتوزيع السكاني وتقسيم المنطقة من جديد؛ في تعديل واضح لما تم سابقاً كدليل على عدم الرضى الغربي، وذلك لأنّه لا يُعبّر عن أيّة قواسم مشتركة سوى أنّها كانت فقط لتلبية رغبات القوى الكبرى وقتها، فهي لا تعتمد على أسس جغرافية ولا تاريخية ولا عوامل اللغة أو الثقافة المشتركة ...إلخ.

عدا عن أنّها أهملت الكثير من القوميات والأطياف والتيارات الدينية والعرقية، وبالتالي؛ خلق هذا التقسيم مزيداً من التشرذم وعدم التجانس بين مكوّنات البلد الواحد؛ وذلك بدليل أنّ معظم الصراعات التي تطفو اليوم على السطح تحمل في نواتها كل ما سبق ذكره وكذلك عدم إمكانية التعايش ما بين هذه المكوّنات؛ بسبب الاضطهاد الذي تمارسه الفئة السلطوية على جميع المكوّنات الأخرى.

رغم كلّ الممارسات والقمع الدموي الذي كان يستخدمه كل محتلّ في جزئه؛ إلاّ أنّه لم تنقطع الثورات الكردية في الأجزاء الأربعة من كردستان، لكن ضعف الدبلوماسية الكردية وعدم انفتاحها على العالم كان دائماً من الأسباب التي تضعف من شأن قضية الكرد في المحافل الدولية، بالإضافة إلى استغلال المحتلّين لعامل الدين المشترك في كبح جماح فتح العلاقات الدولية مع العالم الخارجي، ربّما تُعتَبَر اتفاقية الحكم الذاتي لكرد العراق، في سبعينيات القرن الماضي، هي الاتفاقية الوحيدة التي يمكن تسميتها بالاعتراف الرسمي بحقوق هذا الشعب، والذي رُسِّخ بشكله الفعلي بعد حرب الخليج في تسعينيات القرن الماضي أيضاً.

مع انطلاقة الثورة السورية في آذار من عام ٢٠١١م تنبّه الشعب الكردي في غرب كردستان إلى مدى حجم التغيير الذي تحمله طيّات الخرائط الغربية للمنطقة، وبالتالي؛ إمكانية الاستفادة من هذا التغيير في تحقيق حلم هذا الشعب الذي يُعتَبَر أكبر مكوّن على وجه هذه الأرض بقي بلا وطن، لم تكن السنوات الثلاثة الأولى من تنظيم وتشكيل القوة العسكرية وترسيخ للمؤسسات المدنية كافية لإيصال هذه الأهداف للقوة العالمية، فكانت نقطة التحوّل هي مدينة كوباني سنة ٢٠١٤م، والتصدّي التاريخي للقوات الكردية في وجه أعتى تنظيم إرهابي عرفته البشرية لغايته، وبالتالي؛ كانت نقطة الفصل والوصل ما بين الكرد والعالم الخارجي، ولتكون اللبنة الأولى في خلق أرضية مناسبة لعملية الاحتكاك المباشر مع الغرب والقوة العالمية وعلى جميع الأصعدة، رغم بدئها من على صعيد التنسيق العسكري، ومع مرور الوقت بدأت هذه الثمار تؤتي بأُكُلها ولتمتدّ لغايته وتنشئ شيئاً فشيئاً اللبناتِ الأولى للعلاقات الدبلوماسية الدولية مع العالم الخارجي.

إمكانية أن يصبح الكرد ضمن الحلفاء الاستراتيجيين للقوى العالمية

لم يعد خافياً على أحد مدى تعاظم القوة الكردية على الأرض في البلدان التي يسكنونها على أرضهم التاريخية بطبيعة الحال، والتي باتت معلومة للقاصي والداني مدى درجة الغبن الذي مورس بحقّهم خلال مئة عام الماضية كما ذكرنا سابقاً، وفي المقابل هناك انهيار تام للدولة القومية غير المتجانسة أساساً في الشرق الأوسط، والتي بدأت بانهيار العراق سنة ٢٠٠٣م، وتلاحقت فيما بعد مع أحداث الربيع العربي التي اجتاحت الشمال الأفريقي والشرق الأوسط، وفي سوريا وبعد ما يقارب الأربعة عشر عاماً من القتل والدمار انهار النظام تماماً، حرب /إسرائيل – غزة/ عرت بعض الحركات التي كانت تدّعي التحرّرية إلى حدّ انغماسها ضمن أجندات ومخطّطات للدول الكبرى الإقليمية؛ كلّ هذا يشير إلى مدى إمكانية فرط دول إقليمية حالية، إمّا جغرافياً أو سياسياً، أو حتى احتمالية تفكيك مركزيتها، ولم يعد بالضرورة أن تكون الدولة المركزية هي الحلّ الأنسب في هذا الزمن، خاصةً أنّنا أصبحنا نعيش في زمن التسارع التكنولوجي غير مرتبط بالضرورة بالدين أو العقيدة أو الأيديولوجيا ...إلخ. إنّ مصير أكبر دولتين في المنطقة (تركيا وإيران) قد بات على المحَكّ العالمي، ويبدو أنّ تعنّت هاتين الدولتين ووقوفهما في وجه العالم الغربي بات يزعج القوى العالمية، وأنّ إمكانية تغيير أنفسهما وسلوكهما بما يتناسب مع القوى الكبرى قد بات أيضاً محلّ شكّ هذه القوى، وعليه؛ يبدو أنّها بالفعل قد بدأت بالبحث عن البدائل الممكنة أو خلقها، وعليه؛ وبناءً على ما سبق، فإنّه يمكننا القول أنّ الكرد، اليومَ وأكثر من أي وقت مضى، إذا ما ابتعدوا عن التزمّت الأيديولوجي والشعارات التي باتت من الماضي، يقفون أمام فرصة تاريخية أخرى ليكونوا مع الكبار كحلفاء استراتيجيين لنيل حقوقهم المشروعة.

روبرت إليس:

الكرد السوريون في مرمى نيران أردوغان

«ناشيونال انتريست»/الترجمة والتحرير /محمد شيخ عثمان

كان حصار كوباني من سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ إلى يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ والدفاع البطولي عنها من قِبَل القوات الكردية في شمال سوريا بمثابة نقطة تحول في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية. والآن، ومع سقوط نظام الأسد، سوف تلعب كوباني مرة أخرى دوراً رئيسياً في منع عودة ظهور الجماعة الإرهابية سيئة السمعة.

في ذلك الوقت، كان الجمع بين الضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف والإسقاط الجوي الامريكي للأسلحة والذخيرة والإمدادات الطبية، إلى جانب تعزيزات قوات البشمركة الكردية من العراق، هو الذي أدى إلى تحقيق النصر. كما أدى هذا إلى قرار الولايات المتحدة بتسليح وتدريب قوات المعارضة السورية، مما أدى إلى تشكيل قوات سوريا الديمقراطية بقيادة الكرد ومهد الطريق لهزيمة داعش في الرقة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧.

وفي ذروة المعركة، انتقد المفكر الفرنسي برنار هنري ليفي تركيا لاختيارها تنظيم الدولة الإسلامية على حساب الكرد والرئيس التركي أردوغـان، «الذي أصبح حكمه مشوشا بسبب خوفه الوسواسي من رؤية دولة كردية

> مرة أخرى، ستعطي تركيا الأولوية للانتقام من الكرد السوريين على منع عودة داعش.

جنينية تنشأ خارج حدوده».

لقد قارن ليفي بين تدمير كوباني وتدمير جيرنيكا وكوفنتري وستالينغراد وسراييفو وغروزني وحلب. «لأن كوباني ليست رمزاً فحسب بل هي مفتاح أيضاً، فإن سقوطها سيكون كارثة». وخلص إلى أنه كما حدث في مدريد، يتعين على العالم أن يعلن: «إنهم لن يمروا».

والآن نواجه تكرارا للأحداث الماضية. ففي تركيا، عرقل أردوغان النضال الكردي من أجل الحصول على شكل من أشكال تقرير المصير والاعتراف الثقافي. وكانت عملية السلام مع حزب العمال الكردستاني، التي بدأت بمحادثات أوسلو ووقف إطلاق النار في عام ٢٠١٣، تهدف إلى كسب الدعم لطموحاته الرئاسية. وبلغت هذه العملية ذروتها باتفاقية دولما بهجة ، وهي خطة سلام من عشر نقاط تم الاتفاق عليها بين حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للكرد والحكومة التركية في فبراير/شباط ٢٠١٥.

ولكن في مارس/آذار من ذلك العام، صرح الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرتاش، ثلاث مرات في اجتماع للحزب: «لن نجعلك رئيساً».

وفي انتخابات يونيو/حزيران، حصل حزب الشعوب الديمقراطي على ثمانين مقعداً من أصل ٥٥٠ مقعداً في البرلمان، وخسر حزب العدالة والتنمية الحاكم أغلبيته الإجمالية. وفي يوليو/تموز، اشتعلت الحرب مع حزب العمال الكردستاني من جديد، وفي انتخابات مبكرة في نوفمبر/تشرين الثاني، استعاد حزب العدالة والتنمية أغلبيته.

وبعد مرور عام، سُجن دميرتاش، وفي عام ٢٠١٧، وافق استفتاء على خطة أردوغان للرئاسة التنفيذية.

وفي عام ٢٠٢١، تم اتخاذ خطوة لحظر حزب الشعوب الديمقراطي، الذي تحول إلى حزب المساواة والديمقراطية بين الشعوب. وفي مايو/أيار من العام الماضي، حُكم على دميرتاش بالسجن لمدة اثنين وأربعين عامًا لدوره في احتجاجات عام ٢٠١٤ ضد تقاعس الحكومة التركية أثناء حصار كوباني.

ولعل الرئيس أردوغان تحدث في خطابه بمناسبة العام الجديد عن الحاجة إلى الوحدة، مراعياً في ذلك إرثه. وفي خطاب آخر ، أكد على وحدة المجموعات العرقية التي تعيش في تركيا، واصفاً الأتراك والكرد والعرب والفرس بـ «الإخوة». ولا شك أن هذا يرتبط بالمبادرة التي اتخذها حليفه السياسي ، دولت بهجلي، زعيم حزب الحركة القومية، للتواصل مع الحزب الديمقراطي الكردستاني واستقطاب زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، في محاولة لإيجاد حل للقضية الكردية.

ولكن هذا لا ينسجم مع إزالة رؤساء البلديات المنتخبين قانونيا وقمع الثقافة الكردية في تركيا.

وفيما يتصل بسوريا، تشكل قضية الحكم الذاتي الكردي والتحالف بين الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية حجر عثرة أمام تركيا. ففي اجتماع مع الزعيم السوري الحالي أحمد الشرع، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إنه لا يوجد مكان للمسلحين الكرد ودعا إلى تفكيك ميليشيا وحدات حماية الشعب، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية.

يعتقد جون ساويرز، رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني السابق والسفير البريطاني لدى الأمم المتحدة، أن أردوغان يبدو وكأنه ينظر إلى سوريا من خلال المنظور المشوه للقضية الكردية. ورغم وجود تشابه، فإن السياسي

الكردي المخضرم أحمد تورك يستبعد الخلط بين دور حزب العمال الكردستاني التركي ودور حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في السعي إلى السلام.

عندما انسحبت قوات الأسد من شمال شرق سوريا ذي الأغلبية الكردية في عام ٢٠١٢، أعلن الكرد إدارة ذاتية تعرف باسم روج آفا. وجناحها السياسي، حزب الاتحاد الديمقراطي، تابع لحزب العمال الكردستاني من خلال عضويته المشتركة في اتحاد مجتمعات كردستان ، وهي منظمة كردية شاملة.

ويزعم فرانشيسكو سيكاردي أن سياسة تركيا في سوريا مدفوعة بالسياسة الداخلية، حيث تنعكس عملياتها العسكرية في سوريا في معدلات تأييد أردوغان. على سبيل المثال، أيد ما يقرب من ٩٠٪ عملية غصن الزيتون، غزو تركيا واحتلالها لجيب عفرين الكردي في عام ٢٠١٨.

لكن هناك أيضًا جانب مخزٍ آخر يرافق التوغلات التركية، وهو قائمة موثقة من الفظائع التي ارتكبها ما يسمى بالجيش الوطني السوري، وهو مجموعة متنوعة من الفصائل المتحالفة مع أنقرة.

في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩، أعطى الرئيس ترامب الضوء الأخضر لعملية ثالثة عبر الحدود التركية في سوريا، عملية نبع السلام، بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي. ووفقًا لترامب، كان هذا قرارًا « رائعًا استراتيجيًا »، لكن مرشحه لمنصب مستشار الأمن القومي، مايك والتز، اعتبره « خطأً استراتيجيًا » في ذلك الوقت.

وفي مذكرة ، وصف ويليام في. رويبوك، وهو دبلوماسي امريكي كبير في شمال سوريا ، ما حدث بأنه «عرض جانبي كارثي» و»جهد مقصود للتطهير العرقي» في إشارة إلى خطة أردوغان لاستبدال السكان الكرد باللاجئين السوريين من تركيا. وكانت هناك نزوح مماثل بعد الاحتلال التركي لعفرين.

> **أردوغان ينظر إلى سوريا من خلال المنظور المشوه للقضية الكردية**

بعد انهيار الأسد ، طرد الجيش الوطني السوري الكرد من تل رفعت وانتقل إلى منبج. ويُخشى أن تكون منبج نقطة انطلاق لهجوم على كوباني بدعم من تركيا. ووفقًا لوزير الخارجية التركي هاكان فيدان ، «إنها مسألة وقت فقط قبل القضاء على حزب العمال الكردستاني/وحدات حماية الشعب». كما صرح أردوغان بأن تركيا مستعدة للتدخل لمنع «تقسيم» سوريا.

كما تشير التقارير إلى أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بدأ في بناء قاعدة عسكرية في كوباني، لكن البنتاغون نفى ذلك. ومع ذلك، اعترف البنتاغون بوجود ٢٠٠٠ جندي امريكي في سوريا، وهو أكثر من ضعف العدد الذي كان يُعتقد سابقًا أنه منتشر هناك .

ماركو روبيو ، مرشح ترامب لمنصب وزير الخارجية، من المنتقدين للسياسة الخارجية التركية وسجلها في مجال حقوق الإنسان. كما شارك مستشار الأمن القومي الجديد مايك والتز في رعاية مشروع قانون لفرض عقوبات على تركيا بسبب هجومها على القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في شمال سوريا.

في ضوء التهديد المحتمل الذي يشكله ظهور تنظيم إسلامي متجدد، هناك حاجة إلى توضيح السياسة الامريكية.

*روبـرت إليس هو محلل ومعلق على الشؤون التركية. وهو أيضًا مستشار دولي في معهد البحوث للدراسات الأوروبية والأمريكية في أثينا.

اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة بين إيران وروسيا

مدتها ٢٠ عاماً وتشمل الدفاع والأمن والاقتصاد

أعلن الرئيسان الروسي والإيراني، يوم الجمعة، أن بلديهما أطلقا مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية بالتوقيع على «اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة» لـ٢٠ سنة مقبلة. ووصف الطرفان الاتفاقية بأنها تضع أسساً لتوسيع آفاق التعاون في كل المجالات، وتشمل الدفاع والأمن والاقتصاد.

ووصف الطرفان الاتفاقية بأنها تضع أسساً لتوسيع آفاق التعاون في كل المجالات، وتنظم العلاقة والتعاون لـ٢٠ سنة مقبلة بموافقة الطرفين.

وجرت مراسم التوقيع بعد جولتي محادثات مطولتين عُقدتا في الكرملين. واجتمع الرئيسان في جلسة ضيقة وجهاً لوجه وبحثا رزمة ملفات ثنائية وإقليمية ودولية، قبل أن ينضم فريقا عمل البلدين إلى الاجتماع الذي ناقش «كل الملفات المتعلقة بتعزيز التعاون وآليات الانتقال إلى مرحلة جديدة في العلاقات، فضلاً عن التطرق إلى كل الملفات الإقليمية والدولية»، وفقاً لمصادر الكرملين.

وفي ختام المحادثات وقع الرئيسان أبرز وثيقة استمر العمل لإعدادها نحو ٣ سنوات، تخللتها مراحل مد وجزر وشهدت خلافات في منعطفات عدة؛ ما دفع موسكو إلى إعلان تجميد الحوار مع طهران بشأنها في منتصف العام

الماضي. لكن الجانبين أطلقا جولات حوار مكوكية في موسكو وطهران أسفرت مع حلول الخريف عن التوصل إلى تفاهمات كاملة على الصياغة النهائية للاتفاقية التي تم التوقيع الجمعة على أساسها.

اتفاقية تلبي المتغيرات

وتهدف الوثيقة إلى استبدال الاتفاقية الحالية بشأن أسس العلاقات ومبادئ التعاون بين روسيا وإيران، والتي تم توقيعها في عام ٢٠٠١. وكان الجانبان أعلنا أن التغييرات الكبرى التي شهدها العالم والوضع الجديد حول روسيا وإيران دفعا إلى وضع الاتفاقية الحالية؛ كونها تلبي متطلبات الوضع وتضع آليات للتعامل مع المستجدات، وخصوصاً فيما يتعلق بتعرض البلدين لأوسع رزم عقوبات غربية.

بوتين: اهداف طموحة

ووصف بوتين في مؤتمر صحافي ختامي الاتفاقية الجديدة بأنها «تحدد أهدافاً طموحة، وهي وثيقة رائدة حقاً من أجل التنمية المستقرة للبلدين والمنطقة بأسرها».

وقال إن موسكو وطهران تنطلقان من رؤية مشتركة «لعدم التوقف عند ما تم تحقيقه في العلاقات، والارتقاء بعلاقاتنا إلى مستوى جديد نوعياً. وهذا هو معنى اتفاقية (الشراكة الاستراتيجية الشاملة) الموقعة بين البلدين».

وأشاد بجولات الحوار مع بزشكيان، وقال إن المفاوضات كانت «إيجابية للغاية»، مؤكداً أن روسيا تولي أهمية قصوى لتعزيز العلاقات الودية مع إيران.

ورأى بوتين أن إطار التعاون الجديد من شأنه أن يمهد لتنمية مستدامة في روسيا وإيران ومنطقة أوراسيا عموماً، مشيراً إلى أهمية الشراكة الروسية – الإيرانية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وقال بوتين إن حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع العام الماضي بنسبة ١٥ في المائة. كما لفت إلى أن ٩٥ في المائة من عمليات التبادل باتت تجري بالعملات الوطنية، بعدما تجاوز البلدان الكثير من العقبات، ونجحا في وضع آليات للتعاون المصرفي.

وتوقف بوتين عند التعاون الواسع في الطاقة، وأكد أن موسكو تواصل مساعدة إيران في تطوير مشروعات الطاقة النووية السلمية، مشيراً إلى أن مؤسسة «روس أتوم» الروسية تقوم حالياً ببناء وحدتين جديدتين لمحطة «بوشهر» للطاقة النووية؛ ما يسهم وفقاً لبوتين «بشكل كبير في تعزيز أمن الطاقة في إيران».

كما تحدث عن آفاق واسعة لتطوير التعاون اللوجستي لنقل الإمدادات والبضائع، وخصوصاً في إطار مشروع «ممر شمال – جنوب» الذي يقيمه البلدان.

مواقف خارجية متطابقة

في السياسة الخارجية، أشار بوتين إلى تطابق مواقف روسيا وإيران بشأن معظم القضايا، وكشف عن أن الاجتماع المقبل للجنة الحكومية الدولية بين البلدين سيُعقد في النصف الأول من العام في موسكو.

وشدد على أن روسيا وإيران تتبعان مساراً مستقلاً على الساحة العالمية، وتقاومان ضغوطاً خارجية وممارسة عقوبات غير مشروعة، وأكد عزم موسكو وطهران «تطوير الشراكة باستمرار سنةً بعد سنة».

وتطرق إلى الملفات الإقليمية، مشيراً إلى مواصلة التنسيق مع طهران في منطقة جنوب القوقاز.

وأشار إلى الوضع في سوريا، مؤكداً التزام موسكو بالتوصل إلى حل شامل. وقال إن مستقبل سوريا يجب أن يحدده السوريون أنفسهم، وتمنى أن يتغلبوا على تحديات الفترة الانتقالية.

وقال بوتين إنه ناقش مع بزشكيان الوضع في غزة، وأعرب عن أمله أن يساعد الاتفاق بين إسرائيل و«حماس» في استقرار الوضع.

بزيشكيان: الاتفاق الجديد سيفتح فصلاً جديداً كبيراً

من جانبه، أعرب الرئيس الإيراني عن أمله في استمرار الاتصالات بين موسكو وطهران. وبحسب قوله، فإن الاتفاق الجديد سيفتح فصلاً جديداً كبيراً في العلاقات مع روسيا.

وأكد بزشكيان أهمية تجاوز كل العقبات التي تتعلق بالعقوبات الغربية المفروضة على روسيا وإيران. وقال إن العمل المشترك الجاري حالياً يؤسس لمرحلة طويلة من التعاون.

وأشار إلى التطور الكبير في التعاون الثنائي، وتطرق إلى العلاقات الدولية، مؤكداً أهمية تنسيق المواقف بين موسكو وطهران.

وفي تعليق على الحرب الأوكرانية، قال بزشكيان إنه «لا حل عسكرياً لهذه الأزمة»، متطرقاً أيضاً إلى الضربات الإسرائيلية المتواصلة في لبنان وسوريا. وقال إن لدى روسيا وإيران رأياً مشتركاً في أهمية تجنب هذه الأعمال، والتوصل إلى توافقات تقوم على رفض الهيمنة الغربية.

وخلافاً لبوتين الذي لم يتطرق إلى ملف الأحادية القطبية في خطابه، فقد ركز الرئيس الإيراني على هذا الموضوع، وقال إن طهران وموسكو تعملان على مواجهة الاستكبار الغربي، وتتعاونان في إطار منظمات إقليمية مهمة مثل «شنغهاي» و«بريكس» و«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» لكسر الهيمنة الغربية والانتقال إلى عالم متعدد الأقطاب أكثر عدلاً.

موسكو: الاتفاقية «ليست ضد أحد»

بدوره، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن المعاهدة الجديدة ليست موجهة ضد أي دولة. وبحسب وزير الخارجية، فإن هذه المذكرة بنّاءة بطبيعتها، وتهدف إلى تعزيز قدرات روسيا وإيران في مختلف أنحاء العالم من أجل تطوير الاقتصاد بشكل أفضل، وحل القضايا الاجتماعية، وضمان القدرة الدفاعية بشكل موثوق.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن الاتفاق يشمل كافة جوانب التعاون بين البلدين. وبحسب قوله، فإن هذه ليست وثيقة سياسية فحسب، بل هي خريطة طريق للمستقبل.

وفي مقالة نشرتها الجمعة وكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية، ذكر الوزير عراقجي ثلاثة مجالات رئيسة للاتفاق، وهي الاقتصاد والتكنولوجيا والعلاقات الإنسانية.

وأشار إلى أن أحد الجوانب المهمة للوثيقة الجديدة سيكون أيضاً تعزيز التعاون في مجال الدفاع والأمن. وتنص، من بين أمور أخرى، على استكمال ممر النقل الدولي «شمال – جنوب»، وزيادة حجم التجارة.

وتعتزم طهران وموسكو، في إطار الاتفاق الجديد، التعاون في إنتاج ونقل وتصدير الطاقة. ومن المقرر أيضاً نقل التكنولوجيات الجديدة في مجال الطاقة المتجددة.

إيران: الاتفاقية لن تتضمن الدفاع المشترك

وقبل توقيع الاتفاقية ، قال السفير الإيراني في موسكو إن اتفاقية التعاون الاستراتيجي التي من المقرر أن توقعها إيران وروسيا الجمعة لن تتضمن بنداً عن الدفاع المشترك مثل الاتفاقيات التي وقعتها روسيا مع كوريا الشمالية وروسيا البيضاء.وأفادت وكالة «تاس الروسية» عن السفير كاظم جلالي، قوله إن «طبيعة هذه الاتفاقية مختلفة. أقامت (روسيا البيضاء وكوريا الشمالية) علاقات شراكة (مع روسيا) في عدد من المجالات التي لم نتطرق إليها تحديداً. استقلال بلادنا وأمنها والاعتماد على الذات في غاية الأهمية. لسنا مهتمين بالانضمام إلى أي تكتل».ونقلت «تاس» عن جلالي قوله إن إيران كفيلة بتحقيق أمنها.

بوتين: سنقف ضد أي عقوبات دولية ضد إيران وروسيا

وقال الرئيس الروسي: نحن نقف ضد أي عقوبات دولية ضد إيران وروسيا.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في مؤتمر صحفي مشترك ، نحن نعمل وفقا للقانون الدولي ولا نتدخل في شؤون الدول الأخرى بأي شكل من الأشكال. نحن نقف ضد أي عقوبات دولية ضد إيران وروسيا.

وأضاف: إن روسيا تحترم وحدة أراضي سوريا، والشعب السوري هو الذي يجب أن يقرر مستقبل بلاده.

وأضاف فلاديمير بوتين: وتولي الأطراف اهتماما خاصا للصراعات في أوكرانيا، ويدرك زملاؤنا جيدا أن لدينا تعاونا استخباراتيا على أساس القانون الدولي.

وتابع: وهذا التعاون مدرج على جدول الأعمال مع الأخذ بعين الاعتبار أنه ينبغي أن يرتكز على مبادئ الأمم المتحدة وبما يخدم مصالح جميع البلدان، وهذه هي القضايا الأساسية التي نلتزم بها.

وأشار الرئيس الروسي إلى: إن المعاهدة التي تم توقيعها تأتي أيضًا في هذا السياق وتخلق مبدأ إضافيًا لتعزيز العلاقات على أساس المبادئ الدولية.

وفي جزء آخر من حديثه، أكد بوتين على أهمية العلاقات التجارية مع دولة كبيرة مثل إيران، يبلغ عدد سكانها ٨٥ مليون نسمة، قائلا: وفي المفاوضات مع الدكتور بزشكيان في موسكو، ناقشنا مسألة توسيع حجم التبادل التجاري الثنائي من خلال إزالة العقبات.

وفي إشارة إلى تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي في المستقبل القريب، قال: لقد طورت إيران تعاونها مع الاتحاد الأوراسي، وهذا موضوع مهم للغاية، ونحن نتخذ خطوات إلى الأمام، ولجان التنسيق نشطة للمضي قدماً.

وصرح بوتين حول كيفية إزالة العوائق أمام التعاون بين البلدين: هناك العديد من القضايا التي تتطلب التنسيق، مثل الطاقة، والخدمات اللوجستية، والنفط والغاز. ونحن نعتقد أن التعاون في مجال الطاقة، بما في ذلك الطاقة النووية، ينبغي أن يتوسع. وتحدثنا عن إمكانية بناء محطات جديدة في القطاع النووي. هناك خطط أخرى مختلفة سيتم حلها من خلال الحوار والقضايا الإدارية والتنفيذية.

*لقراءة نص معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا افتح رابط المرصد الايراني في موقع المرصد»marsaddaily.com«

تصريحات الرئيس الامريكي جو بايدن في خطاب الوداع للأمة

خطاب اتّسم بسوداوية شديدة... وتحذير من «أوليغارشية تتشكّل في امريكا»

موقع البيت الابيض/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

حذّر الرئيس الامريكي جو بايدن في خطاب وداعي ألقاه مساء الأربعاء ٢٠٢٥/١/١٥ قبل أيام من انتهاء ولايته من خطورة «أوليغارشية تتشكّل في امريكا»، معتبرا كذلك أنّ «الامريكيين غارقون في سيل من الأخبار المضلّلة» ما يهدّد بـ«إساءة استخدام السلطة».

وفي آخر خطاب له إلى الأمة قبل مغادرته البيت الأبيض الإثنين المقبل، قال الرئيس الديموقراطي إنّ الولايات المتحدة تواجه «تركّزا خطرا للسلطة في

أيدي حفنة من الأشخاص الفاحشي الثراء». وسيسلّم بايدن (٨٢ عاما) السلطة ظهر الإثنين المقبل إلى سلفه الملياردير الجمهوري دونالد ترمب الذي تحالف مع مسؤولين تنفيذيين في قطاع التكنولوجيا المتطورة في مقدّمهم إيلون ماسك، أثرى رجل في العالم.

كما حذّر الرئيس المنتهية ولايته من «عواقب خطرة إذا لم يتمّ وضع حدّ لإساءة استخدامهم السلطة». وقال الرئيس المنتهية ولايته في خطابه الوداعي الذي اتّسم بسوداوية شديدة «اليوم تتشكّل أوليغارشية في امريكا، حيث تشكّل ثروتها الهائلة وقوتها ونفوذها تهديدا ملموسا لديموقراطيتنا بأكملها وحقوقنا الأساسية وحرياتنا».

وحذّر أيضا من أنّ «الامريكيين غارقون في سيل من الأخبار المضلّلة» ما قد يؤدي إلى «إساءة استخدام السلطة». وخصّص بايدن جزءا من خطابه القاتم للتحذير من مخاطر عدم استمرار جهود مكافحة التغيّر المناخي. وقال إنّ هناك «قوى كبيرة» تهدّد التقدّم الذي تمّ إحرازه في مكافحة التغيّر المناخ «وهو تهديد وجودي لم يكن في أي وقت مضى أكثر وضوحا»، مستشهدا بالكوارث الطبيعية التي لا تنفك تتزايد وآخرها الحرائق الهائلة المستعرة منذ أسبوع في لوس أنجليس والإعصار المدمّر الذي ضرب ولاية نورث كارولاينا العام الماضي.

فيما ياتي الترجمة الكاملة لنص كلمته الى الامة حسب البيان الصادر عن البيت الابيض :

تصريحات الرئيس بايدن في خطاب الوداع للأمة

أيها المواطنون الأمريكيون، أتحدث إليكم الليلة من المكتب البيضاوي.

قبل أن أبدأ، دعوني أتحدث عن أخبار مهمة وردت في وقت سابق اليوم. فبعد ثمانية أشهر من المفاوضات المتواصلة، توصلت إدارتي ـ بفضل إدارتي ـ إلى اتفاق

> **جميعنا نستحق أن نعامل بكرامة وعدالة ونزاهة**

لوقف إطلاق النار واتفاق لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس، وهو الاتفاق الذي شرحت عناصره بتفصيل كبير في شهر مايو/أيار من هذا العام.

لقد تم تطوير هذه الخطة والتفاوض عليها من قبل فريقي وسيتم تنفيذها إلى حد كبير من قبل الإدارة القادمة. ولهذا السبب طلبت من فريقي أن يطلعوا الإدارة القادمة على كل ما يحدث، لأن هذا هو ما ينبغي أن يكون عليه الأمر: العمل معًا كأمريكيين.

ستكون هذه آخر كلمة أوجهها إليكم من الشعب الامريكي من المكتب البيضاوي، ومن هذا المكتب بصفتي رئيساً. ولقد كنت أفكر كثيراً في هويتنا، وربما الأهم من ذلك، في هويتنا التي ينبغي لنا أن نكون عليها.

منذ زمن بعيد، في ميناء نيويورك، قام عامل حديد بتركيب عارضة تلو الأخرى يومًا بعد يوم. وانضم إليه عمال الصلب، وبناؤو الحجارة، والمهندسون. لم يبنوا مبنى واحدًا فحسب، بل منارة للحرية.

كانت فكرة امريكا عظيمة إلى الحد الذي جعلنا نشعر بأن العالم بأسره بحاجة إلى رؤيتها ــ تمثال الحرية، الذي أهدته لنا فرنسا بعد الحرب الأهلية الامريكية. ومثل فكرة امريكا ذاتها، لم يبنه شخص واحد بل العديد من الناس من مختلف الخلفيات ومن مختلف أنحاء العالم.

إن تمثال الحرية، مثله كمثل امريكا، لا يقف ساكناً.

> الديمقراطية يجب أن تدافع عنها وتعرف وتفرض

فهو يتقدم حرفياً فوق سلسلة مكسورة من القيود البشرية. إنه يسير في مسيرة، ويتحرك حرفياً. لقد صُمم ليتأرجح ذهاباً وإياباً ليقاوم غضب الطقس العاصف، وليصمد أمام اختبار الزمن، لأن العواصف آتية دوماً. إنه يتأرجح بضع بوصات، ولكنه لا يسقط أبداً في التيار أدناه ـ إنه لأمر مدهش حقاً.

إن تمثال الحرية هو أيضًا رمز دائم لروح أمتنا، وهي الروح التي تشكلها القوى التي تجمعنا والقوى التي تفرقنا. ومع ذلك، فقد صمدنا في وجه كل شيء في الأوقات الطيبة والأوقات الصعبة.

أمة من الرواد والمستكشفين، من الحالمين والفاعلين، من الأجداد الأصليين لهذه الأرض، من الأجداد الذين جاءوا بالقوة، أمة من المهاجرين الذين جاءوا لبناء حياة أفضل،أمة تحمل شعلة أقوى فكرة على الإطلاق في تاريخ العالم وهي أننا جميعًا – كلنا خلقنا متساوين. وأننا جميعًا نستحق أن نعامل بكرامة وعدالة ونزاهة. وأن الديمقراطية يجب أن تدافع عنها وتُعرّف وتُفرض، وأن تتحرك بكل طريقة ممكنة. حقوقنا وحرياتنا وأحلامنا.

ولكننا نعلم أن فكرة امريكا ـ مؤسستنا، وشعبنا، والقيم التي تدعمها ـ تخضع للاختبار على نحو مستمر. فهناك مناقشات مستمرة حول القوة وممارستها، وحول ما إذا كان ينبغي لنا أن نقود بمثال قوتنا أو بقوة مثالنا، وما إذا كنا نبدي الشجاعة اللازمة للوقوف في وجه إساءة استخدام السلطة أو نستسلم لها.

بعد خمسين عاماً قضيتها في قلب كل هذا، أدركت أن الإيمان بفكرة امريكا يعني احترام المؤسسات التي تحكم المجتمع الحر: الرئاسة، والكونغرس، والمحاكم، والصحافة الحرة المستقلة. مؤسسات لا تستمد جذورها من الكلمات الخالدة فحسب، بل إنها تعكس أيضاً كلمات إعلان الاستقلال: «نحن نعتبر هذه الحقائق بديهية». وهي مؤسسات تستمد جذورها من الكلمات الخالدة في الدستور: «نحن الشعب».

إن نظامنا القائم على الفصل بين السلطات والضوابط والتوازنات، قد لا يكون مثالياً، ولكنه حافظ على ديمقراطيتنا لمدة تقرب من ٢٥٠ عاماً ـ وهي مدة أطول من أي دولة أخرى في التاريخ حاولت تجربة جريئة كهذه.

لقد ظلت ديمقراطيتنا قوية على مدى السنوات الأربع الماضية. وفي كل يوم، كنت أحافظ على التزامي بأن أكون رئيسًا لكل الامريكيين خلال واحدة من أصعب الفترات في تاريخ أمتنا.

لقد كان لي شريك عظيم في شخص نائبة الرئيس كامالا هاريس.

لقد كان شرفًا كبيرًا لي أن أرى مرونة العمال الأساسيين الذين ساعدونا في التغلب على جائحة تحدث مرة واحدة في القرن، وبطولة أفراد الخدمة والمستجيبين الأوائل الذين حافظوا على سلامتنا، وتصميم المدافعين عن حقوقنا وحرياتنا.

وبدلاً من خسارة وظائفهم بسبب الأزمة الاقتصادية التي ورثناها، أصبح الملايين من الامريكيين يتمتعون الآن بكرامة العمل؛ والملايين من رواد الأعمال والشركات يعملون على إنشاء مشاريع وصناعات جديدة، وتوظيف العمال الامريكيين، واستخدام المنتجات الامريكية.

وبالتعاون معاً، أطلقنا عصراً جديداً من الإمكانات الامريكية ــ أحد أعظم تحديثات البنية الأساسية في تاريخنا بأكمله، من الطرق الجديدة، والجسور، والمياه النظيفة، والإنترنت عالي السرعة بأسعار معقولة لكل امريكي.

لقد اخترعنا أشباه الموصلات ـ التي كانت أصغر من طرف إصبعي الصغير. والآن تعمل هذه المصانع على إعادة هذه الرقائق والوظائف إلى امريكا حيث تنتمي، الأمر الذي يخلق آلاف الوظائف.

أخيرًا تم منح برنامج الرعاية الصحية Medicare القدرة على التفاوض بشأن أسعار أقل للأدوية الموصوفة لملايين كبار السن.

وأخيرًا، قمنا بفعل شيء لحماية أطفالنا وأسرنا من خلال إقرار أهم قانون لسلامة الأسلحة منذ ٣٠ عامًا وخفض معدل الجرائم العنيفة إلى أدنى مستوى له منذ ٥٠ عامًا.

الوفاء بالتزامنا المقدس تجاه أكثر من مليون من قدامى المحاربين حتى الآن الذين تعرضوا لمواد سامة، وعائلاتهم – من خلال توفير الرعاية الطبية والفوائد التعليمية والمزيد لعائلاتهم.

كما تعلمون، سوف يستغرق الأمر بعض الوقت حتى نشعر بالتأثير الكامل لكل ما قمنا به معًا. لكن البذور مزروعة، وسوف تنمو وتزدهر لعقود قادمة.

لقد نجحنا في الداخل في خلق ما يقرب من ١٧ مليون فرصة عمل جديدة ــ وهو رقم أكبر من أي إدارة أخرى في فترة ولاية واحدة.

يتمتع عدد أكبر من الناس بالرعاية الصحية أكثر من أي وقت مضى.

وفي الخارج، عززنا حلف شمال الأطلسي. ولا تزال أوكرانيا حرة. وتفوقنا على منافسينا من الصين. وأكثر من ذلك بكثير.

إنني فخور جدًا بما أنجزناه معًا من أجل الشعب الأمريكي. وأتمنى للإدارة القادمة النجاح، لأنني أريد لأمريكا النجاح.

ولهذا السبب فقد حرصت على الوفاء بواجبي في ضمان انتقال سلمي ومنظم للسلطة لضمان قيادتنا بقوة مثالنا. ولا شك لدي في أن امريكا في وضع يسمح لها بمواصلة النجاح.

ولهذا السبب، في خطابي الوداعي الليلة، أود أن أحذر البلاد من بعض الأمور التي تثير قلقي الشديد. وهذا هو القلق الخطير ـ وهذا هو التركيز الخطير للسلطة في أيدي قِلة قليلة من الأثرياء للغاية، والعواقب الخطيرة المترتبة على ترك إساءة استخدامهم للسلطة دون رادع.

اليوم، تتشكل في أمريكا حكومة أوليغارشية تتمتع بثروة هائلة وقوة ونفوذ هائلين يهددان حرفيًا ديمقراطيتنا بأكملها وحقوقنا وحرياتنا الأساسية وفرصة عادلة للجميع للتقدم.

> **ظلت ديمقراطيتنا قوية على مدى السنوات الأربع الماضية**

إننا نرى العواقب في مختلف أنحاء امريكا. وقد رأينا ذلك من قبل، منذ أكثر من قرن من الزمان. ولكن الشعب الامريكي وقف في وجه أباطرة السطو آنـذاك وحطم شركات الاحتكار.

ولم يعاقبوا الأثرياء، بل أجبروهم على دفع الثمن ـ كما فعل الجميع. وتمكن العمال من كسب حقوقهم في كسب نصيبهم العادل. ولقد ساهم هذا في وضعنا على المسار الصحيح لبناء أكبر طبقة متوسطة وأكثر قرن ازدهاراً في تاريخ أي أمة على الإطلاق، ولابد وأن نفعل ذلك مرة أخرى.

وفي السنوات الأربع الماضية، هذا هو بالضبط ما فعلناه.

ينبغي أن يكون الناس قادرين على صنع أكبر قدر ممكن من الدخل، ولكن عليهم أن يدفعوا ــ اللعب بنفس القواعد، ودفع نصيبهم العادل من الضرائب.

إن الكثير على المحك. ففي الوقت الحالي، لم يكن التهديد الوجودي المتمثل في تغير المناخ أكثر وضوحا من أي وقت مضى. يكفي أن ننظر إلى مختلف أنحاء البلاد، من كاليفورنيا إلى كارولينا الشمالية.

ولهذا السبب وقعت على أهم قانون للمناخ والطاقة النظيفة على الإطلاق في تاريخ العالم، ويحاول بقية العالم الآن أن يحذو حذوه. وهو يعمل بالفعل على خلق فرص العمل والصناعات المستقبلية.

كما تعلمون، لقد أثبتنا أننا لسنا مضطرين للاختيار بين

> علينا أن نحمل منصات التواصل الاجتماعي المسؤولية من إساءة استخدام السلطة

حماية البيئة وتنمية الاقتصاد. فنحن نقوم بكلا الأمرين.

لكن القوى العظمى تريد استخدام نفوذها غير المقيد لإلغاء الخطوات التي اتخذناها لمعالجة أزمة المناخ لخدمة مصالحها الخاصة في السلطة والربح.

لا ينبغي لنا أن نستسلم للضغوط التي تدفعنا إلى التضحية بمستقبلنا ومستقبل أبنائنا وأحفادنا. بل يتعين علينا أن نواصل المضي قدما وأن نسرع الخطى. فلا وقت لدينا لنضيعه.

ومن الواضح أيضاً أن الزعامة الامريكية في مجال التكنولوجيا لا مثيل لها ــ فهي مصدر لا مثيل له للابتكار القادر على تحويل حياة الناس. ونحن نرى نفس المخاطر المترتبة على تركيز التكنولوجيا والسلطة والثروة.

كما تعلمون، تحدث الرئيس أيزنهاور في خطابه الوداعي عن مخاطر المجمع الصناعي العسكري. وحذرنا آنذاك من «احتمالات الصعود الكارثي للقوة في غير محلها»، كما قال.

بعد ستة عقود من الزمان، ما زلت أشعر بالقلق إزاء الصعود المحتمل لمجمع تكنولوجي صناعي من شأنه أن يشكل مخاطر حقيقية على بلدنا أيضاً.

إن الامريكيين يدفنون تحت سيل من المعلومات المضللة والمضللة التي تمكن من إساءة استخدام السلطة. والصحافة الحرة تنهار. والمحررون يختفون. ووسائل التواصل الاجتماعي تتخلى عن التحقق من الحقائق. والحقيقة تخنقها الأكاذيب التي تُروى من أجل السلطة والربح.

يتعين علينا أن نحمل منصات التواصل الاجتماعي المسؤولية عن حماية أطفالنا وأسرنا وديمقراطيتنا ذاتها من إساءة استخدام السلطة.

وفي الوقت نفسه، يشكل الذكاء الاصطناعي التكنولوجيا الأكثر أهمية في عصرنا ــ وربما في كل العصور. فلا شيء يقدم إمكانيات ومخاطر أعمق من هذه بالنسبة لاقتصادنا وأمننا ومجتمعنا وحتى إنسانيتنا.

إن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على مساعدتنا في الاستجابة لدعوتي للقضاء على السرطان كما نعرفه. ولكن ما لم يتم وضع الضمانات اللازمة، فإن الذكاء الاصطناعي قد يولد تهديدات جديدة لحقوقنا، وطريقة حياتنا، وخصوصيتنا، وكيفية عملنا، وكيفية حماية أمتنا.

يتعين علينا التأكد من أن الذكاء الاصطناعي آمن وموثوق به وجيد للبشرية جمعاء.

في عصر الذكاء الاصطناعي، أصبح من الأهمية بمكان أكثر من أي وقت مضى أن يحكم الناس. وباعتبارها أرض الحرية، يتعين على امريكا ــ وليس الصين ــ أن تقود العالم في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي.

كما تعلمون، في السنوات القادمة، سيكون من المفيد أن يقع على عاتق الرئيس، والرئاسة، والكونغرس، والمحاكم، والصحافة الحرة، والشعب الأمريكي مواجهة هذه القوى القوية.

يتعين علينا إصلاح قانون الضرائب ــ ليس من خلال منح أكبر التخفيضات الضريبية للملياردیرات، بل بجعلهم يبدأون في دفع نصيبهم العادل.

نحن بحاجة إلى التخلص من الأموال المظلمة - ذلك التمويل المخفي وراء مساهمات العديد من الحملات الانتخابية - نحن بحاجة إلى إخراجها من سياستنا.

نحن بحاجة إلى سن حد زمني مدته ١٨ عامًا - حد المدة - الوقت والمدة - لأقوى المرجعيات الأخلاقية - وأقوى الإصلاحات الأخلاقية لمحكمتنا العليا.

نحن بحاجة إلى منع أعضاء الكونغرس من تداول الأسهم أثناء وجودهم في الكونغرس.

إننا في احتياج إلى تعديل الدستور لتوضيح حقيقة مفادها أن أي رئيس ـ أي رئيس ـ لا يتمتع بالحصانة من الجرائم التي يرتكبها أثناء توليه منصبه. إن سلطة الرئيس

محدودة ـ وليست مطلقة، ولا ينبغي لها أن تكون كذلك.

وفي ظل الديمقراطية، هناك خطر آخر يتمثل في تركيز السلطة والثروة. فهو يؤدي إلى تآكل الشعور بالوحدة والغرض المشترك. ويـؤدي إلى انعدام الثقة والانقسام. وتصبح المشاركة في ديمقراطيتنا مرهقة ومخيبة للآمال، ولا يشعر الناس بأنهم يتمتعون بفرصة عادلة.

لكن يتعين علينا أن نواصل الانخراط في هذه العملية. وأعلم أن هذا أمر محبط.

إن اللقطة العادلة هي ما يجعل أمريكا أمريكا. فكل شخص له الحق في الحصول على فرصة عادلة ـ ليس ضمانة، بل مجرد فرصة عادلة، وميدان لعب متكافئ ـ إلى الحد الذي تستطيع أن تصل إليه بفضل عملك الجاد وموهبتك.

لا يمكننا أبدًا أن نفقد هذه الحقيقة الأساسية – أن نبقى كما نحن.

لقد اعتقدت دائمًا وأخبرت زعماء العالم الآخرين أن أمريكا يمكن تعريفها بكلمة واحدة: الاحتمالات.

في أمريكا فقط نؤمن بأي شيء ممكن، مثل طفل يعاني من التلعثم نشأ في سكرانتون بولاية بنسلفانيا وكلايمونت بولاية ديلاوير، يجلس خلف هذا المكتب في المكتب البيضاوي كرئيس للولايات المتحدة.

هذا هو سحر أمريكا، فهو موجود حولنا.

في الطابق العلوي من مقر إقامة البيت الأبيض، مررت بلوحة لتمثال الحرية لا أعلم كم مرة. في اللوحة، هناك عدة عمال يتسلقون الذراع الممدودة للتمثال الذي يحمل الشعلة. إنها تذكرني كل يوم أمر بها بقصة وروح أمتنا وقوة الشعب الأمريكي.

هناك قصة عن محارب قديم ـ هذا هو المحارب القديم، وهو ابن مهاجر، كانت مهمته تسلق الشعلة وتلميع ألواح الكهرمان حتى تصل أشعة الضوء إلى أبعد مدى ممكن. وكان معروفًا باسم «حارس الشعلة».

لقد قال ذات مرة عن تمثال الحرية: «إنه يتحدث لغة عالمية صامتة، لغة الأمل، التي يمكن لأي شخص يسعى إلى الحرية ويتحدث عنها أن يفهمها».

نعم، نحن نتأرجح ذهابًا وإيابًا لنقاوم غضب العاصفة،

> **تركيز السلطة والثروة يؤدي إلى تآكل الشعور بالوحدة وانعدام الثقة والانقسام**

لنقف أمام اختبار الزمن – كفاح دائم – كفاح دائم، مسافة قصيرة بين الخطر والإمكانية.

ولكن ما أعتقده هو أن امريكا التي نحلم بها أقرب إلينا مما نتصور. والأمر متروك لنا لتحقيق أحلامنا.

أود أن أختتم كلمتي بالتعبير عن امتناني للعديد من الناس. وأود أن أشكر أعضاء إدارتي، وكذلك العاملين في الخدمة العامة وأفراد الاستجابة الأولية في جميع أنحاء البلاد وحول العالم، على تطوعهم لخدمة الناس.

إلى أفراد خدمتنا وعائلاتكم، لقد كان قيادتكم بصفتي القائد الأعلى أعظم شرف في حياتي.

وبالطبع، بالنسبة لكامالا وشريكها الرائع ــ نائب الرئيس التاريخي ــ فقد أصبحا مثل الأسرة. وبالنسبة لي، الأسرة هي كل شيء.

أتقدم بخالص تقديري للسيدة الأولى الرائعة التي ترافقني في البيت الأبيض اليوم، ولأسرتنا بأكملها. أنت حب حياتي وحب حياتي.

وأود أن أشكركم إلى الأبد، أيها الشعب الامريكي. فبعد خمسين عاماً من الخدمة العامة، أقسم لكم بأنني ما زلت أؤمن بالفكرة التي تدافع عنها هذه الأمة، وهي الأمة التي تتمتع بقوة مؤسساتها وشخصية شعبها، ولابد وأن تستمر.

الآن جاء دوركم للوقوف كحراس. أتمنى أن تكونوا جميعًا حراسًا للشعلة. أتمنى أن تحافظوا على الإيمان.

أنا أحب أمريكا، وأنت تحبها أيضًا.

بارك الله فيكم جميعا وحفظ الله جنودنا. شكرا لكم على هذا الشرف العظيم.

روبيو يحدد التحديات الخارجية في ولاية ترامب الثانية

لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس/الترجمة والتحرير:محمد شيخ عثمان

في جلسة استماع امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في ١٥ يناير ٢٠٢٥، رسم مرشح الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لمنصب وزير الخارجية السيناتور ماركو روبيو صورة قاتمة، مشيرا إلى أربع دول تشكل محورا مبنيا على المنفعة الذاتية وليس على المبادئ الإيديولوجية. واعتبر أن الصين وروسيا وكوريا الشمالية وإيران، وقال ان الصين تمثل التهديد الأكبر على الولايات المتحدة من الناحية الاقتصادية والسياسية والتقنية. وفي الشرق الأوسط تمثل إيران هذا الخطر.

وأوضح أن هذه الدول تشكل تحالفا عسكريا، مع تبادل المنافع فيما بينها، حيث تقوم الصين بتحديث الترسانة العسكرية الروسية، وتدعم روسيا من جهتها كوريا الشمالية بالرجال والعتاد، فيما تعتمد على إيران في مجال الطائرات المسيرة والصواريخ.

كما أكد روبيو ضرورة مواجهة هذه الدول من خلال فرض عقوبات إضافية وتعزيز التحالفات مع الدول التي تربطها علاقات قوية مع الولايات المتحدة.

ووبدا أن جلسة تأكيد تعيينه الودية التي استمرت خمس ساعات كانت كفيلة بضمان أنه سيكون وزير الخارجية القادم.

فيما ياتي ترجمة الكلمة الافتتاحية لروبيو في جلسة تأكيد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ:

شكرًا لك، رئيس مجلس الشيوخ ريش.

شكرًا لك، العضو البارز شاهين. وشكرًا لك، السيناتور سكوت، على تقديمك.

في تاريخ جمهوريتنا الممتد على مدار ٢٤٩ عامًا، خدم ٧١ أمريكيًا فقط في المنصب الـذي رشحني الرئيس ترامب لشغله. أشكره على ثقته. إنه شرف لا يصدق ومسؤولية غير عادية.

لم يتمكن ثلاثة من أطفالي - أماندا، وأنتوني، ودومينيك - من الانضمام إلي هنا شخصيًا اليوم. لكنني سعيد لأن زوجتي جانيت وابنتي دانييلا هنا معي. لأنه كما يعلم كل منكم جيدًا، سيكون من المستحيل الخدمة في مجلس الشيوخ أو في الدور الذي تم ترشيحي له الآن، بدون حب ودعم عائلاتنا.

أنا سعيد أيضًا بانضمام شقيقتي باربرا وفيرونيكا وابن أخي أورلاندو إلي. إنها تذكير بأن الطريق الذي أوصلني إلى هذه اللحظة قد مهد له أولئك الذين ليسوا هنا معنا. من قبل والدين وصلا إلى هنا في ٢٧ مايو ١٩٥٦ من كوبا وليس لديهما سوى حلم حياة أفضل. وبفضلهما، حظيت بامتياز أن أولد مواطنًا لأعظم دولة في تاريخ العالم. وأن أترعرع في منزل آمن ومستقر، من قبل والدين جعلا مستقبل أطفالهما هو الغرض الحقيقي من حياتهم.

في نهاية الحرب العالمية الثانية، كُلِّفت الولايات المتحدة، على حد تعبير وزير الخارجية آنذاك أتشيسون، بإنشاء نظام عالمي «نصف حر» من الفوضى «دون تفجير الكل إلى أشلاء في هذه العملية».

في العقود التي تلت ذلك، خدمنا النظام العالمي الذي خلقوه جيدًا. بالنسبة للامريكيين، ارتفعت الدخول وازدهـرت المجتمعات. نشأت تحالفات في منطقة

> **جميع دول ستصبح أعضاء في المجتمع الديمقراطي بقيادة الغرب**

المحيطين الهندي والهادئ وأوروبـا أدت إلى ظهور الاستقرار والديمقراطية والازدهـار في هذه المناطق، ومنعت حربًا عالمية ثالثة كارثية. وفي نهاية المطاف سقط جدار برلين ومعه «إمبراطورية الشر».

في العقود التي تلت ذلك، خدمنا النظام العالمي الذي خلقوه بشكل جيد. بالنسبة للامريكيين، ارتفعت الدخول وازدهـرت المجتمعات. نشأت تحالفات في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا أدت إلى ظهور الاستقرار والديمقراطية والازدهار في هذه المناطق، ومنعت حربًا عالمية ثالثة كارثية. وفي النهاية سقط جدار في برلين ومعه «إمبراطورية الشر».

من الانتصارية التي نتجت عن نهاية الحرب الباردة الطويلة نشأ إجماع ثنائي الحزبية على أننا وصلنا إلى «نهاية التاريخ». وأن جميع دول الأرض ستصبح أعضاء في المجتمع الديمقراطي بقيادة الغرب.

وأن السياسة الخارجية التي تخدم المصلحة الوطنية يمكن الآن استبدالها بسياسة تخدم «النظام العالمي الليبرالي». وأن البشرية جمعاء أصبحت الآن مقدر لها التخلي عن الهوية الوطنية، وأننا سنصبح «عائلة بشرية واحدة» و«مواطني العالم».

لم يكن هذا مجرد خيال؛ بل كان وهمًا خطيرًا.

هنا في أمريكا، وفـي العديد من الاقتصادات المتقدمة في جميع أنحاء العالم، أدى الالتزام الديني تقريبًا بالتجارة الحرة غير المقيدة على حساب اقتصادنا

> يمكن استبدال السياسة الخارجية الحالية بسياسة تخدم النظام الليبرالي

الوطني، إلى انكماش الطبقة المتوسطة، وترك الطبقة العاملة في أزمة، وانهيار القدرة الصناعية، ودفع سلاسل التوريد الحيوية إلى أيدي الخصوم والمنافسين.

لقد أدى الحماس غير العقلاني لأقصى قدر من حرية حركة الأشخاص إلى أزمة هجرة جماعية تاريخية هنا في أمريكا وحول العالم تهدد استقرار المجتمعات والحكومات.

وفي جميع أنحاء الغرب، تقوم الحكومات الآن بالرقابة وحتى مقاضاة المعارضين السياسيين المحليين، بينما يسير الجهاديون المتطرفون علانية في الشوارع ويقودون المركبات إلى شعبنا.

في حين استمرت أمريكا في كثير من الأحيان في إعطاء الأولوية لـ «النظام العالمي» فوق مصالحنا الوطنية الأساسية، استمرت الدول الأخرى في التصرف بالطريقة التي كانت عليها الدول دائمًا وستظل دائمًا، بما تراه في مصلحتها الفضلى.

وبدلاً من الاستسلام للنظام العالمي بعد الحرب الباردة، فقد تلاعبوا به لخدمة مصالحهم على حساب مصلحتنا.

لقد رحبنا بالحزب الشيوعي الصيني في هذا النظام العالمي. لقد استغلوا كل فوائدها، لكنهم تجاهلوا كل التزاماتها ومسؤولياتها. وبدلاً من ذلك، كذبوا وخدعوا وسرقوا وسرقوا طريقهم إلى وضع القوة العظمى العالمية، على حسابنا.

في نصف الكرة الأرضية الذي نعيش فيه، يستغل الطغاة وإرهابيو المخدرات الحدود المفتوحة لدفع الهجرة الجماعية، والاتجار بالنساء والأطفال، وإغراق مجتمعاتنا بالفنتانيل والمجرمين العنيفين.

وفي موسكو وطهران وبيونج يانج، يزرع الدكتاتوريون الفوضى وعدم الاستقرار ويتحالفون مع الجماعات الإرهابية المتطرفة ويمولونها. ثم يختبئون وراء حق النقض في الأمم المتحدة وتهديد الحرب النووية.

إن النظام العالمي بعد الحرب ليس عتيقًا فحسب؛ بل إنه الآن سلاح يستخدم ضدنا.

وكل هذا قادنا إلى لحظة يجب علينا فيها الآن مواجهة أعظم خطر من عدم الاستقرار الجيوسياسي والأزمة العالمية الجيلية في حياة أي شخص حي هنا اليوم.

بعد ثمانية عقود من الزمان، ندعو إلى خلق عالم حر من الفوضى مرة أخرى.

لن يكون هذا سهلاً.

وسوف يكون مستحيلاً بدون أمريكا القوية الواثقة التي تشارك في العالم، وتضع مصالحنا الوطنية الأساسية فوق كل شيء آخر مرة أخرى.

قبل أربع سنوات فقط رأينا بدايات ما قد يبدو عليه ذلك. خلال فترة ولاية الرئيس ترامب الأولى، كانت القوة الأمريكية بمثابة رادع لخصومنا ومنحتنا نفوذًا في الدبلوماسية.

لم تكن هناك حروب جديدة، وتم القضاء على داعش، ومات سليماني، وولدت اتفاقيات إبراهيم التاريخية، وأصبح الأمريكيون أكثر أمانًا نتيجة لذلك.

الآن يعود الرئيس ترامب إلى منصبه بتفويض لا لبس فيه من الناخبين. إنهم يريدون أمريكا قوية. منخرطة في العالم.

ولكن تسترشد بهدف واضح، لتعزيز السلام في

الخارج، والأمن والازدهار هنا في الداخل.

هذا هو الوعد الـذي انتُخب الرئيس ترامب للحفاظ عليه.

وإذا تم تأكيد قبولي، فإن الوفاء بهذا الوعد سيكون المهمة الأساسية لوزارة الخارجية الأمريكية.

من المؤسف أن الفظائع المروعة والمعاناة الإنسانية التي لا يمكن تصورها يمكن العثور عليها في كل قارة تقريبًا. وأنا متأكد من أنني سأُسأل اليوم عن مجموعة البرامج والأنشطة التي تنفذها وزارة الخارجية لمعالجة هذه الفظائع.

إن الفظائع المروعة والمعاناة الإنسانية التي لا يمكن تصورها يمكن العثور عليها في كل قارة تقريبا. وأنا على يقين من أنني سأُسأل اليوم عن مجموعة البرامج والأنشطة التي تنفذها وزارة الخارجية لمعالجة هذه الفظائع.

وبصفتنا أمة تأسست على الحقيقة الثورية القائلة بأن «جميع البشر خلقوا متساوين» بحقوق لا تأتي من الإنسان بل من الله، فلن نكون أبدا غير مبالين بمعاناة زملائنا من البشر.

ولكن في نهاية المطاف، في عهد الرئيس ترامب، يجب أن تكون الأولوية القصوى لـوزارة الخارجية الأمريكية هي الولايات المتحدة.

إن التوجيه الذي أعطاه لإدارة سياستنا الخارجية واضح. يجب تبرير كل دولار ننفقه، وكل برنامج نموله، وكل سياسة نتبعها بالإجابة على ثلاثة أسئلة بسيطة:

* * هل يجعل أمريكا أكثر أمانا؟
* * هل يجعل أمريكا أقوى؟
* * هل يجعل أمريكا أكثر ازدهارا؟

في عهد الرئيس ترامب، سوف يتم إنفاق أموال دافعي الضرائب الامريكيين المجتهدين بحكمة دائمًا، وسوف يتم استخدام قوتنا دائمًا بحكمة، ونحو ما هو

> **في موسكو وطهران وبيونج يانج، يزرع الدكتاتوريون الفوضى**

أفضل لامريكا والامريكيين قبل كل شيء.

إن الحكمة في إدارة السياسة الخارجية ليست تخليًا عن قيمنا.

إن الفهم السليم هو أنه في حين نظل أغنى وأقوى دولة على وجه الأرض، فإن ثروتنا لم تكن أبدًا غير محدودة ولم تكن قوتنا أبدًا غير محدودة.

ووضع مصالحنا الوطنية الأساسية فوق كل شيء آخر ليس انعزالية. إنه إدراك سليم بأن السياسة الخارجية التي تركز على مصلحتنا الوطنية ليست بقايا عفا عليها الزمن.

منذ ظهور الدولة القومية الحديثة قبل أكثر من قرنين من الزمان، كانت البلدان التي تتصرف على أساس ما تعتبره مصلحتها الوطنية الأساسية هي القاعدة وليس الاستثناء. وبالنسبة لبلدنا، فإن وضع مصلحة امريكا والامريكيين فوق كل شيء آخر لم يكن أكثر أهمية أو ضرورة مما هو عليه الآن.

ففي النهاية، كيف يمكن لامريكا أن تعزز قضية «السلام على الأرض» إذا لم تكن آمنة في الداخل أولاً؟

ما فائدة امريكا لحلفائنا إذا لم تكن قوية؟

وكيف يمكن لامريكا أن تساعد في إنهاء معاناة أبناء الله في مختلف أنحاء العالم، إذا لم تكن مزدهرة أولاً هنا في الوطن؟

وشكرا

12 حقائق عن مراسم تنصيب الرئيس الامريكي

«مجلس العلاقات الخارجية «الامريكي/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

جيمس م. ليندسي :سيؤدي دونالد ترامب اليمين الدستورية ظهر يوم الاثنين على الواجهة الغربية لمبنى الكونغرس الأمريكي. وعندما يفعل ذلك، سيصبح الرئيس الثاني، بعد جروفر كليفلاند، الذي يقضي فترتين غير متتاليتين في منصب الرئيس.

على الرغم من استمرار الانقسامات السياسية في الولايات المتحدة، فإن المشاعر المحيطة بتنصيب الرئيس الستين للبلاد ستكون أكثر برودة مما كانت عليه في يناير ٢٠٢١ عندما حدث الانتقال في ظل انتفاضة ٦ يناير. وعلى عكس ترامب قبل أربع سنوات، سيتبع الرئيس جو بايدن المثال الذي وضعه جميع أسلافه باستثناء خمسة منهم ويحضر حفل تنصيب خليفته. كما سيحضر جميع رؤساء أمريكا السابقين الأحياء الحفل أيضًا.

ستُرفع الأعلام في مبنى الكابيتول الأمريكي بكامل السارية في يوم التنصيب. وكان من المقرر أن تُرفع في وضع نصف السارية حتى نهاية هذا الشهر تكريمًا لوفاة الرئيس السابق جيمي كارتر، الذي توفي في ٢٩ ديسمبر. واشتكى ترامب من مظهر رفع العلم في وضع نصف السارية أثناء أداء اليمين، قائلاً : «لا أحد يريد أن يرى هذا، ولا يمكن لأي أمريكي أن يكون سعيدًا بذلك». ورفضت إدارة بايدن التنازل عن تقليد رفع العلم في وضع نصف السارية لمدة ثلاثين يومًا بعد وفاة رئيس سابق. ولكن في انعكاس لمبدأ فصل السلطات، يحدد رئيس مجلس النواب

مايك جونسون، وليس بايدن، الممارسات التي يلتزم بها الكابيتول. ستعود الأعلام في مبنى الكابيتول إلى وضع نصف السارية يوم الثلاثاء.

ستكون الإجراءات الأمنية في واشنطن في يوم التنصيب مشددة. وسيتم إغلاق جزء كبير من وسط المدينة أمام المركبات ، وسيتم نشر أكثر من ١١ ألفًا من رجال الشرطة وقوات الحرس الوطني في جميع أنحاء المدينة للحفاظ على النظام. ومع ذلك، سيستمر عرض يوم التنصيب ، بعد أن كان افتراضيًا قبل أربع سنوات. لذا بينما نستعد للاحتفال بواحدة من السمات المميزة للديمقراطية – الانتقال السلمي للسلطة – إليك اثنتي عشرة حقيقة أقل شهرة حول تنصيب الرؤساء.

اولا:

سيقسم دونالد ترامب اليمين الدستورية كرئيس الولايات المتحدة السابع والأربعين، لكنه سيكون الشخص الأربعين فقط الذي يلقي خطاب تنصيب.

كان جون تايلر وميلارد فيلمور وأندرو جونسون وتشيستر آرثر وجيرالد فورد جميعًا نوابًا للرئيس صعدوا إلى الرئاسة بعد وفاة الرئيس أو استقالته. لم يفزوا في أي انتخابات بمفردهم، لذلك لم يلقوا خطاب تنصيب قط. شغل جروفر كليفلاند فترتين غير متتاليتين كرئيس، ونتيجة لذلك، يُحسب على أنه الرئيس الثاني والعشرين والرابع والعشرين للولايات المتحدة. سيكون ترامب الرئيس الخامس والأربعين والسابع والأربعين لنفس السبب.

ثانيا:

أدى جميع الرؤساء المنتخبين، باستثناء اثنين، اليمين الدستورية في واشنطن العاصمة. ولم تصبح واشنطن عاصمة الأمة حتى عام ١٨٠٠ ، قبل أن يقسم توماس جيفرسون اليمين الدستورية كثالث رئيس للولايات المتحدة. أدى جورج واشنطن اليمين الدستورية لفترة ولايته الأولى في عام ١٧٨٩ في قاعة فيدرال في مدينة نيويورك، التي كانت في ذلك الوقت عاصمة الولايات المتحدة. انتقلت العاصمة إلى فيلادلفيا في العام التالي، لذلك أدى واشنطن اليمين الدستورية لفترة ولايته الثانية في عام ١٧٩٣ في قاعة مجلس الشيوخ في قاعة الكونغرس في مدينة الحب الأخوي. أدى جون آدامز اليمين الدستورية كرئيس في عام ١٧٩٧ في قاعة مجلس النواب في قاعة الكونغرس في فيلادلفيا. ومنذ ذلك الحين، أدى كل رئيس منتخب اليمين الدستورية في واشنطن. (أدى أربعة نواب للرئيس اليمين الدستورية خارج واشنطن بعد وفاة الرئيس الحالي).

ثالثا:

إن القسم الرئاسي مكتوب في دستور الولايات المتحدة. تنص المادة الثانية، القسم الأول من الدستور على ما يلي: «قبل أن يتولى الرئيس تنفيذ مهام منصبه، عليه أن يقسم اليمين التالي: «أقسم (أو أؤكد) رسميًا أنني سأقوم بأمانة بتنفيذ مهام منصب رئيس الولايات المتحدة، وسأعمل على حماية دستور الولايات المتحدة والدفاع عنه بأفضل ما في وسعي». ورغم أن القسم لا يتجاوز خمسة وثلاثين كلمة، فإن الرؤساء ورؤساء القضاة قد يخطئون في قراءته. فقط اسأل باراك أوباما وجون روبرتس .

رابعا:

أدى شخص واحد اليمين الرئاسية وأدارها. أدى ويليام هوارد تافت اليمين كرئيس السابع والعشرين لأمريكا في ٤ مارس ١٩٠٩. وبعد اثني عشر عامًا أصبح رئيس المحكمة العليا العاشر. وخلال فترة ولايته التي استمرت تسع سنوات كرئيس للمحكمة، أدى اليمين لكالفن كوليدج (١٩٢٥) وهربرت هوفر (١٩٢٩). يحمل تافت تمييزين آخرين. كان أثقل رئيس أمريكي، حيث بلغ وزنه أكثر من ٣٠٠ رطل . وكان أيضًا آخر رئيس يرتدي لحية، وفي حالته، شاربًا طويلاً .

خامسا:

سيتولى قاضي المحكمة العليا جون روبرتس إدارة مراسم أداء اليمين الرئاسية للمرة الخامسة. وهذا إنجاز مثير للإعجاب. ومع ذلك، فهو أقل بكثير من الرقم القياسي. فقد أدار رئيس المحكمة العليا جون مارشال، وهو أطول رئيس قضاة خدمة في تاريخ الولايات المتحدة، قسم الرئاسة تسع مرات . وكانت المرة الأولى لتوماس جيفرسون في عام ١٨٠١. وكانت المرة الأخيرة لأندرو جاكسون عندما بدأ ولايته الثانية في عام ١٨٣٣. ولا شيء في دستور الولايات المتحدة يتطلب أن يؤدي رئيس المحكمة العليا اليمين أمام الرئيس. والواقع أن المحكمة العليا لم تكن موجودة عندما تولى جورج واشنطن منصبه لأول مرة. وقد أسس مارشال ممارسة أصبحت منذ ذلك الحين تقليداً.

سادسا:

تم تنصيب عدد أكبر من الرؤساء في شهر مارس مقارنة بشهر يناير. حيث تم تنصيب سبعة وثلاثين رئيسًا في شهر مارس. أما تنصيب ترامب، فسيكون قد تم تنصيب ثلاثة وعشرين رئيسًا في شهر يناير. وحتى عام ١٩٣٧، كان يتم تنصيب الرؤساء في الرابع من مارس. (كانت مراسم التنصيب العامة تُنقل عمومًا إلى الخامس من مارس عندما يصادف يوم التنصيب يوم الأحد). ثم نقل التعديل العشرون يوم التنصيب إلى العشرين من يناير. (يمكن نقل الحفل العام إلى الحادي والعشرين من يناير عندما يصادف يوم التنصيب يوم الأحد، كما حدث مع تنصيب رونالد ريجان للمرة الثانية في عام ١٩٨٥). وكان تنصيب روزفلت للمرة الثانية هو الأول الذي يُقام في العشرين من يناير. وكان الرئيس المنتخب الوحيد الذي لم يتم تنصيبه في يناير أو مارس هو جورج واشنطن. حيث أقيم أول تنصيب له في الثلاثين من أبريل عام ١٧٨٩.

سابعا:

كان جون ف. كينيدي آخر رئيس يرتدي قبعة عالية في حفل تنصيبه. كان ارتداء القبعات العالية في حفل التنصيب تقليدًا . ارتداها الرؤساء من فرانكلين بيرس إلى هاري ترومان . كسر دوايت أيزنهاور هذا الاتجاه باختياره قبعة هومبورغ الأقل رسمية. عاد جون ف. كينيدي إلى قبعة ستوبباب في حفل تنصيبه، على الرغم من أنه خلعها أثناء أداء قسم اليمين وألقى خطاب تنصيبه. لم يرتد أي رئيس منذ ذلك الحين قبعة عالية في يوم التنصيب. ومن غير المرجح أن يكسر ترامب هذا الخط.

ثامنا:

كان ليندون جونسون أول رئيس يطلب من زوجته أن تحمل الكتاب المقدس أثناء أداء اليمين الدستورية. قبل جونسون، كان السكرتير التنفيذي للجنة التنصيب المشتركة في الكونغرس يحمل الكتاب المقدس تقليديًا أثناء أداء الرئيس لليمين. طلب جونسون من زوجته ، ليدي بيرد جونسون، أن تفعل ذلك. وقد اتبع كل رئيس منذ ذلك الحين نفس النهج. ومن المتوقع أن تحمل ميلانيا ترامب الكتاب المقدس عندما يؤدي ترامب اليمين، كما فعلت قبل ثماني سنوات.

تاسعا:

كان تنصيب جيمس بوكانان في ٤ مارس ١٨٥٧ أول تنصيب معروف تم تصويره . ومن بين الإنجازات التكنولوجية الأخرى لحفلات تنصيب الرؤساء أول تنصيب تم تصويره (ويليام ماكينلي في عام ١٨٩٧)، وأول تنصيب تم استخدام مكبرات الصوت (وارن هاردينج في عام ١٩٢١)، وأول تنصيب تم بثه عبر الراديو (كالفن كوليدج في عام ١٩٢٥)، وأول تنصيب تم بثه على التلفزيون (هاري ترومان في عام ١٩٤٩)، وأول تنصيب ملون (جون ف. كينيدي في عام ١٩٦١)، وأول تنصيب تم بثه عبر الإنترنت (بيل كلينتون في عام ١٩٩٧).

عاشرا:

كان أبرد يوم تنصيب هو يوم تنصيب رونالد ريجان للمرة الثانية. كانت درجة الحرارة في وقت الظهيرة في واشنطن في ٢١ يناير ١٩٨٥، ٧ درجات – أو ٦٢ درجة أكثر برودة من يوم تنصيب ريجان الأول. كان الجو باردًا للغاية لدرجة أن ريجان أدى اليمين الدستورية في الداخل في مبنى الكابيتول الأمريكي – كان قد أدى اليمين بالفعل في حفل صغير خاص في البيت الأبيض في اليوم السابق – وتم إلغاء موكب التنصيب التقليدي. سيكون تنصيب ترامب الثاني أكثر دفئًا من تنصيب ريجان، لكنه لن يكون دافئًا. من المتوقع أن يكون الطقس في واشنطن يوم الاثنين المقبل مشمسًا وعاصفًا في الغالب، مع ارتفاع درجات الحرارة في منتصف العشرينيات. ارتدِ ملابس ثقيلة إذا كنت تخطط لحضور الحفل والعرض شخصيًا.

حادي عشر:

سيكون حفل التنصيب هذا العام هو الثاني من نوعه الذي يصادف يوم مارتن لوثر كينج الابن. في عام ١٩٨٣، أصدر الكونغرس مرسومًا يقضي بأن يكون يوم الاثنين الثالث من شهر يناير عطلة فيدرالية لتكريم زعيم الحقوق المدنية القس الدكتور مارتن لوثر كينج الابن. وعلى مدار العقود الأربعة الماضية، تزامن يوم التنصيب ويوم مارتن لوثر كينج الابن مرة واحدة فقط. وكان ذلك في عام ١٩٩٧ عندما تولى بيل كلينتون منصبه لفترة ولايته الثانية. وسيصادف يوم التنصيب القادم يوم مارتن لوثر كينج الابن في ٢٠ يناير ٢٠٥٣.

ثاني عشر:

كان أقصر خطاب تنصيب أقصر بكثير من هذه التدوينة. كان خطاب تنصيب جورج واشنطن الثاني يتألف من ١٣٥ كلمة فقط – أو ما يعادل تقريبًا تلاوة صلاة الرب مرتين . وبالمقارنة، يبلغ طول هذا المنشور ١٥٠٤ كلمة.

النص الكامل لاتفاق غزة... والملحق التنفيذي

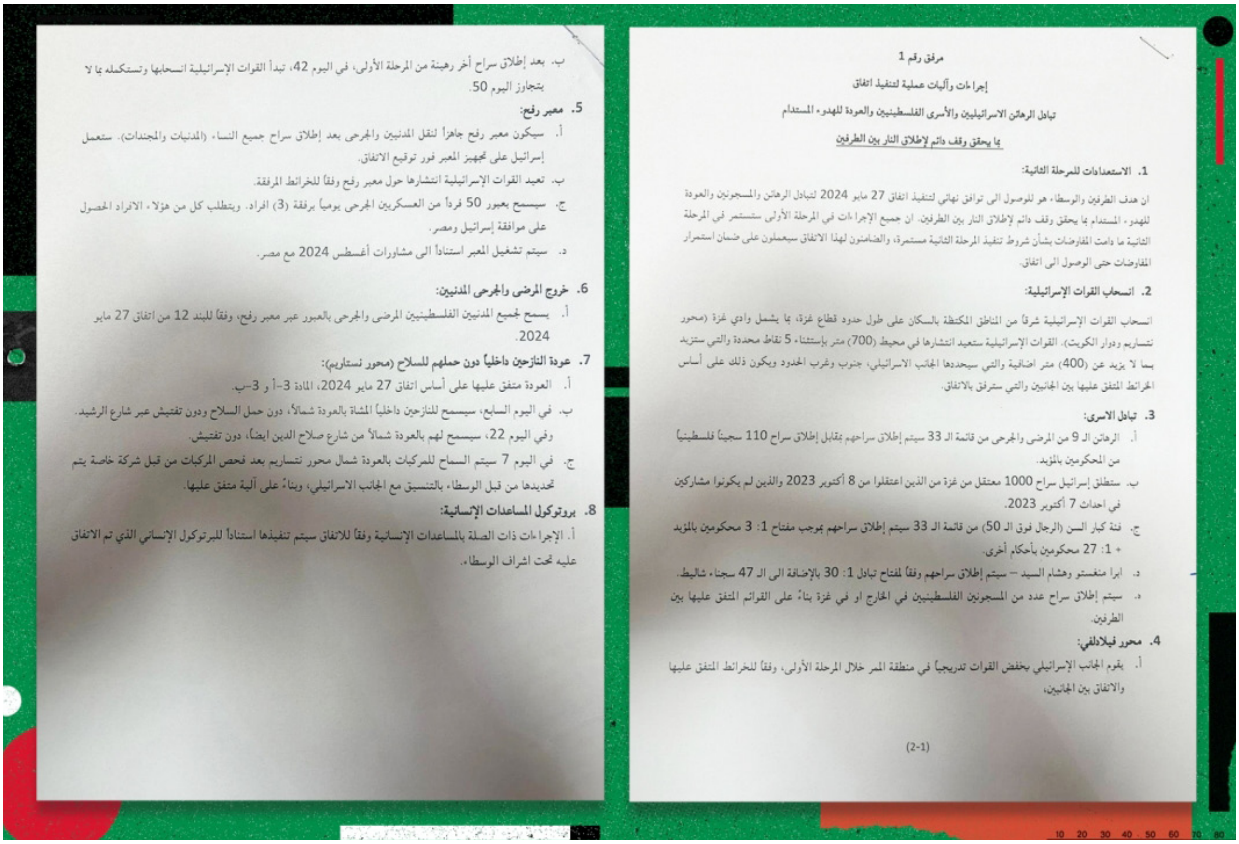

مرفق رقم 1

إجراءات وآليات عملية لتنفيذ اتفاق

تبادل الرهائن الاسرائيليين والأسرى الفلسطينيين والعودة للهدوء المستدام

بما يحقق وقف دائم لإطلاق النار بين الطرفين

1. الاستعدادات للمرحلة الثانية:

ان هدف الطرفين والوسطاء، هو الوصول الى توافق نهائي لتنفيذ اتفاق 27 مايو 2024 لتبادل الرهائن والمسجونين والعودة للهدوء المستدام بما يحقق وقف دائم لإطلاق النار بين الطرفين. ان جميع الإجراءات في المرحلة الأولى ستستمر في المرحلة الثانية ما دامت المفاوضات بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية مستمرة، والضامنون لهذا الاتفاق سيعملون على ضمان استمرار المفاوضات حتى الوصول الى اتفاق.

2. انسحاب القوات الإسرائيلية:

انسحاب القوات الإسرائيلية شرقاً من المناطق المكتظة بالسكان على طول حدود قطاع غزة، بما يشمل وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت). القوات الإسرائيلية ستعيد انتشارها في محيط (700) متر بإستثناء 5 نقاط محددة والتي ستزيد بما لا يزيد عن (400) متر اضافية والتي سيحددها الجانب الاسرائيلي، جنوب وغرب الحدود ويكون ذلك على أساس الخرائط المتفق عليها بين الجانبين والتي ستُرفق بالاتفاق.

3. تبادل الاسرى:

أ. الرهائن الـ 9 من المرضى والجرحى من قائمة الـ 33 سيتم إطلاق سراحهم بمقابل إطلاق سراح 110 سجيناً فلسطينياً من المحكومين بالمؤبد.

ب. ستطلق إسرائيل سراح 1000 معتقل من غزة من الذين اعتقلوا من 8 أكتوبر 2023 والذين لم يكونوا مشاركين في احداث 7 أكتوبر 2023.

ج. فئة كبار السن (الرجال فوق الـ 50) من قائمة الـ 33 سيتم إطلاق سراحهم بموجب مفتاح 1: 3 محكومين بالمؤبد + 1: 27 محكومين بأحكام أخرى.

د. ابرا منغستو وهشام السيد – سيتم إطلاق سراحهم وفقاً لمفتاح تبادل 1: 30 بالإضافة الى الـ 47 سجناء شاليط.

ه. سيتم إطلاق سراح عدد من المسجونين الفلسطينيين في الخارج او في غزة بناءً على القوائم المتفق عليها بين الطرفين.

4. محور فيلادلفي:

أ. يقوم الجانب الإسرائيلي بخفض القوات تدريجياً في منطقة الممر خلال المرحلة الأولى، وفقاً للخرائط المتفق عليها والاتفاق بين الجانبين.

(2-1)

ب. بعد إطلاق سراح آخر رهينة من المرحلة الأولى، في اليوم 42، تبدأ القوات الإسرائيلية انسحابها وتستكمله بما لا يتجاوز اليوم 50.

5. معبر رفح:

أ. سيكون معبر رفح جاهزاً لنقل المدنيين والجرحى بعد إطلاق سراح جميع النساء (المدنيات والمجندات). ستعمل إسرائيل على تجهيز المعبر فور توقيع الاتفاق.

ب. تعيد القوات الإسرائيلية انتشارها حول معبر رفح وفقاً للخرائط المرفقة.

ج. سيسمح بعبور 50 فرداً من العسكريين الجرحى يومياً برفقة (3) افراد. ويتطلب كل من هؤلاء الافراد الحصول على موافقة إسرائيل ومصر.

د. سيتم تشغيل المعبر استناداً الى مشاورات أغسطس 2024 مع مصر.

6. خروج المرضى والجرحى المدنيين:

أ. يسمح لجميع المدنيين الفلسطينيين المرضى والجرحى بالعبور عبر معبر رفح، وفقاً للبند 12 من اتفاق 27 مايو 2024.

7. عودة النازحين داخلياً دون حملهم للسلاح (محور نتساريم):

أ. العودة متفق عليها على أساس اتفاق 27 مايو 2024، المادة 3-أ و 3-ب.

ب. في اليوم السابع، سيسمح للنازحين داخلياً المشاة بالعودة شمالاً، دون حمل السلاح ودون تفتيش عبر شارع الرشيد. وفي اليوم 22، سيسمح لهم بالعودة شمالاً من شارع صلاح الدين ايضاً، دون تفتيش.

ج. في اليوم 7 سيتم السماح للمركبات بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحص المركبات من قبل شركة خاصة يتم تحديدها من قبل الوسطاء بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي، وبناءً على آلية متفق عليها.

8. بروتوكول المساعدات الإنسانية:

أ. الإجراءات ذات الصلة بالمساعدات الإنسانية وفقاً للاتفاق سيتم تنفيذها استناداً للبروتوكول الإنساني الذي تم الاتفاق عليه تحت اشراف الوسطاء.

حصلت «المرصد» على نص الاتفاق والملحق التنفيذي، بين إسرائيل و»حماس» لوقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي يدخل حيز التنفيذ يوم الأحد القادم، ويشمل إطلاق سراح الرهائن المحتجزين هناك طوال ١٥ شهرا من إراقة الدماء التي دمرت القطاع وأشعلت الشرق الأوسط.

ويأتي الاتفاق بعد مفاوضات شاقة على مدى أشهر أجراها وسطاء مصريون وقطريون، بدعم من الولايات المتحدة. كما يأتي قبل تنصيب ترامب في ٢٠ يناير/كانون الثاني.

مراحل الاتفاق

وتتضمن المرحلة الأولى من الاتفاق إطلاق سراح ٣٣ رهينة من الإسرائيليين، يشملون جميع النساء والأطفال والرجال فوق سن الخمسين. ويعتقد أن قائمة المفرج عنهم في المرحلة الأولى تشمل أيضا رهينتين من امريكا هما كيث سيجل، وساجوي ديكل تشين.

ويدعو الاتفاق إلى زيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة. وشدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أن «الأولوية الآن يجب أن تكون لتخفيف المعاناة الهائلة الناجمة عن هذا الصراع».

وتنتظر العمليةَ طريق معقد يرجح أن تصطدم خلالها بألغام سياسية. ومن المقرر أن تبدأ المفاوضات بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق في اليوم السادس عشر من المرحلة الأولى. ومن المتوقع أن تشمل هذه المرحلة إطلاق سراح جميع الأسرى المتبقين، ووقف إطلاق النار الدائم، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة.

ومن المتوقع أن تتناول المرحلة الثالثة إعادة جميع الجثث المتبقية، وبدء إعادة إعمار غزة بإشراف مصر وقطر والأمم المتحدة.

نص الملحق التنفيذي للاتفاق

إجراءات وآليات عملية لتنفيذ اتفاق تبادل الرهائن الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين والعودة للهدوء المستدام بما يحقق وقفا دائما لإطلاق النار بين الطرفين.

الاستعدادات للمرحلة الثانية:

إن هدف الطرفين والوسطاء هو للوصول إلى توافق نهائي لتنفيذ اتفاق ٢٧ مايو/أيار ٢٠٢٤ لتبادل الرهائن والمسجونين والعودة للهدوء المستدام بما يحقق وقفا دائما لإطلاق النار بين الطرفين. وإن جميع الإجراءات في المرحلة الأولى ستستمر في المرحلة الثانية ما دامت المفاوضات بشأن شروط تنفيذ المرحلة الثانية مستمرة، والضامنون لهذا الاتفاق سيعملون على ضمان استمرار المفاوضات حتى الوصول إلى اتفاق.

انسحاب القوات الإسرائيلية:

انسحاب القوات الإسرائيلية شرقا من المناطق المكتظة بالسكان على طول حدود قطاع غزة، بما يشمل وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت). القوات الإسرائيلية ستعيد انتشارها في محيط (٧٠٠) متر باستثناء ٥ نقاط محددة بما لا يزيد على (٤٠٠) متر إضافية والتي سيحددها الجانب الإسرائيلي، جنوب وغرب الحدود ويكون ذلك على أساس الخرائط المتفق عليها بين الجانبين والتي سترفق بالاتفاق.

تبادل الأسرى:

الرهائن الـ٩ من المرضى والجرحى من قائمة الـ٣٣ سيتم إطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح ١١٠ سجناء فلسطينيين من المحكومين بالمؤبد.

ستطلق إسرائيل سراح ١٠٠٠ معتقل من غزة من الذين اعتقلوا منذ ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ والذين لم يكونوا مشاركين في أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

ج. فئة كبار السن (الرجال فوق الـ٥٠) من قائمة الـ٣٣ سيتم إطلاق سراحهم بموجب مفتاح ١ : ٣ محكومين بالمؤبد + ١ : ٢٧ محكومين بأحكام أخرى.

د. إبرا منغستو وهشام السيد– سيتم إطلاق سراحهم وفقا لمفتاح تبادل ١ : ٣٠ بالإضافة إلى الـ٤٧ سجناء شاليط.

هـ. سيتم إطلاق سراح عدد من المسجونين الفلسطينيين في الخارج أو في غزة بناء على القوائم المتفق عليها بين الطرفين.

محور فيلادلفي:

يقوم الجانب الإسرائيلي بخفض القوات تدريجيا في منطقة الممر خلال المرحلة الأولى، وفقا للخرائط المتفق

عليها والاتفاق بين الجانبين.

بعد إطلاق سراح آخر رهينة من المرحلة الأولى، في اليوم الـ٤٢، تبدأ القوات الإسرائيلية انسحابها وتستكمله بما لا يتجاوز اليوم الـ٥٠.

ستطلق إسرائيل سراح ١٠٠٠ معتقل من غزة من الذين اعتقلوا منذ ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ والذين لم يكونوا مشاركين في أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣

معبر رفح:

سيكون معبر رفح جاهزا لنقل المدنيين والجرحى بعد إطلاق سراح جميع النساء (المدنيات والمجندات). وستعمل إسرائيل على تجهيز المعبر فور توقيع الاتفاق.

تعيد القوات الإسرائيلية انتشارها حول معبر رفح وفق الخرائط المرفقة.

ج. سيسمح بعبور الـ٥٠ فردا من العسكريين الجرحى يوميا برفقة (٣) أفراد. ويتطلب كل من هؤلاء الأفراد الحصول على موافقة إسرائيل ومصر.

د. سيتم تشغيل المعبر استنادا إلى مشاورات أغسطس/آب ٢٠٢٤ مع مصر.

خروج المرضى والجرحى المدنيين:

أ. يسمح لجميع المدنيين الفلسطينيين المرضى والجرحى بالعبور عبر معبر رفح، وفقا للبند ١٢ من اتفاق ٢٧ مايو ٢٠٢٤.

عودة النازحين داخليا دون حملهم للسلاح (محور نتساريم):

أ. العودة متفق عليها على أساس اتفاق ٢٧ مايو ٢٠٢٤، المادة ٣-أ، و٣-ب.

ب. في اليوم السابع، سيسمح للنازحين داخليا المشاة بالعودة شمالا، دون حمل السلاح ودون تفتيش عبر شارع الرشيد. وفي اليوم ٢٢، سيسمح لهم بالعودة شمالا من شارع صلاح الدين أيضا، دون تفتيش.

ج. في اليوم ٧ سيتم السماح للمركبات بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحص المركبات من قبل شركة خاصة يتم تحديدها من قبل الوسطاء بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي، وبناء على آلية متفق عليها.

تعيد القوات الإسرائيلية انتشارها حول معبر رفح وفق الخرائط المرفقة.

بروتوكول المساعدات الإنسانية:

ا. الإجراءات ذات الصلة بالمساعدات الإنسانية وفقا للاتفاق سيتم تنفيذها استنادا للبروتوكول الإنساني الذي تم الاتفاق عليه تحت إشراف الوسطاء.

www.marsaddaily.com

الاتحاد الوطني والقضية الكوردية..

مسيرة نضال وثبات على المبادئ

*د. يوسف كوران

منذ تأسيسه عام ١٩٧٥، وضع الاتحاد الوطني الكوردستاني القضية الكردية في اجزاء كردستان ألأخرى في صميم أولوياته، مُكرّساً جهوده للدفاع عن حقوق الشعب الكردي في أجزاء كردستان كافة.

على الرغم من التحديات والضغوط السياسية والعسكرية التي واجهها الاتحاد على مر العقود، ظل وفياً لمبادئه الوطنية، رافضاً استخدام القضية الكوردية كورقة سياسية لتحقيق مكاسب آنية.

لقد تحمل الاتحاد وقادته صنوفاً من المحاربة، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، إلا أن إيمانهم العميق بعدالة القضية الكوردية كان حافزاً لمواصلة النضال. من خلال بناء جسور الحوار مع القوى الإقليمية والدولية، وفي الوقت ذاته الحفاظ على الهوية القومية الكردية، استطاع الاتحاد أن يجمع بين المرونة السياسية والثبات على المبادئ.

إن بقاء الاتحاد الوطني الكردستاني وفياً لمبادئه يُعد مبعث فخر واعتزاز ليس فقط لأعضائه، بل لكل من يشاركهم الحلم الكوردي بتحقيق الحرية والعدالة.

هذه الثباتية في المواقف تُظهر رؤية الاتحاد العميقة في السعي نحو حل عادل للقضية الكوردية، بما يضمن حقوق الشعب الكوردي دون التفريط بالثوابت القومية.

في زمنٍ تعصف فيه المصالح السياسية المتغيرة، يبرز الاتحاد الوطني الكوردستاني كنموذجٍ يُحتذى به في التمسك بالمبادئ، مُثبتاً أن النضال من أجل الحرية والكرامة ليس مجرد شعار، بل التزامٌ يترجم إلى أفعال ملموسة.